

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
سنة

7



مساع لحذف تأشيرات دخول
الزائرين الإيرانيين للعراق

11



روبرتو كارلوس: لا أنسى خروجنا
على يد فرنسا في مونديال ٢٠٠٦

13



الوركاء.. آثارها تئن وسط
الخراب والإهمال

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

العدد (2634) السنة العاشرة - الأربعاء (31) تشرين الأول 2012

الخارجية الإيرانية تطالب بغداد بعدم تفتيش طائراتها

□ متابعة / المدى

وللمرة الثانية في غضون شهر أمرت بغداد طائرة شحن إيرانية متوجهة الى سوريا بالهبوط وفتشها للتأكد من انها لا تنقل اسلحة قبل السماح لها بمواصلة طريقها. وكانت الحكومة العراقية قد أكدت في وقت سابق المضي قدماً في تفتيش طائرات إيرانية متوجهة الى سوريا تمر بأجواء العراق، ولقبت الى ان هذا الأمر لن يؤثر على العلاقة مع طهران، وشددت على ان تلك الاجراءات لضمان سياسة العراق الراض لتسليح طرفي النزاع في سوريا. وأعلنت

صريح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست في مؤتمره الصحافي الأسبوعي انه "يتعين على الحكومة العراقية ان تقاوم (الضغوط الأميركية) وان لا تسمح بتكرار هذه الأعمال في المستقبل". وأضاف "في الحالتين اللتين فتشت فيها طائراتنا تبين مليا للسلطات العراقية ان هذه الاجراءات (إرسال أسلحة إيرانية الى سوريا) غير صحيحة".

العراقي، وخاصة الادعاءات الأخيرة التي وافقتها بعض الاعتقالات، نفى السفير أية علاقة لأميركا في هذا الملف، ولم يكن لها أي دور في ما حصل، مشيراً الى ان أميركا تدعم استقلالية البنك المركزي بما يتوافق مع الدستور والقوانين العراقية، وان تكون التحقيقات الحاصلة مستقلة وشفافة، وان يتم التعامل معها بحذر، ونحن نحذرنا وقلنا إذ لم تكن تلك التحقيقات مستقلة سينعكس الأمر بالسلب على علاقة العراق بالمؤسسات المصرفية الدولية.

■ تفاصيل ص ٢

ستيفن بيكروفت مسرور لوجوده في العراق السفير الأميركي لـ (المدى): ندعم استقلالية البنك المركزي ويجب أن تكون التحقيقات عادلة وشفافة

□ بغداد / يوسف المحمداوي

عبر السفير الأميركي الجديد في العراق ستيفن بيكروفت عن بالغ سروره لوجوده في العراق للمرة الثانية على التوالي، مبيّناً أن الولايات المتحدة الأميركية تعطي أهمية قصوى لعلاقاتها مع العراق وهي تسعى بجد لنجاح العملية الديمقراطية في العراق ليتبوأ المكانة التي يستحقها كقائد ريادي في المنطقة، وان يلعب دوراً بارزاً في دول العالم، موضحاً أن العراق سعى بخطوات إيجابية بهذا الاتجاه، وهذا ما حصل في عقد

القمة العربية في بغداد، وفي استضافته لقمة (١٠٥) في ما يخص إيران.

ويرى بيكروفت أن التعاون هو من ضمن اتفاقية التعاون الاستراتيجي وهو اعتراف باستقلالية العراق وسيادته وواشنطن تعمل على هذا الاساس في تعاملها مع العراق، ومن الجانب الامني ان علاقتنا بالعراق تدار من قبل مكتب التعاون الامني في السفارة وفيه عسكريون واداريون فقط وسيتناول عددهم لانتهاج نسعي لتقليل وجودنا بما يتناسب وعدنا في سفارات الدول الاخرى، مؤكداً عدم وجود اية قوات عسكرية في العراق ولا

حكومة الأغلبية تثير انتقاد الكتل السياسية برغم تمسك الحكومة

□ بغداد / وائل نعمة

أعلنت رئاسة إقليم كردستان، في وقت سابق، رفضها المراهنة على الوقت في حل الأزمات، مؤكدة أن رد الإقليم سيكون كردستانياً موحداً في التعامل مع هذا الوضع إذا كان رد بغداد على وفدها سلبياً، داعية الى ضرورة الالتزام بالدستور والاتفاقيات الموقعة مع الحكومة المركزية في بغداد، مشيرة إلى وجود "خيارات كردستانية" في حال عدم الالتزام.

واتفق رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، (٢١) تشرين الأول الحالي، مع الوفد الكردي الذي زار بغداد على ضرورة الإسراع بحل الملفات العالقة وفق الدستور والقانون، فيما عد نائب عن التحالف الوطني ان حكومة الأغلبية السياسية أصبحت وشيكة، رفضاً وصفها بـ"الطائفية". فيما تجدد الحديث مرة أخرى عن حكومة أغلبية سياسية عبر تصريحات أعضاء في ائتلاف المالكي، أعاد التحالف الكردستاني تأكيداً على عدم اشتراكه في حكومة لا تعتمد الشراكة الوطنية، مستغرباً في الوقت نفسه إعادة طرح الفكرة. هذا وقد استغرب المتحدث باسم ائتلاف الكتل الكردستانية مؤيد طيب طرح فكرة الأغلبية السياسية بعد أن انتبخت جولة مفاوضات الأخيرة بين تحالفين الكرديين والوطني على البقاء ضمن حكومة الشراكة الوطنية. وقال طيب "كان هدف زيارة الوفد الكردي الى بغداد



استعراض تخرج احدى دورات الشرطة الاتحادية في بغداد... أ.غ.ب

ديالى تهدد بعدم التنازل عن المناطق المتنازع عليها مع بغداد

ثمانى قرى تعود إلى العاصمة بعد فصلها بقرار مجلس قيادة الثورة المنحل

□ بغداد / محمد صباح

أعلنت محافظة بغداد عن ضمها عدة مناطق من محافظة ديالى إلى حدودها الإدارية بعدما كانت محل خلاف بين المحافظين في السنوات القليلة الماضية، ولقبت الى ان امانة العاصمة بدأت بتنفيذ بعض المشاريع الخدمية في هذه المناطق. وفي الوقت الذي أكد برلماني سابق عن محافظة ديالى، أن محافظته سوف لن تتنازل عن اية منطقة حدودية الى محافظة بغداد، بين ان هذه المناطق هي جزء لا يتجزأ من محافظة ديالى، وتابعة لها إدارياً وخدميًا، ولا يمكن

لاية جهة تغيير خارطة المحافظات العراقية في الوقت الحالي، مرجحاً وجود ابار نظمية في هذه المناطق، والتي لم يتم التقييد عنها بعد. وفي حديث مع "المدى"، أمس الثلاثاء، قال صلاح الجبوري عضو ائتلاف العراقية ان "كلا من ناحيتي السعادة، والكرامة، وبعض القرى والارياف، ومنها الحميدية هي محل نزاع مع حكومة بغداد المحلية، موضحاً ان الظروف الامنية الصعبة التي شهدتها محافظة ديالى عام ٢٠٠٦ هي من اجبرت سكان هذه المناطق الى نقل بطاقاتهم التمييزية الى بغداد".

هذا وقد قدم طلباني، مشروع قانون الى البرلمان لإعادة المحافظات المجاورة لها.

■ تفاصيل ص ٢

الحكومة تحدد موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات

□ بغداد / المدى

أعلن مجلس الوزراء، الثلاثاء، تحديد العشرين من شهر نيسان عام ٢٠١٣ موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات. وقال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ في تصريح لموقع "الالكتروني إن مجلس الوزراء قرر وخلال جلسته الـ ٤٧٨ تحديد العشرين من شهر نيسان ٢٠١٣ موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات". وقال الدباغ إن تحديد الموعد "جاء بناء على مقترح من مفوضية الانتخابات الجديدة التي ستقوم بتنظيم الانتخابات".

وستكون انتخابات مجالس المحافظات مؤشراً مهماً على شكل خارطة السياسية والتحالفات قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٠١٤. وجرى الموافقة على تشكيلة المفوضية الجديدة في أيلول بعد أكثر من ستة شهور من الجدل حول تشكيلتها. لكن المفوضية لا تزال تواجه عدداً من الطعون القضائية التي رفعتها ضدها كتل سياسية ومنظمات تابعة للمجتمع المدني واقتيات قدمت أمام المحكمة الاتحادية العليا. ولم يتضح موعد إصدار المحكمة قرارها في الطعون. وينص الدستور العراقي كل أربع سنوات. وشهدت الساحة السياسية في العراق صراعاً محتدماً العام الماضي وظهرت أحزاب وائتلافات جديدة قبل الانتخابات، وكان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي دعا، في الرابع من تشرين الأول الحالي، أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الى ضرورة العمل على إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر. وسبق للمالكي أن أكد خلال استقباله رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق مارتن كوبرل ان الحكومة ستوفر كل ما تحتاجه المفوضية وستدعمها لإجراء انتخابات نزيهة وأمنة، داعياً الى ايلاء الانتخابات في محافظة كركوك أهمية خاصة.



شاكيرا

قريباً في بغداد



للإعلام والثقافة والفنون
media culture & arts

ساندي يعيث فساداً بأميركا ويريك أوباما وبغداد تحذر رعاياها

□ نيويورك / وكالات

أجبر الإعصار "ساندي" الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لإلغاء أنشطة الانتخابية والبقاء في واشنطن متابعة كيفية التصدي لـ"العاصفة الكبرى" التي ضربت مناطق الساحل الشرقي مساء الاثنين، ووصفت بأنها الأعنف على الإطلاق، وتسببت بمقتل ٢٩ شخصاً بالولايات المتحدة. وقال البيت الأبيض، إن الرئيس لن يشارك في فعالية ضمن حملته الانتخابية في ولاية "أوهايو"، الأربعاء، وسيظل في واشنطن لضمان تطويق كافة الموارد الفيدرالية المتاحة لدعم جهود الإنقاذ المستمرة على مستوى الولايات، في مواجهة الإعصار "ساندي". وأسفر الإعصار عن مصرع ٢٩ شخصاً، حتى اللحظة، بالولايات المتحدة، معظمهم في نيويورك، وذلك بعدما أودى بحياة ٦٨ في الكاريبي. وصرح الناطق باسم البيت الأبيض، جي كارني، "نتيجة لذلك لن يشارك الرئيس في أنشطة الحملة التي كانت مقررة في أوهايو غداً". وكان الرئيس

الأمريكي قد تغيب عن فعاليات ضمن حملته الانتخابية، يومي الاثنين والثلاثاء، ليتابع من واشنطن جهود التصدي للإعصار. وبحسب تقديرات وسائل الاعلام فإن أكثر من ٧,٥ مليون شخص في ١٥ ولاية مختلفة، بجانب العاصمة واشنطن "دي سي" يعانون من انقطاع التيار الكهربائي. وصرح عمدة نيويورك، مايكل بلومبيرغ، خلال مؤتمر صحفي، ليل أمس الثلاثاء، إن "ساندي" قد تكون أعنف إعصار تشهدها الولاية.. أما على صعيد شبكة القطارات، فقد دفع الإعصار بقوة كميات كبيرة من المياه لتغرق أجزاء كبيرة من شبكة مترو الأنفاق في نيويورك. ووصف جوزف لوتا، رئيس مجلس إدارة شبكة النقل بنيويورك: تاريخ شبكة مترو الأنفاق في مدينة نيويورك يبلغ ١٠٨ أعوام، لكنها لم تمر أبداً بكارثة مدمرة كالتى مرت بها الليلة الماضية. كما دمرت محطة فرعية للكهرباء في نيويورك، الأمر الذي خلف أكثر من مليون شخص دون كهرباء، واضطرت السلطات إلى إخلاء أحد المستشفيات، وأنت النيران على ٨٠ منزلاً بأقل تقدير. وكانت

دولة القانون: الأغلبية حق ولسنا طائفيين

التحالف الكردستاني يستغرب تجدد الحديث عن "الأغلبية السياسية"

□ بغداد / وائل نعمة

فيما تجدد الحديث مرة أخرى عن حكومة أغلبية سياسية عبر تصريحات أعضاء في ائتلاف المالكي، أعاد التحالف الكردستاني تأكيده على عدم اشتراكه في حكومة لا تعتمد الشراكة الوطنية، مستغربا في الوقت نفسه إعادة طرح الفكرة.

واستغرب المتحدث باسم ائتلاف المالكي الكردستاني مؤيد مطيب طرح فكرة الأغلبية السياسية من قبل نواب ائتلاف دولة القانون بعد أن انتهت جولة مفاوضات الأخيرة بين تحالف الكردستاني والوطني على البقاء ضمن حكومة الشراكة الوطنية. وقال مطيب "كان هدف زيارة الوفد الكردي الى بغداد التهديد والإعداد للعداء الاجتماعي والوطني والتأكيد على الاتفاقيات السياسية السابقة".

واعتبر مطيب أن حديث بعض أطراف التحالف الوطني عن خيار الأغلبية السياسية غير موفق، متابعا "بعد انتهاء المفاوضات التي جمعت مؤخرا التحالف الكردستاني بالتحالف الوطني في

بغداد لم يتم طرح الأغلبية السياسية بل التأكيد على بقاء الشراكة السياسية وحل الخلافات بين الإقليم وبغداد".

يشار إلى أن وفدين كرديين وصلا، في ٢١ تشرين الأول الحالي، إلى العاصمة بغداد، احدهما وفد يمثل حكومة إقليم كردستان برئاسة نائب رئيس حكومة الإقليم عماد احمد والوفد الثاني يمثل الأحزاب السياسية الكردستانية برئاسة نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح.

وأعلنت رئاسة إقليم كردستان، في وقت سابق، رفضها المراهنة على الوقت في حل الأزمات، مؤكدة أن رد الإقليم سيكون كردستانيا موحدا في التعامل مع هذا الوضع إذا كان رد بغداد على وفدها سليما، داعية إلى ضرورة الالتزام بالدستور والاتفاقيات الموقعة مع الحكومة المركزية في بغداد، مشيرة إلى وجود "خيارات كردستانية" في حال عدم الالتزام.

وانفق رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، (٢١ تشرين الأول الحالي)، مع الوفد الكردي الذي زار بغداد على ضرورة الإسراع بحل الملفات العالقة وفق الدستور والقانون، فيما عد نائب عن التحالف الوطني أن حكومة الأغلبية

السياسية أصبحت وشيكة، ورفض وصفها بـ"الطائفية".

وكان عدد من النواب قد وصفوا في وقت سابق لجوء حكومة المالكي إلى الأغلبية السياسية بأنه يحمل طابعا طائفيا.

ونفى النائب عن دولة القانون عبد الحسين الياسري وجود صبغة طائفية في حكومة الأغلبية السياسية التي بدأت بوار تشكيلها تلوح في الأفق بعد الأزمات السياسية المتلاحقة ورغبة أعضاء ائتلاف دولة القانون بخوض هذه التجربة، على حد تعبيره.

وقال عبد الحسين الياسري ان "تشكيل حكومة على أساس طائفي أمر مستبعد للغاية وذلك لأن أغلب الكتل السياسية ذات طابع وطني وأوضحت عن ذلك قبيل الانتخابات الماضية".

وأضاف الياسري انه "من الخطأ بمكان

الاعتقاد بان طائفة ما يمكنها ان تحكم العراق بمفردها وذلك لان عهد حكم الطرف الاوحد انتهى الى غير رجعة"، مستدركا انه "إذا ما جاءت كتلة سياسية بمشروع وطني لخدمة العراق فان الأمر لن يكون ذا طابع طائفي".

وتابع ان "الفترة الماضية افرزت توجهات طائفية سياسية وهذا ما لمسناه لدى بعض الكتل" والتي رفض الإشارة إليها.

وكان النائب المستقل حسن العلوي عبر في وقت سابق عن اعتقاده بان الداعين إلى تشكيل حكومة أغلبية ليست لديهم أية فرصة لتشكيلها لعدم وجود أغلبية برلمانية تصوت لها، واصفا حكومة الأغلبية السياسية التي يجري الحديث عنها في العراق بأنها في حقيقتها "أغلبية طائفية".

وقال العلوي في تصريح صحفي

تابعته "المدى" إن مبدأ حكومة الأغلبية السياسية يقوم على أساس أغلبية برلمانية متوفرة لدى حزب أو تحالف أو ائتلاف، فهل تتوفر أغلبية برلمانية تصوت لصالح الأغلبية السياسية؟. وأضاف "هذا هو الشرط الاول والأخير، وبحساب رياضي بسيط سنصل الى نتيجة لا تشير إلى إمكانية قيام حكومة أغلبية سياسية، وذلك لعدم توفر الأغلبية البرلمانية، أي ان الأغلبية السياسية تتوقف على وجود أغلبية برلمانية".

وتساءل العلوي: من الذي يدعو اليوم الى تشكيل حكومة أغلبية سياسية؟ هم التحالف الوطني باستثناء التيار الصدري الذي يمتلك أربعين مقعدا برلمانيا، وهناك مستقلون ليسوا أكثر من خمسة، فالتحالف الكردستاني لن يصوت لحكومة الأغلبية، الى جانب القائمة العراقية باستثناء بعض التكتلات المنشقة

عنها وهي معودة".

فيما انتقد التيار الصدري دعوات بعض الكتل السياسية لتشكيل حكومة أغلبية سياسية، ووصفها بأنها هروب من حلول الأزمة السياسية وليس حلا لها.

وقال النائب عن تيار الاحرار ضمن التيار الصدري رافع عبدالجبار إن "طرح خيار تشكيل حكومة الأغلبية غير ممكن الآن أو حتى في الدورات البرلمانية المقبلة، وفي حال تم تشكيلها فإنها ستكون حكومة شراكة وطنية وليس أغلبية، لأنها ستشهد مشاركة جميع مكونات البلاد".

وأضاف النائب الصدري: أن حكومة الشراكة الوطنية فرضت نفسها على الواقع السياسي، مشيرا إلى أن إطلاق دعوات لتشكيل الأغلبية هو إرباك لحلول الأزمة وخلط أوراق الحلول وعقد الاجتماع الوطني.



لحدي جلسات مجلس النواب.. (أرشيف)

الإعلان عن لجنة عالمية لحماية الديمقراطية في العراق

□ لندن / المدى

الذي سيعتمد التحضير لاقامة مؤتمر دولي عن القوانين ومشاريع القوانين المخالفة للدستور العراقي مثل مشروع قانون الاحزاب ومشروع قانون حرية التعبير ومشروع قانون جرائم الانترنت وقانون تعديل قانون الانتخابات، ووضع الهيئات المستقلة وتعرضها لمصادرة استقلالها. وأضاف البيان انها بحثت كذلك المساعي لتشكيل فروع في بغداد، وسبل التعاون مع المنظمات والاتحادات الدولية من أجل خلق رأي عام عراقي ودولي للضغط من أجل حماية الدستور العراقي ومانص عليه من حريات وحقوق.

أعلن في العاصمة البريطانية عن تشكيل "اللجنة العالمية لحماية الديمقراطية في العراق"، والتي اجتمعت هيئتها الإدارية في لندن وانتخب الدكتور نبيل ياسين رئيسا لها والدكتور إسماعيل الجليلي سكرتيرا عاما.

وقال بيان اللجنة تلقت "المدى" نسخة منه ان الاجتماع اسفر أيضا عن تشكيل لجنتي عمل فرعيتين للاعلام والعلاقات العامة، فيما بحثت الهيئة الإدارية الإعداد لبرنامج نشاطها

الخارجية الكويتية: لم نسقط مليار دولار من ديون العراق

□ متابعة / المدى

وسبق أن صدر في ايار الماضي بيان بشأنها، وطالب وسائل الإعلام بالتأكد من المعلومة قبل تداول الأخبار بشكل غير مبرر.

وعن ملف الحدود بين البلدين، أكد المصدر أن صيانة العلامات الحدودية بين البلدين تجرى على أكمل وجه، وتسير وفق البرنامج الحكومي المتفق عليه طبقا للجنة المشتركة بين البلدين، مشيرا إلى أن زيارة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك لبغداد مازالت قائمة، وستكون خلال شهر كانون الاول المقبل، إلا أن اليوم لم يشدد بعد. وكانت الخارجية العراقية قد ذكرت، في بيان لها، أن هوشيار زبياري وزير الخارجية قد تلقى اتصالا من نائب

في مصدر في وزارة الخارجية الكويتية صحة ما تم تداوله من أنباء عبر شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، بشأن تصريح ائتلاف المالكي بالعراق حول إسقاط الكويت مليار دولار من ديونها مع عدم التوقيع أو الاتفاق على ترسيم الحدود بين البلدين.

وقال المصدر في تصريح لصحيفة «الجزيرة» الكويتية إن الكويت قامت بتسوية مع العراق بقيمة ٥٠٠ مليون دولار فقط تعلقت بقضية الخطوط الجوية الكويتية والعراقية، واستنكر تداول هذا التصريح في الوقت الحالي، مشيرا إلى أن هذه التسوية قديمة

إجراءات أمنية على الحدود مع سوريا لغرض منع تهريب السلاح إليها".

وكان معاون مدير عام سلطة الطيران المدني العراقي سامر كبة قد قال لوكالة "رويترز" اول من الشهر الحالي.

وقال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي في تصريح لـ "الحياة" ان "العراق سيواصل عملية تفتيش أي طائرة متوجهة الى سوريا يشك في طبيعتها حملتها سواء من إيران أو أي دولة أخرى".

واكد ان العراق قام بتفتيش طائرة إيرانية متجهة الى دمشق مطلع الاسبوع الحالي وكانت حملتها إنسانية وليست عسكرية.

واوضح الموسوي أن "عملية تفتيش الطائرات الإيرانية لن تضر بالعلاقة مع إيران". وزاد ان "الجانب العراقي سبق وان ابلغ طهران بأنه سيقوم بتفتيش الطائرات الإيرانية التي تمر بالأجواء العراقية بشكل عشوائي من دون تحديد".

ولفت الموسوي الى ان "العراق يسعى للالتزام بسياسته الواضحة التي اعلنها قبل شهور إزاء الأزمة السورية والمتعلقة برفض تسليم طرفي النزاع فيها سواء النظام السوري او المعارضة" وأشار الى أن "العراق سبق وان اتخذ

تنتانتييل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

محنة تفاح بروراي

تذهب الى الدكان. تطلب فواكه مجففة، فيخترِك المعروف بين التركي والسوري والإيراني. وتساءل عن المربيات فلا تجد بين المعروف غير التركي والسوري والإيراني أيضا. تستهم عن العراقي فيجيبك البائع بنظرة مندهشة: ماكو؛ حتى الفواكه الطازجة تجد العلوي منها (نسبة الى العولة، وهو المستورد من الجيران والبلدان البعيدة) ينافس الوطني بتراسة لانخفاض أسعاره.

بدعوة من صديق كريم أمضيت ثلاثة من أيام العيد في إقليم كردستان، اثنان منهما في منطقة بروراي بالا وما يحيط بها.. كانت عطلة رائعة مع الطبيعة الساحرة والهدوء الساحر والأمن الساحر هو الآخر. مع ذلك لم تخل مما يتسبب في غصة في الحلق وأسى في النفس، فمحة تفاصيل في الصورة ناقصة أو غائبة لو حضرت كانت الصورة الكاملة ساحرة هي الأخرى.

تشتهر بروراي بالا بفواكهها وبخاصة التفاح. وكلما التقيت الصديق عبدالسلام بروراي سألته عن تفاح بروراي فيجيبني: "نمره تفاح العولة". كيف يا صديقي؟ يقول: تفاح العولة أرخص وأطول مكوئا في الدكاكين والمخازن.

الآن هو موسم التفاح في بروراي. وتفتح بروراي بالا بإتقل على أشجاره، والساقط منه يغطي أرضيات بساتينه. أفكر بان هذه الكميات الكبيرة من التفاح ألم يكن جديرا بان تأخذ طريقها إلى الأسواق بدلا من فواكه العولة أو إلى معامل المربيات والفواكه المجففة؛ يجب أهل بروراي بان تكاليف النقل إلى المدن مرتفعة، أما العمال التي أفكر بها فلا وجود لها.

في موازنة العام المقبل تقترح الحكومة ١٩,٨٦ ترليون دينار (١٦,٥ مليار دولار) للأمن والدفاع و٤,٢ ترليون دينار(٣,٥ مليار دولار) للزراعة والصناعة معا. أتساءل في داخلي وأنا أرى تفاح بروراي بالا يفسد في بساتينه (مثله بالثأوك تفاح ديالي وكربلاء وسواهما من الأقصى الشمالي للعراق حتى أقصاء الجنوبي، ومثله أيضا البرتقال والرمان والعنب وسواها من الفواكه والخضار الوطنية.. أتساءل: ما ضرر لو أنقصنا نفقات الدفاع ثلاثة تريليونات دينار أو أربعة وأضفناها إلى موازنة الزراعة والصناعة؟

ما من عراقية أو عراقي يريد أن نحارب أحدا، فلا نحتاج الى الأسلحة الفتاكة.. نحتاج فقط الى أجهزة فحص ومراقبة وكشف متطورة لملاحقة الإرهابيين وإبطال مخططاتهم والأسلحة والنخائر التي تكفي لحفظ الأمن الداخلي.

ثلاثة تريليونات دينار أو أربعة كفيلا بأن تحيي أراضي بوراً أو متحصرة وتقيم مشاريع ري وبزل وتنشئ معامل لتجفيف الفواكه وصنع المربيات منها، فنحول بذلك دون خروج دولاراتنا إلى تركيا وسوريا وإيران وسواها، ونمكن زراع التفاح وسواه في بروراي بالا وغيرها من الانتفاع بمحاصيل بساتينهم.. وكذلك، وهذا مهم، ان تمكن مواطنينا من التغذية بتفاح بروراي بالا ذي الطعم اللذيذ وسواه من فواكه الوطن وخضاره.

من أين لنا العقلية التي تفكر بالتفاح والعنب والرمان والحنطة والذرة والشعير والطماطة والخيار أكثر مما تفكر بالطائرات الحربية والدبابات؟

□ متابعة / المدى

طلبت إيران امس الثلاثاء من الحكومة العراقية عدم تفتيش طائراتها المتوجهة الى سوريا، وذلك بعد ان امرت بغداد مرتين طائرتي شحن إيرانيتين متجهتين الى سوريا بالهبوط للتحقق مما اذا كانتا تحملان اسلحة او عتادا عسكريا محظورا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية راسين مهمانبرست في مؤتمره الصحفي الاسبوعي انه "يتعين على الحكومة العراقية ان تقاوم (الضغط الاميركية) وان لا تسمح بتكرار هذه الاعمال في المستقبل".

واضاف "في الحالتين اللتين تفتش فيهما طائرتين تدين مليا للسلطات العراقية أن تلك الاتهامات (إرسال أسلحة إيرانية الى سوريا) غير صحيحة".

وللمرة الثانية في غضون شهر أمرت بغداد طائرة شحن إيرانية متوجهة الى سوريا بالهبوط وفتشتها للتأكد من انها لا تنقل اسلحة قبل السماح لها بمواصلة طريقها.

وفي اول عملية من هذا القبيل في الثاني من تشرين الاول تبين ايضا ان الطائرة لم تكن تنقل اسلحة.

وقد طلبت الولايات المتحدة من العراق مراقبة حمولة طائرات

الشمخ الإيرانية المتوجهة الى سوريا عبر مجاله الجوي وتفتيشها خشية ان تكون حاملة عتادا عسكريا الى نظام دمشق.

وتتهم واشنطن إيران بتزويد النظام السوري حليفا في المنطقة بالاسلحة لاسيما انها تقدم له دعما متواصل منذ بداية النزاع في سوريا.

ودون الذهاب الى حد موقف طهران، ابتعدت بغداد عن موقف الدول الغربية وتركيا ومعظم الدول العربية التي تطالب بتنحي الرئيس بشار الاسد وتدعم المعارضة من جانبها تتهم إيران بعض الدول الغربية والعربية بدعم مقاتلي المعارضة السورية وتزويدهم بالاسلحة.

واكد مهمانبرست الثلاثاء ان "اتهامات الدول الغربية لإيران تهدف الى تحويل الانتباه عن زعزعة الاستقرار في سوريا بسبب تزويد تلك الدول المجموعات الارهابية بالاسلحة".

وكانت الحكومة العراقية اكدت في وقت سابق المضي قدما في تفتيش طائرات إيرانية متوجهة الى سورية تمر باجواء العراق، ولفتت الى ان هذا الامر لن يؤثر على العلاقة مع طهران، وشددت على ان هذا الاجراء لضمان سياسة العراق الرافض لتسليح طرفي النزاع في سوريا.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media. culture & Art

المدير الفني: خالد خضير

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير: علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

المدير العام: غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تلفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب: ٨٢٧٢٠، ٧٣٦٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٩
هاتف: ٧١٧٧٩٨٠، ٧١٧٨٨٥٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

وجهة نظر أميركية

حان الوقت لاتخاذ موقف قوي تجاه حكومة العراق

□ ترجمة المدى

خلال فترتين رئاسيتين في الولايات المتحدة، تصرفت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ضمن اجواء من الحصانة، في الوقت الذي حاولت فيه الادارة الاميركية التركيز على تهدئة العراق وإيجاد طريق لمغادرته، و خوفاً من كيفية انعكاس انتقادات العراق على السياسة الاميركية، كانت مقاربة واشنطن التعامل مع قضايا اخرى، في الوقت الذي كان العراق يتعامل بخشونة مع مصالح الاستراتيجية الاميركية في المنطقة.



المالكي وأوباما

و البعض من افعاله قد أدت الى ارتفاع نسبة التوتر الطائفي في العراق وقد قطع اتفاقاً مع التيار الصدري الذي يقوده مقتدى الصدر، وتراجع عن وعده تجاه ائتلاف العراقية ذي الاكثريية السننية، وايضا مطاردة السياسيين السنة.

واضافة الى ذلك فان حكومة المالكي مبتلاة بعدم الكفاءة وبالفساد واحتقار حقوق الانسان، اذ ان المواطن العراقي بدأ يفقد ثقته بحكومة النظام الديقراطي، كما ان المالكي بدأ يتجاهل المنظمات المستقلة ومنها هيئة الانتخابات والبنك المركزي العراقي، ووضعها تحت سلطته المباشرة، والامر الاكثر خطورة سيطرته المركزية على الاجهزة الامنية العراقية ووضعها تحت يديه، رافضاً تعيين وزراء دائمين لوزارة الدفاع، ووزارة الداخلية، ومجلس الامن الوطني.

وباختصار فإن المالكي يتراأس نظاماً سياسياً متداعياً في العراق، والولايات المتحدة لا تعمل شيئاً إزاء ما يحدث، ففي عام ٢٠١١، أعلن الرئيس أوباما انتهاء الحرب العراقية ووعده العراقيين بتقوية مؤسساتهم، لكن امريكا قد وعدت ولم تفعل شيئاً، فلدى الولايات المتحدة مقدرة على تشويه حكومة المالكي على المسرح العالمي، واطافة الى ذلك، تقييد المساعدات وتعزيز دعمها للحزب العراقية المعارضة.

ومهما كانت الوسائل، فإن على الرئيس الاميركي المغفل محاسبة حكومة المالكي عن اساءة استخدام السلطة في العراق، وعن دورها في اعادة تسليح بشار الاسد.

عن نيويورك تايمز

الايрани الذي توسط لعودته الى السلطة، وهو لذلك ايضا ضد صعود جاهزة تعبر عن نفسها غالباً، بكتابات معادية لايران، وحكومة نوري المالكي قد تكون سعيدة في لعب الورقة النهائية بمضي بتأثير التزام احادي التفكير، من اجل الحفاظ على نظامه.

والمالكي، بناء على تلك الفكرة، لن يقدم على تفضيل اختيارات خاطئة وغير منطقية بالسماح لمساعدة نظام الاسد عند حدوده. إنه يساعد النظام

وزعزة لبنان والتهديد بجر تركيا والاردين اليه. وكان بإمكان العراق تقديم مساعدة اكبر، فإن الضغط الذي تعانيه ايران حول برنامجها النووي يهدد اقتصادها، وايران غير قادرة على رفض جارتها القريبة، ولو كان العراق قد رفض استخدام اجوائه بصورة جادة، فمن الصعوبة تخيل استجابة ايران لذلك، وعلى الرغم من ان تصاعد النفوذ الإيراني في السياسة العراقية كان واضحا بعد فترة قصيرة من

ولكن الاستجابة كانت خشنة وكان من المطلوب إدانة تصرف العراق والطلب من العراقيين الكف عن ذلك التصرف او مواجهة خسارة الصداقة مع الولايات المتحدة الاميركية، ويعني ذلك الامر خسارة ١,٧ مليار من المساعدات الاميركية المقررة حالياً للعراق، وايضا نهاية صفتت الاسلحة مع الولايات المتحدة الاميركية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل كان العراق قادرًا على التصرف بشكل أكثر حكمة؟ وهل كان يمكن تجنب هذه الخسارة؟

ويقول تقرير نشرته رويترز في الشهر الماضي، ان العراق كان يرسل عشرات الاطنان من الاسلحة، عبر الاجواء العراقية الى سوريا (على أسس يومية تقريباً) وحسبما ذكرت نيويورك تايمز فان (باصات) يومية تقريبا كانت نقل الزوار الى الاماكن الدينية الشيعية في سوريا تحمل ايضا الاسلحة والمقاتلين دعماً لنظام الاسد.

وبطبيعة الحال فان ادارة اوباما كانت تطالب العراق بالكف عن ذلك،

بغداد تعيد ضباط نظام صدام الى الخدمة

يقول محللون ان محاولات رئيس الوزراء العراقي لكسب ضباط الجيش العراقي المنحل من المناطق السننية يمكن ان يساعد في زيادة الأمن ودعم نوري المالكي قبل الانتخابات القادمة، حيث دعا المالكي الى اعادة الضباط السابقين الى الخدمة من الذين لم تتلخخ ايديهم بالدماء.

□

□ ترجمة المدى

نتائج عكسية في بغداد

في عام ٢٠٠٦ تم تكليف المهندس التكنوقراط طارق شفيق، الذي تدرب في ببركلي، بصياغة قانون للنفط. بدأ شفيق مهنته في سنوات الخمسينات حيث برز من خلال العمل في شركات اجنبية ضمت شركة نفط العراق لغاية تأميم قطاع النفط عام ١٩٧٠ و الحكم على شفيق بالإعدام بتهمة التآمر لصالح الاميراليين لكن لحسن حظه كان خارج العراق حينها ولم يعد اليه على مدى عقود. في بلد تأتي ٩٥٪ من عائداته من النفط فان قانونه النفطي لا يوطر فقط ادارة و تنظيم الاقتصاد الوطني و انما يقرر ايضاً مدى مركزية السلطة فيه. كان القانون محورا للجدالات الفيدرالية . فمن الجانب الفيدرالي، رأى الكرد الذين كسبوا استقلالاً سياسياً وعسكرياً كبيراً ان توزيع سلطة الدولة يمكن ان يمنع القمع الذي كانت تغذيه سيطرة صدام الكاملة على النفط، ويمكن ان يحمي من الطغيان. من جانب آخر، زعم دعاة المركزية ان بلقنة قطاع النفط يمكن ان يؤدي الى صراع لا ينتهي حيث تقاوت الحكومات المحلية من اجل حقوق النفط الواقعة على حدود الاقاليم؛ و يقولون انه سيقلل من قيمة العراق، فاذا سعت الاجزاء المختلفة من البلاد الى مشاركة نفس الشركات الكبرى فانها حتما ستقوض بعضها البعض. لقد عانى شفيق على ايدي الظالمين في بغداد لكنه تبني وجهة النظر المركزية.

كتب شفيق عام ٢٠٠٦ قائلاً " بدون سياسة مركزية موحدة سيكون هناك تنافر وتنافس بين بغداد والحكومات الاقليمية وسيؤدي ذلك الى صناعة نفطية غير سليمة تساهم في تقسيم البلاد، الا ان كلماته تلك ضاعت في السياسة المنقسمة. بعد ست سنوات لازالت مسودة شفيق تقبع لدى لجنة برلمانية ولازال الجدل حول الفيدرالية متواجداً. لكن على ارض الواقع كان الجانبان قد وقعا عقودا بمليارات الدولارات وكانت المعركة غير متوازنة؛ فالفيدريون في كردستان يفوزون بسبب بسيط هو ان حليفهم اقوى من اي حليف لبغداد، الا و هو شركة اكسون موبيل. لم يكن الامر كذلك على الدوام، فعلى مدى سنوات كانت حكومة العراق المركزية هي المسيطرة، وكانت شركة اكسون تتناور لتكون اكبر شركائها. في كانون الثاني ٢٠١٠ وافقت الشركة على استثمار مليارات الدولارات في واحد من اكبر حقول النفط في البصرة هو حقل غرب القرنة ١ بهدف رفع الانتاجية هناك الى ٢,٨ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٧، يقول احد المدراء التنفيذييين في الشركة " ان هدفنا الستراتيجي في العراق على المدى البعيد هو ان نبقي لسنوات عديدة و ان نكون شريكا قيماً للحكومة و ان نكون جزءاً من نجاح المجتمع العراقي "

اليوم تغير كل شيء. ففي ١٨ تشرين الاول ٢٠١١ وقّعت اكسون ستة عقود استكشاف في اقليم كردستان، وكانت تلك الخطوة تمثل انتقالاً مهتراً في توازن القوى في العراق؛ فشركة اكسون هي اكبر الشركات المتحالفة مع الكرد و بفعلا هذا قد عدت ببغداد علينا. و قد حذر نائب رئيس الوزراء لشؤون النفط حسين الشهرستاني الشركة بان توقيع عقود مع الكرد سيكون غير قانوني و يشكل خرقاً لعقد غرب القرنة ١، الا ان محامي اكسون رفض ذلك، اذ بغداد لا تمتلك اساساً قانونياً قويا - بغياب قانون نفط جديد يدعم موقفها لأن ادعاءات وزارة النفط تستند الى تفسيرات فردية للقانون العراقي. في لقاء غير مريح مع الشهرستاني، اوضح احد كبار المدراء التنفيذييين في اكسون نوايا شركته في كردستان فأعلنت الحكومة العراقية اعتراضها. قال المدير التنفيذي للشركة " شكرنا لكم لقد اتضح موقف العراق، الا ان الشركة وقعت عقوداً مع الاقليم. الكثير ممن يعرفون كيفية صناعة القرار الداخلي للشركة قالوا ان هناك بعض الاسباب البسيطة في رغبة اكسون بالمجازفة في علاقتها مع بغداد. اولها ان طبيعة ارض كردستان تبدو واعده؛ و ثانياً ان شروط عقد حكومة كردستان تقدم ارباحاً اكبر؛ و ثالثاً ان شركة اكسون يمكن لها ان تتخلص منها. بعد عام لم تدعم بغداد تهديديتها لطرد الشركة من البصرة، و حتى لو حصل ذلك فان اكسون مستعدة لفسخ علاقتها مع بغداد، فالشركة تبحث عن مشترين يتولون حقل غرب القرنة ١ و في نفس الوقت قرر المسؤولون في مقر الشركة في ارفنج - تكساس مضاعفة عملها في كردستان، ففي العام الماضي انفتحت حوالي ربع مليار دولار في شراء تجهيزات و نقل ادوات من اجل الحفر و الاستكشاف.

عن : نيويورك تايمز

المدني للعراق. منذ ذلك الحين بدأت اعادة بنائه من الاساس دون اتخاذ خطوات لاعادة الضباط السابقين الى الخدمة. ضابط سابق آخر برتبة رائد من نيوى، وصف خطط المالكي بانها " لا تتجاوز كونها حبراً على ورق، انها تحقق اهدافاً انتخابية و سياسية". يقول الرائد انه سبق ان قدم ثلاثة طلبات للعودة الى الجيش دون جدوى و الان يقدم الطلب الرابع " سأصدق اذا ما تم تنفيذ ذلك "

عن : ديلي ستار

□

مقترحه لا يبدو جيداً " من المؤكد ان رئيس الوزراء ينظر للمستقبل في محاولة لكي يبدو مؤثراً في المناطق السننية من خلال استثمار أي شيء يساعد في الحصول على دعم المكون السنني "

تأسس الجيش العراقي في كانون الثاني ١٩٢١ و ظهر ليصبح واحداً من اكثر الجيوش الخفيفة في الشرق الاوسط في ظل قيادة صدام. بعد الاجتياح الاميركي الذي اسقط صدام عام ٢٠٠٣، تم حل الجيش من قبل بول بريمر الحاكم الاميركي

هذا الوقت دعوة خبرات الجيش السابق من اجل ادامة استقرار و مكانة العراق". من جانب اخر يصير آخرون على ان هذه الخطوة تحمل ابعادا سياسية. يقول عقيد سابق رفض ذكر اسمه ان " الضغوط السياسية هي التي حفزت رئيس الوزراء على البحث عن افكار تساعد في المصالحة الوطنية و الا فلماذا يدعونا بعد كل هذه السنين". ويقول حامد المملك عضو لجنة الأمن و الدفاع البرلمانية انه يعتقد ان المالكي لديه نوايا جيدة الا ان

المضطربة يقول زياد مالج المسؤول عن تمشية طلبات العودة الى الجيش ان هناك ٩٥٠ من الضباط السابقين قدموا طلبات للعودة الى الجيش، بينما رفض مسؤولون في الانتبار و كركوك عدد الضباط من طالبي العودة و قالت السلطات في صلاح الدين ان عشرات قدموا طلبات مماثلة دون ذكر العدد. يقول سعدون مجيد العجيلي الضابط برتبة رائد في الجيش السابق و الذي قدم طلباً للعودة " انها خطوة جيدة، و من الضروري في

□ ترجمة المدى

تبدو هذه الدعوة كمحاولة لتخفيف العنف في المناطق الأقل استقراراً في العراق، لكنها ايضا تعتبر ستراتيجية لزيادة شعبية المالكي قبل انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات العامة التي ستجري في ٢٠١٣ و ٢٠١٤ على التوالي.

. يقول حامد فاضل استناد العلوم السياسية في جامعة بغداد " تأتي مبادرة المالكي من الحاجة الى خبرة هؤلاء الضباط في رفع نسبة الأمن خاصة في المناطق ذات

الأكثريية السننية، لكن هناك ايضا هدف سياسي في هذه المبادرة حيث يريد المالكي ان يقدم ارضية وطنية و ان يكسر حدود الطائفة الواحدة في الانتخابات القادمة "

قبل الانتخابات الاخيرة التي جرت في آذار ٢٠١٠ حاول المالكي اللعب على اللانحة الطائفية فقاد ائتلافه الى المركز الثاني. بعد ذلك نجح في تشكيل حكومة من خلال تحالفه مع احزاب شيعية اخرى و استطاع ان يتفوق على القائمة العراقية التي جاءت الاولى في الانتخابات.

رغم ان التحالف الوطني يبقى اكبر كتلة في البرلمان، فانه لا يحظى بدعم كبير في محافظات الانبار و نيوى و صلاح الدين و ديالى و كركوك المتنازع عليها. و رغم ان العنف قد انخفض عما كان عليه في سنوات الذروة ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨، حيث قتل الالاف في سفك دماء وحشي متبادل، فان عدم الاستقرار بقي مرتعاً في شمال و غرب البلاد اكثر مما في جنوبها. كما ان المالكي يواجه ايضا اتهامات مستمرة من السياسيين العرب المهمشين و تحديداً من نائب الرئيس طارق الهاشمي الذي رفض حكم الاعدام الصادر بحقه عن اشرافه على فرق قتل.

شهدت مقترحات المالكي القليل من التقدم حيث دعت لجنة برئاسة وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي الى اتخاذ اجراءات لكامل اعادة ٢٠٩ من ضباط الجيش السابق الى القوات الامنية في نيوى و من المؤمل اتخاذ خطوات مماثلة في محافظات اخرى. في محافظة ديالى



كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

أمنيات "أبو كاطع"!

قدر العراقيين هو أن أحلامهم الكبيرة ما زالت في أفق المجهول، ولا يذهبن الخيال بكم بعيدا فتتصوروها من أحلام المستحيل، فتندخل بذلك إلى عالم المجهول، إنها أحلام بسيطة جدا وممكنة التحقيق بقليل من العقل وليس بعبقريته، إلى الدرجة التي بإمكاننا أن نتصور "تواضع" تلك الأحلام، بسفرة بسيطة إلى خارج حدود البلاد لتكتشف كم هي متواضعة أحلامنا وكم هي في بلاد الله الأخرى قد أصبحت جزءا من ماضيهم!!

وأنا أقرأ كتاب "أبو كاطع.. شمران الياسري.. نهر العراق الرابع من إصدارات مؤسسة المدى لعام ٢٠١٢، استوقفتني من جملة ما استوقفتني عمود للراحل المبدع شمران الياسري، تحت عنوان "أمنيات خلف الدواح (وأبو كاطع)" وأظن أن تاريخ كتابته في جريدة "طريق الشعب" أواسط السبعينات، والعمود عبارة عن أمنيات لـ "أبو كاطع" بعام جديد ويعلق على بعضها خلف الدواح الذي رافق الراحل حتى كتابته العمود الأخير في حياته، وكانت من ضمن أمنيات "أبو كاطع" ولن ندخل في أمنياته السياسية، بل في أمنيته الممكنة التحقيق ولم تتحقق في البلاد منذ ٣٧ عاما!

تقول أمنيته "أن تصبح رؤية الريف العراقي مجلبة للفرح، ريف مزدهر.... وأن تتدفق مياه الشرب من (الحنفيات) في كل كوخ وبيت.. وأن تتواضع مصابيح الكهرباء على امتداد بجلة والفرات، وأن ترى العين دائما أسلاك الكهرباء فوق قمم الجبال، وفي منخفضات الأهور، وأن...."

لم يرد الرجل أن يسترسل كثيرا بأحلامه وأمنيته خوفا من ارتفاع الضغط بارتفاع مستويات الحزن على تواضع أحلامنا، الفقرة الوحيدة التي تحققت من أمنياته هي فقرة أننا رأينا بأعيننا أسلاك الكهرباء فوق قمم الجبال في كردستان العراق التي يتمتع مواطنو الإقليم بـ٢٤ ساعة كهرباء بالتام والكمال كما هو حال مياه الشرب التي تصل بالحنفيات إلى كل كوخ وبيت.

أمنية الكهرباء التي "تتواضع" عمرها نحو أربعة عقود من السنين لم تتحقق حتى الآن عام ٢٠١٢ بتوافر خطط السبعينات الانفجارية والخمسية وبتصريحات وزارة الكهرباء الحالية من أنها ستصدر الطاقة الكهربائية إلى دول الجوار وربما إلى أميركا بعد مرور إعصار ساندي عليها وتدميره البنى التحتية للكهرباء.

ولكي لا نذهب بعيدا وكى نواصل تحليلنا مع أمنيات "أبو كاطع" نقتطع من تصريح المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس المقطع التالي: إن "معدل عدد ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية لمدينة بغداد بلغ نحو ٢٣ ساعة يوميا، في حين بلغ تجهيز المحافظات بين ١٨ و٢٣ ساعة"، وأن "الزيادة هي الأولى التي يشهدها العراق منذ عشر سنوات". يا الله!

وأضاف المدرس أن "ساعات التجهيز في محافظات الموصل وكركوك والبصرة بلغت ٢٢ ساعة يوميا، فيما بلغت ساعات التجهيز في الديوانية والسماوة وكربلاء ١٨ ساعة يوميا، وفي ديالى والأنبار ٢٠ ساعة يوميا".

وعزا المدرس الزيادة في ساعات التجهيز إلى "استقرار وضع منظومة الكهرباء الوطنية، وانخفاض الأحمال، على الرغم من خروج بعض الوحدات التوليدية عن العمل"، موضحا أن عددا من الوحدات التوليدية خرج عن العمل لأغراض الصيانة الدورية ومنها وحدات في البصرة، إضافة إلى سقوط برجين تابعين لخط الضغط العالي (الشعبية، باب الزبير)، بسبب العواصف الترابية التي حدثت في البصرة".

إن خروج أحمال وسقوط برجين للضغط العالي أدى إلى كهرباء ٢٣ ساعة.. هو خير سعيد وتحقيق لأمنيات طيبة ومنها أمنيات الراحل "أبو كاطع" لكن فرحتي لم تدم طويلا فقد دستت أنفي في الموضوع بعد قراءة إعلان تحقيق الأمنيات فالتصت بأصدقاء وأقارب في مناطق متعددة من بغداد (بغداد الجديدة، ال مشتل، اليرموك، القادسية، الدورة بحاراتها، الكرادة الشرقية منها ومرمير، منطقة ٥٢)، هل هذا يكفي؟ الجميع أكدوا لي أن الكهرباء في أيام العيد قد تحسنت، وللشهادة فقد وصلت في بعض المناطق بشكل جيد ولملحوظ لكن لم يصل الأمر إلى مستوى ٢٣ ساعة، وأكدوا أيضا أن هذه الحالة تتكرر في كل عام لأن درجات الحرارة تكون إلى حد ما معتدلة فينوقف استخدام المكيفات وأجهزة التدفئة مما يوفر الكثير من الطاقة الكهربائية فتتحسن أحوال العباد الكهربائية.

منطقيًا وحسب وزارة الكهرباء فإن عودة الأحمال الخارجة من الخدمة بسبب الصيانة يعني أننا سنتمتع قريبًا بـ ٢٤ ساعة ويكون كلام الوزارة بتصدير الكهرباء إلى دول الجوار صحيحًا، وبذلك تكون أمنيات "أبو كاطع" قد تحققت على تواضعها ونشكر الله على كل شيء بما في ذلك التخلص القريب جدا من سطوة أصحاب المولدات الخاصة الذين تابعوا ويتلاعبون بنا قبل العيد وفي العيد وبعده!!



السياحية. وأوضح روستايي أننا نتوقع أن يكون عدد السياح أكثر خلال هذا العيد مقارنة بعيد الأضحى المبارك للعام الماضي ولكن لن يكون مثل عيد الفطر المبارك والذي وصل عددهم فيه إلى ٢٦١ ألف سائح بسبب الأجواء التي نتجت نحو البرودة وكذلك بدء دوام المدارس.

من جهة أخرى أكدت هيئة السياحة في إقليم كردستان العراق، أمس، انخفاض توافد السائحين خلال عيد الأضحى، عازية السبب إلى انخفاض درجات الحرارة. وقال المتحدث باسم الهيئة نادر روستايي إن "لجان السياحة في محافظات إقليم كردستان سجلت قدوم ٩٥ ألف سائح إلى محافظات الإقليم خلال الفترة الممتدة بين ٢٤ و٢٧ تشرين الأول الحالي".

وعيد الفطر الماضي سجل توافد ٢٦١ ألف سائح".

محاسبة المخالفين ..

وتشير إحصائيات مديرية السياحة في دهوك إلى إنها استقبلت أكثر من ٨٠٠ ألف سائح خلال عام ٢٠١١، وتضم محافظة دهوك، ٤٦٠ كم شمال بغداد،

مصايف ومناطق سياحية أبرزها زاوية، وسولاف، وعادية، وشران، وسببة، وسرسنك، وسدهوك. ويستقبل إقليم كردستان العراق بشكل خاص مدنه الثلاث الرئيسية، أربيل والسليمانية ودهوك، عشرات الآلاف من السياح والزائرين خلال عطل الأعياد. وقالت صحيفة ناوية أمس الثلاثاء في خبر لها، إن بعض المطاعم في السليمانية لم تلتزم بخطة عيد الأضحى التي قررتها السلطات المحلية في المحافظة. وأضافت الصحيفة إن أصحاب ١٢٤ مطعمًا في المحافظة تعهدوا بفتح أبواب مطاعمهم خلال عطلة العيد لاستقبال السائحين القادمين إلى المدينة، لكن ٥٤ مطعمًا منها لم تلتزم بهذا التعهد. ونقلت الصحيفة عن مصطفى حمه رحيم مدير شؤون السائحين في السليمانية قوله إن أصحاب هذه المطاعم ستتم محاسبتهم بشدة.

القادمة من منطقة المشتل مع عائلته، دلنا على القرية موظف الفندق الذي دلنا فيه فاستأجرنا سيارة كيا مع عائلة أخرى من الموصل، إنها رحلة تستحق العناء حقيقة، لقد قضينا وقتًا ممتعًا فيها بعيدًا عن أصوات التفجيرات في بغداد وغيرها من المحافظات، ونفكر في المبيت هنا، أعتقد أن الليل سيكون فيها رائعًا مع الطقس الذي تحالف مع السياح فلا أمطار ولا برد كما قالت لنا الأنواء الجوية قبل العيد، لكننا تحدينا تحذيراتها وكانت توقعاتنا صحيحة! قال لنا أحد أصدقاء صاحب القرية، إن البداية كانت فكرة في الرأس، وقبل سنوات قليلة لم تكن لتشاهد هذا العمل المتكامل، لقد وفرنا كل شيء لخدمة السياح ولمختلف الأعمار. وكانت الجهات الأمنية والسياحية في أربيل قد أعلنت عن إنجاز الاستعدادات لاستقبال سياح عيد الأضحى المبارك في المناطق السياحية بمدن الإقليم كافة. ونكرت مصادر في الهيئة العامة للسياحة في إقليم كردستان العراق وشرطة أربيل، بأنهم اتخذوا كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال السياح.

وتشهد مدن إقليم كردستان خلال موسم الأعياد والعطل الرسمية توافد الآلاف العوائل العراقية من مناطق وسط وجنوبي العراق لقضاء أيام الأعياد في المناطق السياحية التي يتمتع بها الإقليم، كما أصبح الإقليم في أغلب الأحيان ملتقى لعراقي المهجر من ذويهم في داخل البلاد.

وقال المتحدث باسم الهيئة العامة للسياحة بحكومة إقليم نادر روستايي إن لجانًا خاصة شكلت من المديرية العامة في كل من كركيان والسليمانية ودهوك وأربيل كلجنة الاستقبال ولجنة الخدمات والإعلام ومراقبة المناطق السياحية وسوف تبدأ اللجان مهامها مع أيام العيد.

وتوقع روستايي قدوم أعداد أقل من السياح إلى الإقليم هذا الموسم مقارنة بالأعياد الماضية بسبب حلول فصل الخريف وبرودة الأجواء في المناطق

آلاف السياح تدفقوا على المصايف في عطلة العيد قرية شنكل بانه من على قمة جبل .. أوقات طيبة لكل الأعمار



أبو محمد البالغ 54 عاما الذي قدم من بغداد كان يتجول في أحد أسواق دهوك مع بقية أفراد عائلته قال حقيقة إننا نشعر بالسعادة والفرح لأننا منذ أن دخلنا دهوك في اليوم الأول من العيد تلمسنا المعاملة الجيدة من قبل أهالي المدينة سواء في الأسواق أو المطاعم أو الفنادق، فهم ناس يحبون الاختلاط ومنتشجون وتابع أبو محمد "الجميل أننا زرنا العديد من المناطق السياحية القريبة من مدينة دهوك فوجدنا فيها كافة الخدمات" وكانت هيئة السياحة في إقليم كردستان، قد أعلنت، عن أن نحو 95 ألف سائح عراقي وأجنبي زاروا محافظات الإقليم خلال عطلة عيد الأضحى، مرجحا ارتفاع العدد خلال الأيام المقبلة.

□ أربيل / دهوك / المدى.. تصوير: سائدي الكروي

تجاوزوا الـ(٩٠) ألف سائح، منهم ٢٠ ألف سائح دخلوا عن طريق محافظة دهوك. لأن إسكان من مديرية سياحة دهوك أوضح أن أجواء العيد في محافظة دهوك كانت هادئة وشمسة الأمر الذي جعل الحركة السياحية تكون جيدة وقال "دخل إلى محافظة دهوك أكثر من ٢٠ ألف سائح وغالبيتهم قد دخلوا من طريق نقطة تفكيش ألوكا الواقع في جنوب مدينة دهوك القريب من محافظة نينوى

كردستان صار بمثابة منفذ لنا نتنفس فيه الصعداء ونعيش فيه أياما من الأمن والسلام الذي نفتقر إليه في مدنتنا" فيما قالت السائحة أم إسراء التي التقينا بها في احد الفنادق "لقد كان هذا العيد مختلفا عن العيد السابق فقد وجدنا الكثير من المطاعم مفتوحة طيلة أيام العيد وبعض الأسواق وخاصة الكبيرة منها أيضا كانت مفتوحة وزرنا مدينة الملاهي الموجودة في دريم ستي وكان استقبالها جيدة المرة والأسعار أيضا كانت ملائمة في المطاعم والفنادق، فقد كانت تتوفر فنادق بأسعار متبانية بحسب الخدمات التي كانت تقدم فيها لكنها على العموم كانت جيدة"

في حين أبدى عبد الجبار إعجابه بسير النظام في المدينة وقال "الجميل أن السواق كانوا يلتزمون بالوقوف عند إشارات المرور ولم أر هناك أية تجاوزات من قبل السواق، ورجال المرور كانوا موزعين في الشوارع إضافة إلى أننا لاحظنا لأكثر من مرة مرور سيارات للشرطة بالقرب من المناطق السياحية التي كنا نزررها ولم تصادف أية مشاكل مع أهالي المنطقة".

رحلة تستحق العناء!

في قرية "شنكل بانه" السياحية التي تقع على قمة أحد جبال منطقة راوندوز، فقد توافد السياح إليها رغم بعدها عن أربيل بحدود ثلاث ساعات والتي يمر السائح أثناءها على مصايف بجبال وشلالات كلي علي بك، الـ"شنكل بانه" قرية عصرية سياحية تضم المطاعم والملاهي وشاليها حديثة للمبيت، تقول أم رنا

مع محمد البالغ 54 عاما الذي قدم من بغداد كان يتجول في أحد أسواق دهوك مع بقية أفراد عائلته قال حقيقة إننا نشعر بالسعادة والفرح لأننا منذ أن دخلنا دهوك في اليوم الأول من العيد تلمسنا المعاملة الجيدة من قبل أهالي المدينة سواء في الأسواق أو المطاعم أو الفنادق، فهم ناس يحبون الاختلاط ومنتشجون وتابع أبو محمد "الجميل أننا زرنا العديد من المناطق السياحية القريبة من مدينة دهوك فوجدنا فيها كافة الخدمات" وكانت هيئة السياحة في إقليم كردستان، قد أعلنت، عن أن نحو 95 ألف سائح عراقي وأجنبي زاروا محافظات الإقليم خلال عطلة عيد الأضحى، مرجحا ارتفاع العدد خلال الأيام المقبلة.

كردستان صار بمثابة منفذ لنا نتنفس فيه الصعداء ونعيش فيه أياما من الأمن والسلام الذي نفتقر إليه في مدنتنا" فيما قالت السائحة أم إسراء التي التقينا بها في احد الفنادق "لقد كان هذا العيد مختلفا عن العيد السابق فقد وجدنا الكثير من المطاعم مفتوحة طيلة أيام العيد وبعض الأسواق وخاصة الكبيرة منها أيضا كانت مفتوحة وزرنا مدينة الملاهي الموجودة في دريم ستي وكان استقبالها جيدة المرة والأسعار أيضا كانت ملائمة في المطاعم والفنادق، فقد كانت تتوفر فنادق بأسعار متبانية بحسب الخدمات التي كانت تقدم فيها لكنها على العموم كانت جيدة"

في حين أبدى عبد الجبار إعجابه بسير النظام في المدينة وقال "الجميل أن السواق كانوا يلتزمون بالوقوف عند إشارات المرور ولم أر هناك أية تجاوزات من قبل السواق، ورجال المرور كانوا موزعين في الشوارع إضافة إلى أننا لاحظنا لأكثر من مرة مرور سيارات للشرطة بالقرب من المناطق السياحية التي كنا نزررها ولم تصادف أية مشاكل مع أهالي المنطقة".

لجان سياحية

وبين لأن أهم قد اتخذوا كل احتياطاتهم بهذا الخصوص" لقد قامت مديريتنا بتشكيل ١١ لجنة سياحية إضافة إلى أننا قمنا بإصدار دليل للسياح يضم المواقع السياحية والفنادق والمطاعم الراقية في المحافظة كما قامت لجاننا بمتابعة كيفية دخول الوفود السياحية وإبداء التسهيلات لهم" من جهة تحدث إسماعيل يونس الذي قدم ضمن أحد الوفود السياحية بقوله "لقد كان هذا العيد مميزا بالنسبة إلي وخاصة أن فكرة الوفود السياحية تساعد وتمنح الفرصة لكل الناس بالقدوم وتقضية أيام العطل والأعياد في أجواء هادئة بعيدة عن القلق والتفجيرات التي تحدث عندنا في بغداد يوميا وتعكر حياتنا ونزعز الخوف والربح فينا بعكس مدن كردستان التي تمتاز بالاستقرار والأمن والسلام" وقالت سهيلة صابري التي قدمت من الموصل "نحن نتمنى أن يستمر الهدوء والسلام في مدن كردستان ويعم هذا السلام في بقية المدن العراقية، فالإقليم

كردستان ترحب بزائريها ونقل الموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان في بيان للسياحة أن "المتحدث باسم هيئة السياحة في الإقليم نادر روستايي أكد في تصريحات صحفية أن الأيام من ٢٤ لغاية ٢٧ من الشهر الجاري شهدت وصول أكثر من ٩٥ ألف سائح قصدوا محافظات الإقليم". وأضاف إن "أغلب السياح قدموا من محافظات وسط وجنوب العراق"، متوها إلى أن "القسام الأخرى قدموا من إيران وتركيا"، وأشار روستايي إلى أن "عطلة عيد الأضحى للعام الماضي شهدت زيارة ١١٠ ألف سائح إلى الإقليم"، مستدركا أن "من المرجح أن يفوق عدد السياح لعيد الأضحى الحالي عددهم للعام السابق".

ويشأن توزع السياح على محافظات الإقليم فقد أكد روستايي أن "السياح توزعوا كالآتي: أربيل ٤٤ ألف سائح، السليمانية ١٧ ألف سائح، دهوك ٢٢ ألف سائح، وأخيرا كركيان ١٢ ألف سائح". يذكر انه في عام ٢٠١١ الماضي استقبل إقليم كردستان نحو مليون و ٧٠٠ ألف سائح على امتداد مناسبات العام ومنها احتفالات نوروز.

ويضم الإقليم عددا كبيرا من المصايف والمناطق السياحية، حيث يتوجه إليه سنويا عشرات الآلاف من العراقيين والى جانب، منها مصايف شقلاوة، كلي علي بك، بيخال، زاوية، سولاف، سرچان، أحمدأوا، دوكان، سرسنك، ومصايف أخرى. المديرية العامة للسياحة في محافظة دهوك أفادت أن عدد السياح الذين دخلوا إقليم كردستان خلال أيام عيد الأضحى المبارك فقط قد

استعراض الصحف

ثاويته: وفد نرويجي لاستبيان جريمتي الأفعال وحلجة

قالت صحيفة "ثاويته" إن البرلمان النرويجي قرر إرسال وفد مؤلف من ١٤ شخصا إلى إقليم كردستان العراق لاستبيان ملابسات جريمتي "الأفعال وحلجة"، بعد أن اتصل بوزارة الشهداء والمؤنفين التي اعتبرها الجهة الأكثر قانونية للتعامل

هولير: أربيل تصيف نهائي الاتحاد الآسيوي

صحيفة "هولير" كتبت أن مدينة أربيل ستصيف للمرة الأولى أكبر حدث رياضي آسيوي لكرة القدم. وأضافت أنه من المقرر أن يشهد ملعب فرانسو صحفية "هولير" كتبت أن مدينة أربيل ستصيف للمرة الأولى أكبر حدث رياضي آسيوي لكرة القدم. وأضافت أنه من المقرر أن يشهد ملعب فرانسو

كوردستاني نوى: إغلاق ١٠٨ معامل لمخالفتها التعليمات

صحيفة كوردستاني نوى نقلت عن نارس رؤوف مدير عام التطوير الصناعي في وزارة الصناعة والتجارة في حكومة إقليم كردستان أن ١٠٨ معامل أغلقت خلال هذا العام بسبب عدم التزامها بالتعليمات التي أصدرتها الوزارة. وأضاف رؤوف إن الوزارة ومن أجل زيادة

مواطنون كرد مقيمون في بريطانيا يطالبونها بالاعتراف بتعرضهم لإبادة جماعية

□ متابعة المدى

الاجتماع بالتعاون مع نائب رئيس البرلمان النرويجي خلال فترة قصيرة ليحث هذه القضية على مستوى البرلمان بحضور وزير الخارجية النرويجي كمباردة، حيث زار نائب رئيس برلمان النرويج إقليم كردستان واطلع عن كتب على تأثيرات عملية الأفعال والقصص الكيميائية. وتناشد الحملة الحكومة البريطانية الاعتراف بأن القتل الجماعي للکرد هي عملية "إبادة جماعية" والضغط على



مملخة بالدماء"، مستدركة بالقول "على الرغم من أن صدام حسين اتهم بارتكاب إبادة جماعية، إلا أنه لم يحاكم بالفعل بتهمة الإبادة الجماعية مما مثل عنصر إحباط للناس".

حلبة الشهيدة وتعرض الكرد في العراق إلى الاستهداف من قبل القوات العراقية في نهاية الحرب العراقية الإيرانية. وقامت الطائرات الحربية خلال أسوأ هجماتها بإلقاء قنابل كيميائية على مدينة حلجة، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ٨٠٠٠ رجل وامرأة وطفل. وكان شاهو قادر في الثالثة عشرة من عمره في ذلك الوقت، وابتدت قدماءه في انفجار إحدى القنابل. ويقول قادر في وصفه للماساء "كان الأمر أشبه بكابوس. لم أصق ما حدث، ففي ثانية واحدة تفقد قديمي". ويقول المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية "واضح أنه نفذت أعمال وحشية ضد كرد العراق وأقليات أخرى، ولطالما أدنا هذه الجرائم التي تسببت في قدر كبير من المعاناة للكثير من الأفراد. يضيف "في الوقت الحالي نعمل عن كتب مع جميع أطباء الشعب العراقي لضمان دولة مستقرة ديمقراطية ومزدهرة لا تشهد مثل هذه الأعمال الوحشية مرة أخرى".



نص ردن

■ علاء حسن

ابو" مداس"

احدى الصحف اليومية نشرت في عددها الصادر الثلاثاء ٢٢-١٠ تقريراً يشير الى ان الساحة العراقية تشهد وجود سياسيين من نوع خاص اذ انهم دائماً ما تكشف لديهم حالات عجيبة غريبة لا تخطر على بال احد بحسب الجريدة التي نقلت عن مصادرهما ان هناك سياسياً كان يلقب بالكتنور تبين انه لا يحمل شهادة سوى الإعدادية نسب الى نفسه تخصصاً لم يسبقه اليه أحد ، وحاول ان يكون (فارسا) في مجال معين ومازال لكنه وعند اقترابه من هذا المجال كادت تتدلع أزمة تصل الى المستوى الدولي .

وتعزى الجريدة " هذا السياسي يصل سعر الدقيقة لديه الى اكثر من ١٣ دولاراً اذ يمتلك برجاً سكنياً في دبي يضم ٤٠ شقة وفي منطقة ذات بدلات ايجار مرتفعة وبحساب ان بدل الايجار السنوي للشقة الواحدة يقدر بين ١٨ الى ٢٠ الف دولار ، وهذا من دون حساب رواتب الدولة والمخصصات الحكومية وبدل السكن ، وكذلك رواتب الحماية ومصاريف التقتل وبدل السفر وما الى ذلك من مخصصات اخرى وبمجمّل الحساب فان السياسي سيكون سعر يومه يوازى دخل العشرات بل المئات من العائلات في هذا الزمن العصيب .

ونكرت الجريدة : "نحن لا نتعامل على هذا السياسي او نحسده على طريقة عيشه ، لكن عليه وعلى غيره ان ينظروا الى ابناء العراق بعين المسؤول وليس المسؤول المتبخر ، وان يعرفوا ان يوم حسابهم سيكون عسيراً ان هم اثراً على حساب الشعب العراقي " لا يحتاج القارئ الى مراجعة ذاكرته ليتعرف على هذا السياسي ، فكل الحزورة معروف لانها جاءت بصيغة السؤال ما هو الشيء الاخضر المدبل وبطنه احمر وفيه حب زكي .

الموظفون العاملون في مطار بغداد لديهم معلومات عن عدد سفرات السياسيين والمسؤولين الاسبوعية ورحلاتهم المكوكية بين بغداد وديبي والدوحة وعمان وبيروت وانقرة ، والسفر ليس لغراض سياسية او لتطوير علاقات العراق مع دول الاقليم ، ولكن ربما يكون للارشاف على نشاطهم الاقتصادي في تلك الاوصاف بحسب بعض المواقع الالكترونية ، وبحسب الموظفين فان بعض المسافرين من هؤلاء ، يغيرون ازياءهم قابو الشدائشة والصباية والعباءة يتخلّى عنها ، يو يسلمها لاحد عناصر حماية مع "مداس" ويرتدي بلدة ايطالية او فرنسية وربطة عنق اخر موديل ، ويعد عودته من السفر سالماً غانماً ، يطلق تصريحاً يطلب فيه الحكومة بالضغظ على شركات الخطوط الجوية العالمية بمنع تقديم المشروبات الروحية والكحولية للمسافرين في رحلاتها من والى العراق " المستنثار او السياسي او المسؤول ابو مداس بعد ان يرتدي "زيه الملحن داخلياً " يحرص على ان يتقمص دور "المنطل" بعد ان اودع وارد شركاته في بنوك خارجية وضمن الحصول على نسبة كوسيط لشركات اجنبية باقامة مشاريع استثمارية في العراق لاعادة البنية التحتية المدمرة بفعل حروب وممارسات النظام السابق ،ومثل هذا المنطل صاحب صوت مدو في مجلس النواب ، وفي الوزارات ، وصراخه عبر شاشات الفضائيات يتحقق الاستقرار الامني والسياسي ، والارتقاء بالمستوى المعيشي لشريحة واسعة من العراقيين تعيش تحت خط الفقر بمنحهم "مداس" في الحملة الدعائية الانتخابية المقبلة .

أشارت إلى وجود ٢١ طفلاً بعضهم في سن الرضاعة

منظمة مدنية تدعو لإيجاد حل إنساني يخلص أطفال السجينات من الرنازين

□ بغداد/ المدى

الإطفال مع امهاتهم . ويؤكد شعبان ان تواجد الاطفال في السجون مع امهاتهم فيه ظلم كبير عليهم، اذ انهم يسجنون رغماً عنهم، وذلك رغبة من امهاتهم. ويرى انه يمكن مساعدة الام السجينة في هذا الجانب ومساعدة الطفل ايضاً نقلهما الى مستشفى او الى مكان اخر تقضي فيه الام محكوميتها مع طفلها.

إلحاح الأمهات ..

وبين الخبير القانوني طارق حرب ان تواجد الاطفال مع امهاتهم السجينات يأتي بعد الحاح من قبل الام، وان القضاء العراقي لا يحدد التوسع في هذا الموضوع أي ان يتواجد الاطفال بكثرة مع امهاتهم. ويشير حرب الى دور الدولة التابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي هي ملزمة باستقبال الاطفال المشردين واليتامى، وهو مكان افضل بكثير من السجون، لافتاً الى الوقت نفسه الى ضرورة تحسين اوضاع الاطفال المرافقين لامهاتهم السجينات.

من جهتها اوضحت مديرة مكتب هيئة الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبيد الجبلي ان دور الدولة ان تستقبل الاطفال من عمر يوم واحد ولغاية ست سنوات، وهناك دور تستقبل الاطفال من

اعمار ١٢-٦ سنة ودور اخرى تستقبل الاعمار من ١٢-١٨ سنة.

واكدت الجبلي ان عدداً غير قليل من الاطفال المتواجدين في هذه الدور، امهاتهم سجينات، وان الدار توفر للاطفال رعاية جيدة. ودعت الى ضرورة انقاذ الاطفال المتواجدين في السجون مع امهاتهم ونقلهم الى دور الدولة ليحظوا بالرعاية والاهتمام.

القرار الخطأ ..

وبينت الجبلي ان الوزارة غير قادرة على اجبار النساء السجينات لسحب اطفالهن وضمهم الى دور الدولة، بالرغم من الرعاية والخدمة الكبيرة التي تقدم لهم في دور الرعاية من ملابس ومأكل وتعليم وعلاج وهي افضل من الظروف القاسية التي يعيشها الطفل داخل السجن . وترى عضو لجنة المرأة والاسرة والطفولة في مجلس النواب فائزة العبيدي ان السجينة هي من تختار ان يكون طفلها معها ولا يمكن لاحد التدخل في هذا الامر، لافتة الى ان السجينة تتخذ القرار الخطأ في ابقاء طفلها معها في السجن يقضي محكومة السجن مع والدته في ظروف سيئة للغاية.

ويؤكد الناطق باسم وزارة حقوق الانسان كامل امين

مؤسسات الدولة أصبحت جباية سياسية .. ومحاصصة طائفية

مدراء دوائر حكومية بتزكية حزبية !!

□ بغداد/ غضنفر العبيبي

وصف موظفون يعملون في مؤسسات حكومية مختلفة أداء مدراءهم بالمتكئ والمرتبك بسبب ما وصفوه عدم امتلاكهم الخبرة والكفاءة، وافتقارهم للصفات الإدارية التي يجب ان يتمتع بها المدير ما يتسبب بإخفاقات متكررة باتخاذ القرار، ويؤدي بالنتيجة الى فوضى وفساد إداري كبير .



وقال سهيل الرملي ، الموظف في إحدى الجامعات العراقية لـ "المدى" ان "المحاصصة الطائفية والحزبية تحول دون وصول الأشخاص الكفاء الى المناصب الإدارية والقيادية العليا وان اختيارهم يتم دون الانتباه للكفاءة والخبرة في العمل" .

واضاف الرملي ان "شروط الاداري الناجح هي الموضوعية والحيادية والقدرة على التحمل والصبر والتوجيه وحسن التصرف ومعالجة الموضوع بالحلظة الآنية وان يكون ملماً بالقوانين والتشريعات الادارية ويعرف كل صغيرة وكبيرة في المؤسسة التي يعمل بها" .

وتابع "رئيسي في العمل ليس لديه اية خبرة او دراية او قدرة على تحمل المسؤولية ولا يمتلك المواصفات القيادية على الإطلاق واتمنى ان يعرف كيفية قيادة الجماعة والتعامل معهم وكيفية تقسيم العمل والواجبات على الموظفين بطريقة علمية ومهنية، وان يضع الشخص المناسب في المكان المناسب" .

بينما اعتبر الموظف نهاد خيري ان "الإلمام بالإداريات والقوانين واللوائح الموجودة بالإدارة والعمل القيادي، اهم سمات المدير الناجح" . مشيراً الى ان "عملية متابعة المدير لموظفيه مسألة غاية في الاهمية ، لأن الموظف بلا متابعة يتكاسل ولا يؤدي واجباته بصورة صحيحة" .

وبين ان "مدير القسم يتعرض للكثير من الحالات والمواقف الآنية، وعليه معالجتها بوقتها، وان يعطي

الى : صفات من حيث التعامل، فيجب ان يكون تعامل الرئيس مع مرؤوسيه مبنيًا على الاحترام والصدق والفهم المتبادل والصراحة وحسن المتابعة في تفويض الصلاحيات وان يتابع الامور أولا والابتعاد عن الهفوات ومعالجتها لاحقا، اما حيث الأفكار، فيجب ان يهتم بأفكار موظفيه ويطورها وينسبها لهم ولا يسرق أفكارهم وينسبها لنفسه، اما من حيث العمل فيجب ان يكون همه الوحيد هو النجاح بالمهام الموكلة اليه وليس الإسماك بالكرسي، ويجب ان يحترم العاملين ويتعامل معهم بشكل اخوي، ولا ينسب العمل الى شخص واحد بل تكون المشاركة من قبل الجماعة، وان نجاح العمل هو نجاح الكل وليس نجاح الإدارة وحدها" .

واكد ان "الخبرة تكون عن طريقين ، الممارسة ودورات التطوير ونشاهد الايفادات لتطوير مهاراتهم القيادية كثير لكن لا نرى نتائجها على ارض الواقع" . ووافقت مطلوبة ..

استاذ الإدارة في الكلية التربوية المفتوحة الدكتور محمد العامري بين في تصريح لـ "المدى" ان هناك مواصفات خاصة للمدير الناجح ومعايير صارمة ينبغي ان تتوفر عند اختيار المرءاء في كل المؤسسات من دون استثناء وهذا هو المفتاح الأول للنجاح

والتغيير في المؤسسات الحكومية، وان يكون الامر بعيدا عن العلاقات الإنسانية والمحابة لأنها تفرز نوعا من المشاكل والعثرات في الإجراءات الإدارية التي تسبب في كثير من المشكلات" .

وبين العامري ان "الصفات التي يتمتع بها المدير تقسم الى : صفات من حيث التعامل، فيجب ان يكون تعامل الرئيس مع مرؤوسيه مبنيًا على الاحترام والصدق والفهم المتبادل والصراحة وحسن المتابعة في تفويض الصلاحيات وان يتابع الامور أولا والابتعاد عن الهفوات ومعالجتها لاحقا، اما حيث الأفكار، فيجب ان يهتم بأفكار موظفيه ويطورها وينسبها لهم ولا يسرق أفكارهم وينسبها لنفسه، اما من حيث العمل فيجب ان يكون همه الوحيد هو النجاح بالمهام الموكلة اليه وليس الإسماك بالكرسي، ويجب ان يحترم العاملين ويتعامل معهم بشكل اخوي، ولا ينسب العمل الى شخص واحد بل تكون المشاركة من قبل الجماعة، وان نجاح العمل هو نجاح الكل وليس نجاح الإدارة وحدها" .

ويذكر قائمقام الحلة صباح هادي الفتلاوي في تصريح لـ "المدى" ،

بنادق "الصجم" مازلت سلاح

الأطفال في العيد

□ بابل – اقبال محمد

اللعب بالبنادق" . واضافت ان "الكثير من الاطفال تعرضوا لاصابات مختلفة بالالعاب النارية ونقلوا للمستشفيات وهذا اثر كثيرا على بهجة العيد عند عوائلهم" . وأشارت الانصاري الى انها "التقت العديد من الاجراءات في العيد ، الا ان هذه الاجراءات والخطوات لم تأت ثمارها حيث ازادت هذه الظاهرة بسبب جشع التجار وما وراءهم من مفايات لتخريب نفسيات الطفولة في العراق" .

ويذكر قائمقام الحلة صباح هادي الفتلاوي في تصريح لـ "المدى" ، تطبيقا لقرار مجلس المحافظة ولغرض الحد من هذه الظاهرة شكلت قائممقامية قضاء الحلة بالتعاون مع الشرطة الاقتصادية لجنة لتطبيق قانون منع بيع الالعاب النارية والمسدسات والبنادق الخاصة بالأطفال من المحال التجارية في مدينة الحلة اذ تم مصادرة الالف الالعاب واتلافها" .

واضاف ان "الحملة هي الثانية وتزامنت مع حلول عيد الاضحى المبارك بعد ان تم توجيه الانذار لكثر من (٢٠) محلا تجاريا في مناطق السوق الكبير وساحة العيادة الشعبية في الحملة الاولى" . وبين الفتلاوي "رغم جمال العيد والافراح والمسرات التي نعيشها الى انه حمل معه هماً كبيراً وهو لعب السلاح المتنوعة التي يحاول التجار استيرادها بانواع واشكال مختلفة ومتنوعة تغري الأطفال واولياء امورهم بشرائها واللعب بها غير ابهين بالخطورة التي تسببها له من عنف وخوف وتغيرات نفسية واجتماعية . وأشار الى ان "مجلس محافظة بابل اصدر في وقت سابق قرارا منع بوجبه بيع الالعاب النارية والمسدسات والبنادق الخاصة بالأطفال في الاسواق" . وقالت الناشطة في حقوق المرأة علياء الانصاري "في العيد السعيد تتسع ظاهرة لعب السلاح بسبب وجود القدرة الشرائية العالية بشرائها واللعب بها غير مدركين للخطر التي تسببه لهم والاغرب ان الكثير من الاباء والامهات هم من يشتروا تلك

من الأهالي واصحاب المحال التجارية وكذلك اصحاب سيارات الأجرة بسبب هذا الإجراء، كون غلق الطرق والمنافذ المؤدية إلى شارع الجبوبي والشوارع الأخرى تسبب بإعاقة النشاط التجاري وعرقل حركة المارة ومنع أصحاب المركبات من العمل في أهم شارع ومركز تجاري حيوي في المحافظة" . وكانت القوات الأمنية قد أغلقت المنافذ والطرق المؤدية إلى شارع الجبوبي والأسواق المحيطة به فضلا عن عدد من الشوارع الأخرى عقب أي تفجير إرهابي يحصل في المحافظة والمحافظات المجاورة، وهو ما عده الكثير من المواطنين الذين التفتهم "المدى" في وقت سابق تراجعاً في الخطة الأمنية التي تعتمدها المحافظة "كونها تنقل المعركة مع قوى الإرهاب إلى داخل المدن وتعيق بذلك حركة المرور إلى المركز التجاري ومجمع عيادات الأطباء والمراكز الحيوية الأخرى في المدينة" .

تعطيل النشاط التجاري

وأضاف "البوابات الحديدية التي نصبها الجهات المسؤولة في المحافظة لغلق جميع الطرق والمنافذ المؤدية إلى شارع الجبوبي في مركز مدينة الناصرية، تسببت بتعطيل النشاط التجاري وزيادة معاناة المواطنين" . وأكد رئيس الجمعية "تضرر الكثير



اغلقت وحولت مسارات عدد من الطرق في مركز مدينة الناصرية وذلك في خطوة للحيلولة دون تنفيذ المزيد من العمليات الارهابية في مركز المحافظة ما نجم عن ذلك حصول اختناقات شديدة في الطرق والجسور المؤدية

الى مدينة الالعاب ومنتزه الناصرية وعدد من المناطق الأخرى، كما قامت القوات الأمنية ومنذ أكثر من اربعة اشهر بإغلاق جميع المنافذ المؤدية الى شارع الجبوبي وذلك عبر توزيع ٣٦ بوابة حديدية على مداخل الاسواق

□ الناصرية/ حسين العامل

لم تكن تتوقع ام سحر وافراد اسرتها ان يظلوا عالقين لساعات طويلة في الاختناق المروري وهم في طريقهم الى مدينة العاب الناصرية المغد الوحيد الذي يرثاه الاهالي للترفيه في ايام العيد... فالطرق مقطوعة على حد قولها والجسور المتهاككة تخفق بزخم كبير من المركبات التي تزار ولا تتقدم الا ببطء . وتشير ام سحر وهي تحاول أن تبدو متناسكة امام اطفالها الذين فقدوا جزءا من نظارة العيد في رحلتهم المتعرة الى أن ايام العيد اخذت تنفد منعتهما بسبب ما تواجه الاسر من ارهاق ومخاطر نتجة لاختناق الطرق وقلة منافذ الترفيه في محافظة ذي قار التي يقطنها نحو مليوني نسمة .

غلق وتحويل مسارات الطرق

وكانت الحكومة المحلية وضمن خططها الأمنية التي تبنتها في الأونة الاخيرة قد

مساع لحذف تأشيرات دخول الزائرين الإيرانيين للعراق



□ كربلاء / المدى

أكد محافظ كربلاء المقدسة أمال الدين مجيد الهر بذل المساعي لحذف تأشيرات الدخول للزوار بين البلدين والسماح بإمكانية زيارة البلدين بسياراتهم الشخصية.

جاء ذلك خلال تفقده الأقسام المختلفة لمركز فاطمة المعصومة في مدينة قم جنوب طهران. وأكد الهر على ضرورة دعم التعاون بين مدينتي قم وكربلاء المقدستين، وقال إن العلاقات الدينية هي أهم وأبرز مجال بإمكانه ان يخلق

العلاقات الطيبة والودية والانسانية بين المدينتين.

وطلبت ايران أمس الثلاثاء، من العراق، عدم تفتيش طائراتها المتوجهة الى سوريا في المستقبل، وذلك بعد ان امرت بغداد مرتين طائرتي شحن إيرانيين متجهتين الى سوريا بالهبوط للتحقق مما اذا كانتا تحملان اسلحة او عتادا عسكريا محظورا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبيرست في مؤتمر صحافي، انه "يتعين على الحكومة العراقية ان تقاوم الضغوط الأميركية وان لا تسمح بتكرار هذه

الأعمال في المستقبل"، لافتا الى انه "في الحاليتين اللتين فتشت فيهما طائرتينا تبين مليا للسلطات العراقية ان الاتهامات بإرسال أسلحة إيرانية إلى سوريا غير صحيحة". وأمرت بغداد الأحد ٢٨ تشرين أول الحالي (٢٠١٢) للمرة الثانية في غضون شهر، طائرة شحن إيرانية متوجهة إلى سوريا بالهبوط وفتشها للتأكد من أنها لا تنقل أسلحة قبل السماح لها بمواصلة طريقها، وسبق هذا الإجراء، عملية مشابهة تمت في الثاني من تشرين الأول الحالي تبين للسلطات العراقية بعد تفتيش الطائرة أنها لم تكن تنقل أسلحة.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بتزويد حليفها النظام السوري بالأسلحة وأنواع المساعدات التقنية والمالية والاستشارية، وطلبت من العراق مراقبة حمولة طائرات الشحن الإيرانية المتوجهة إلى سوريا عبر مجاله الجوي وتفتيشها خشية ان تكون تحمل عتادا عسكريا إلى نظام دمشق، فيما تتهم إيران من جانب آخر، بعض الدول الغربية والعربية بدعم مقاتلي المعارضة السورية وتزويدهم بالأسلحة.

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي أكد في ٢ تشرين الأول ٢٠١٢، عقب تفتيش اولي الطائرات

الإيرانية العابرة المجال الجوي العراقي بطريقها إلى دمشق، أن الإجراء الذي اتبعته الحكومة العراقية بتفتيش الطائرات الإيرانية لن يؤثر على علاقات العراق مع إيران، مشيراً إلى أن سياسة العراق مبنية على أساس بناء علاقات طيبة مع طهران وواشنطن في آن واحد. وأشار إلى أن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أكد في مقابلة نشرتها صحيفة الحياة في (٣٠ أيلول ٢٠١٢) أن بغداد "عازمة" على إخضاع الطائرات الإيرانية المتجهة إلى سوريا للتفتيش، وهو ما تطالب به الولايات المتحدة.

مشكلات سياسية تكتنف

مشروع البصرة عاصمة العراق الاقتصادية

□ البصرة / المدى

أعلنت الحكومة المحلية في البصرة أنها طلبت من مجلس الوزراء إعادة مشروع "البصرة عاصمة العراق الاقتصادية" إلى المحافظة لغرض تعديل بعض الفقرات فيه بعد أن قررت الحكومة التريث في تنفيذه بسبب معارضة برلمانية، اعتبرتها أطراف سياسية في البصرة "مزائداً".

وذكر نائب رئيس مجلس المحافظة أحمد السليطي في تصريح نقلته "الحياة"، إن "المجلس قرر إعادة المشروع من أروقة مجلس الوزراء إلى الحكومة المحلية بعد أن تريثت الحكومة الاتحادية في إقراره".

وأضاف إن "المجلس سيضيف بعض التعديلات التي تضمن إقرار المشروع بالإضافة إلى درس إمكان تنفيذه في الفترة التي تسبق انتخابات مجالس المحافظات العام المقبل".

واعتبر النائب عن محافظة البصرة جواد الزوني إن "تريث الحكومة المركزية في إقرار المشروع يدل على وجود مزائيدات سياسية وأنه سيكون مطروحا على طاولة النقاش السرية بحيث يوضع مقابله مشاريع أخرى ويتم تصويت عليها في سلة واحدة".

وأضاف أن "التجاذبات السياسية حالت دون التصويت على المشروع رغم أن جهوداً تبذل لإقراره ولكن عداء بعض الكتل لبعضها أخر إقرار هذا المشروع المهم".

وتابع "المشروع يجعل من العراق بأكمله منطقة تجارية حديثة ولن تكون البصرة المستفيدة الأولى منه، حيث أن خط التجارة عندما يمر إلى البصرة عبر الخليج العربي سيتغير عن الخط السابق عبر البحر الأحمر وقناة السويس وبالتالي سيختصر المسافات ويقلل من كلفة النقل".

وكان رئيس "المجلس الأعلى الإسلامي" السيد عمار الحكيم أطلق مبادرة مشروع عاصمة العراق الاقتصادية منتصف العام، وقام أعضاء المجلس في الحكومة بكتابة المشروع وتشكلت لجنة حكومية محلية لإعادة ورقة المطالبة وتقديمها إلى مجلس الوزراء في تموز الماضي.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة البصرة محمود طعان إن "عدم المصادقة على المشروع على رغم اكتمال ملامحه القانونية يدل فعلاً إلى وجود سياسة لرفض المكاسب الخاصة بمحافظة البصرة". وأوضح أن "الحكومة المركزية لم تقدم لنا إلى الآن أي ميرر واضح لعدم إقرار المشروع واكتفت بإعلان التريث في الأمر".

حكومة كركوك تؤكد نجاح خطتها

الأمنية في العيد

□ كركوك / المدى

أكد محافظ كركوك نجم الدين كريم، نجاح الخطة الأمنية الخاصة بعيد الأضحى المبارك، التي لم تشهد خلالها المحافظة أي خروق أمنية، بعد تضافر الجهود، بين مختلف الأجهزة الأمنية من البيشمه ركه والإسائيش والشرطة والجيش، مشيراً إلى "أهمية دور أهالي كركوك ومساهماتهم في الجهد الأمني في المحافظة"، بحسب بيان صادر عن مكتبه.

وأشار نجم الدين كريم في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، إلى نجاح الخطة الأمنية الخاصة بعيد الأضحى المبارك، التي لم تشهد خلالها المحافظة أي خروق أمنية، مؤكداً على أن "نجاح الخطة الأمنية يثبت الموقف المشرف لأهالي كركوك ومدى حبهم وتقائهم وسعيهم من أجل الحياة المستقرة الآمنة وتقوية الاشتراكات والتي جسدها أبناء كركوك خلال احتفاليتهم بالعيد وتعاونهم مع الأجهزة الأمنية والالتزام بتوجيهات الأجهزة الأمنية". واثنى المحافظ على "الدور المتميز

لقوات الشرطة وقوات البيشمركة والإسائيش والأجهزة الأمنية المشتركة وقيادة الفرقة الثانية عشر للجيش العراقية وشرطة المرور، التي نجحت بتطبيق خطة العيد بنسبة متميزة". وكان محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم اعلن في ٢٣-١٠-٢٠١٢ خلال الاجتماع الدوري للجنة الأمنية المشتركة عن الخطة الأمنية التي أعدها قيادة شرطة كركوك والأجهزة الأمنية بالمحافظة بجميع تشكيلاتها والتي تتمثل بنشر القوات الأمنية وإقامة سيطرات ثابتة ومتحركة وتأمين المساجد والحسينيات والمطاعم والمناطق المكتظة بالسكان وأماكن الترفيه والساحات.

ووجه السيد المحافظ أعضاء اللجنة الأمنية إلى مزيد من التعاون وأهمية البقطة وعدم التراخي في مسألة ضبط الأمن، مؤكداً إن اللجنة الأمنية بالمحافظة موحدة ومنماسة بين جميع أعضائها سواء البيشمركة والإسائيش والشرطة أم الجيش فالعمل الأمني كبير وهو بحاجة للتعاون وتضافر الجهود، فنحن لدينا ثقة كبيرة بأننا سننجح جميعاً في مهمتنا خدمة لأهالي كركوك.

وزير سابق يدعو لجلس وطني يكافح تجارة المخدرات

□ بغداد / المدى

دعا وزير الداخلية السابق، جواد البولاني، الى تشكيل مجلس وطني لمكافحة تجارة المخدرات في البلاد، محذراً من تناميها عقب العام ٢٠٠٣. وقال البولاني، في تصريح تناقلته وكالة كل العراق "أين"، إن "رواج تجارة المخدرات في البلاد، تجعلنا بحاجة ماسة الى تشكيل مجلس وطني للحد من هذه الجريمة، حيث يقوم هذا المجلس، بجمع أصحاب الاختصاصات في هذا الملف، للوصول إلى حلول حقيقية، من خلال اتخاذ خطوات ملموسة، منها تنشيط دور قوات حرس الحدود، بالإضافة الى تطوير مهارات الجهات المتخصصة، وتدريب العناصر". وأوضح البولاني ان "جريمة المخدرات جريمة عابرة للحدود، ولتتم تأني من دول مختلفة، لتمر بالعراق، ولتتم استهلاك جزء منها داخل البلاد، كما ان جنور هذا الملف قديمة، وتعود الى قبل العام ٢٠٠٣، لكننا بعد هذا التاريخ ناقمقت،



والمناير والوسائل الإعلامية إلى التنبه حول تعاطي المواد المخدرة وتأثيرها في المجتمع العراقي، وما تحدث فيه من مخاطر "قد تنسف الفئة الشابة في البلد". وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قد حذر في ١٠ آب الماضي من تقشي ظاهرة تعاطي المخدرات والحبوب المهدنة في العراق، داعياً إلى التصدي لها من خلال وضع برنامج وطني شامل، وقوانين، ومحاسبة المتواطئين مع هذه الجماعات، وعدم الضغط على القضاة، ووضع برامج إعلامية للتوعية وتخليص المجتمع من أفة المخدرات. وقد انتشرت تجارة المخدرات في العراق بعد أحداث عام ٢٠٠٣، من جراء حالة الإنفلات الأمني التي سادت، وأشارت تقارير دولية صدرت عن مكتب مكافحة المخدرات في الأمم المتحدة، إلى أن العراق تحول إلى محطة مرور لتهرب المخدرات من الدول الاقليمية نحو دول الخليج العربي، كما بدأ بالتحول تدريجياً إلى الاستهلاك.

مختصة بمعالجة هذا الملف، بالإضافة الى ذلك افتتحت فروعاً لهذا المكتب في كافة المحافظات، كما ان جرائم المخدرات بحاجة لتضامن الكثير من مؤسسات الدولة، التي تختص بالجانب الصحي والعمل والشؤون الاجتماعية". ودعا خطباء الجوامع

داعياً الشخصيات الدينية والاجتماعية للتحرك نحو توعية شريحة الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات. وأضاف ان "وزارة الداخلية شكلت وزارة مكتباً خاصاً لتابعة ملف المخدرات في وقت سابق، وهذا المكتب بدأ بتدريب العناصر، لخلق كفاءات

سعر العملية الواحدة لا تتجاوز الـ 5000 دولار

عمليات لتكبير أرداف وشفاه النساء في بغداد

□ بغداد / أميمة الشمري

تلقّى عمليات التجميل رواجاً كبيراً بين البغداديات، العمليات التي تتضمن "سحب الأنف"، و"فخ الشفاه"، بدأت تتطور الى شمول الأرداف بالتكبير والتصغير، فيما يشغل البعض منها تنحيف الخصر واستهداف البطن بأجهزة الليزر لنزع الشعر منه بعد قتل بويصلات لمنع ظهوره مرة أخرى وقد يطول بنجاحه أكثر من سنتين يبقى الجسم فيه دون اي ملامح للشعر.

لبنى عماد من بغداد/ ٢٥ عاماً، قالت في حديث لـ"المدى"، "أرى إقبالاً واسعاً على كريمة التجميل التي تساعد على تكبير وتقليص أجزاء خاصة من الجسم، فصيدياتي يرين في تلك المنتجات فعالية فائقة تعطي نتائجها بانتظام، إضافة إلى أنها ملجأ للكثير من الفتيات اللاتي يخفن عمليات التجميل، التي قد تكون مكلفة أو غير ناجحة لأن نجاحها مرهون ببيئتنا على اعتبار هذه العمليات تصنف ضمن العمليات الحساسة كذلك قلة خبرة الكوادر الطبية الختصين بتلك العمليات".

رويدة يوحنا ٢٨ عاماً بينت من جانبها، بأنها خضعت لعملية جراحية أجرتها في بيروت لتكبير أذائها من قبل طبيب عراقي مقابل ٥٠٠٠ دولار، مشيرة إلى أنها لم تجر

العملية في مستشفيات العاصمة بغداد كون تقنياتها غير متطورة ونسب النجاح غير متوقعة إضافة إلى قلة الأطباء المختصين في ذلك.

وأضافت يوحنا أنها تقوم حالياً باستخدام نوع من مرطبات الشفاه يعمل كمكبك للشفتين، وتقول إنها أجرت العملية منذ سنتين ولم تشك من أي عارض صحي

أو جانبي و"إنه من خلال هذه العملية استرجعت ثقتي بنفسي". وتراجعت أعداد مراكز التجميل في بغداد مع تقافم العمليات المسلحة التي رافقت



تكبير الثدي من خلال زيادة حجم خلايا الصدر دون عدها، وهو ما يساعد على زيادة فرص ظهور الأورام"، موضحاً بأن "العملية الأكثر أمناً لتكبير الثدي هي عمليات الحقن بالدهون والتي يتم فيها شطف الدهون من منطقة معينة من الجسم وحقنها في الثدي".

بينما حذرت خبيرة التجميل علياء رشيد من الأضرار الصحية الناتجة عن استخدام الكريمات الموضعية لتكبير الثدي كبديل لجراحات تركيب حشوات السليكون، وتؤكد هي الأخرى أن "هذه الكريمات تسبب الإصابة بالسرطان ومشاكل جلدية أخرى". وتشير تقارير طبية إلى ان إحدى شركات التجميل الفرنسية ابتكرت كريما موضعياً يحتوي على خلاصة نبات ما يعرف باسم Gulgul يحقق حلم السيدات الراغبات في تكبير حجم الثدي دون جراحة تجميلية للحصول على حجم حقيقي ومثالي للصدر.

ونكرت تلك التقارير أن الشركة المنتجة أجرت دراسة على ٣٠ امرأة استخدمن الكريم الفرنسي الذي يباع في الصيدليات الكبرى بالعالم فكانت نسبة النجاح ٨٠٪. ويتم طلب تلك المادة من قبل العراقيات عبر شركات النقل والشحن الدولية من خلال الانترنت ووسائل الاتصال الأخرى، بحسب إحدى عيادات تجميل الفتيات.

البلاد من عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨، واستهدفت جماعات متشددة مجال التجميل النسائية في تلك الفترة، بينما استأنف أصحاب المراكز التجميلية أعمالهم بعد عودتهم من الهجرة مستفيدين من تجربتهم في لبنان وباقي البلدان التي تشتهر بالتجميل.

وتذكر بسمة جبار صاحبة صالون تجميل من منطقة الغدير في حديث لـ"المدى"، أن "هناك إقبالاً من قبل زبوناتي على مستحضرات تكبير الأرداف والأنداء إذ ما بين (٣-٤) منهن يومياً يطلبن تلك المستحضرات أو يسألن عن ماركات موثوق بها". إلى ذلك أوضح أخصائي الجراحة والتجميل الدكتور محمد السلطان في حديث لـ"المدى" أن "العملية آمنة من حيث المواد التي تستخدم لكن المشكلة تكمن في أن مادة السليكون المستخدمة لتكبير منطقة الثدي بعد فترة ٦ سنوات تبدأ بتكوين أورام ليفية بينما تتحول بعد فترة إلى أورام سرطانية، لذلك ننصح كل فتاة قد أجرت عملية جراحية من هذا القبيل بمراجعات دورية بعد كل ٦ أشهر للكشف عن حالتها الصحية".

وأوضح السلطان "هناك كريمات تساعد في زيادة حجم الصدر، لكن هذه الطريقة لها آثار سلبية أيضاً حيث أنها تتسبب بالإصابة في السرطان بعد احتواء المادة التي تكون الكريمات على مواد هرمونية

رئيس وزراء ليبيا يقدم للبرلمان تشكيلة حكومته

□ **طرابلس/** CNN

قدم رئيس الوزراء الليبي المنتخب، علي زيدان، تشكيلته الحكومية الجديدة أمام المؤتمر الوطني العام (البرلمان) الثلاثاء، قائلا إنها ستتألف من ٢٩ وزيراً، بينهم وزيراً دولة دون حقيبة، بالإضافة إلى ثلاثة نواب له، وأشار إلى "ضعوبات" اعترضت سعيه للعثور على الأسماء المناسبة. وقال زيدان، في كلمة ألقاها أمام المؤتمر الوطني إنه سيعمد إلى الإشراف بشكل مباشر على الحقائق التي وصفها بأنها "سيادية" بينها الخارجية والتعاون الدولي والمالية والعدل وال دفاع والداخلية، على أن يتولاها وزراء من المستقلين.

أما سائر الوزارات، فستقسم إلى مجموعات ويتولى نوابه مهمة الإشراف عليها.

وأضاف: "تواصلت مع الكثيرين وأخذت بمشورتهم.. حاولت الموازنة والتحقق من الجميع لأن الأمر ليس بالسهل ولا نريد أن نكرر الأخطاء أو أن يحصل ما يفتر الشارع أو يدفع الأمور في البلاد إلى مسار غير هادئ".

ولفت على إلى ضرورة وجود وزارة إعلام، مشيراً إلى إمكانية أن يقوم لاحقاً باقتراح إنشاء هذه الوزارة وتعيين وزير على رأسها، كما طلب إعادة النظر في بعض الوزارات، وبينها الإسكان والمرافق، بسبب ضخامة حجمها، كما دعا لوجود هيئة خاصة للعناية بشؤون البيئة.

وبحسب زيدان، فإنه عمل بجهد للعثور على مرشحين مناسبين للمناصب المختلفة، مؤكدا مراعاته معايير النزاهة ووجود كوادر مقتصرة وذات خبرة، ونوه رئيس الوزراء الليبي المنتخب إلى أن كل وزير "قابل للتغيير بأي مرحلة إذا ثبت فقدانه النزاهة أو معايير العمل".

ونكر زيدان أن وكلاء الوزارات سيسيرون أعمال وزارتهم بصفة مؤقتة إلى حين استلام الوزراء الجدد مناصبهم في الحكومة الجديدة، وشدد على أنه سعى من خلال التشكيلة التي وضعها إلى اجتناب "كل ما يثير الجدل وما يثير الريبة، مراعبا المسألة الجغرافية التي تعد مسألة حقيقية وموضوعية لكي يكون الوطن حاضرا في هذه الوزارة بكل أجزائه وحتى يكون الوزراء عينا لكل أقاليم الوطن". وكان المؤتمر الوطني العام الليبي قد اختار زيدان في ١٤ أكتوبر/تشرين الأول الجاري، في أعقاب فشل التشكيلة الحكومية التي قدمها مصطفى أبو شاقور بالحصول على الثقة المطلوبة بسبب مشاكل على صلة بتوزيع الحقائق والتوازنات السياسية والجغرافية في البلاد. وكان المؤتمر الوطني العام في ليبيا (البرلمان) قد رفض في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري منح الثقة لحكومة أبو شاقور، وذلك بغالبية كبيرة بلغت ١٢٥ صوتا مقابل موافقة ٤٤ صوتا وامتناع ١٧ عن التصويت، وذلك بعدما قام بعرض قائمة لمجلس وزراء من عشرة أعضاء قال إنهم يمثلون "حكومة أزمة".

ويأتي اختيار زيدان على رأس الحكومة الجديدة في وقت تعيش فيه ليبيا أزمات سياسية وأمنية، وذلك مع عودة المعارك في مدينة بنى وليد، إلى جانب استمرار انتشار السلاح بين أيدي مجموعات مختلفة عقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، إلى جانب القلق حول تزايد نفوذ بعض القوى المتشددة.

عربي - دولي



□ **نيويورك/** BBC

غمرت المياه الشوارع في مانهاتن واندفعت بقوة في الأنفاق، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما حالة "الكارثة الكبرى" في ولاية نيويورك بعد أن أحدث إعصار ساندي أضرارا بالغة في البنية الأساسية والمرافق في الولاية.

ويوصف ساندي بأنه الأقوى من نوعه الذي يجتاح الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. وارتفع عدد ضحايا الإعصار إلى ١٧ قتيلا في سبع ولايات هي نيو جيرسي ونيويورك وميرلاند ونورث كارولينا

وفرجينيا وبسلفينيا وكونكتكت.

ودفع الإعصار بقوة كميات كبيرة من المياه لتغرق أجزاء كبيرة من شبكة مترو الأنفاق في نيويورك.

ويبلغ مد هذه المياه مستوى غير مسبوق وصل إلى أربعة أمتار.

وتشير التقارير بأن محطة فرعية للكهرباء في نيويورك قد دمرت، واضطرت السلطات إلى إخلاء أحد المستشفيات، وأنت النيران على ٥٠ منزلا على الأقل.

ونقل عن جوزيف لوتا، مدير شبكة النقل في مدينة نيويورك قوله صباح الثلاثاء (بتوقيت الساحل الشرقي الأمريكي) إن "تاريخ شبكة مترو الأنفاق في مدينة

نيويورك يبلغ ١٠٨ أعوام ، لكنها لم تمر أبدا بكارثة مدمرة كالتي مرت بها الليلة الماضية".

وقد أمرت السلطات في وقت سابق بإجلاء حوالي ٣٧٥ ألفا من سكان مانهاتن السفلى وغيرها من المناطق المعرضة للتهديد.

وتؤكد التقارير أن قرابة مابين ٥٠ و ٦٠ مليون شخص يمكن أن يتضرروا من الإعصار الذي يزحف الآن إلى داخل المناطق الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة.

وتوصف هذه المناطق بأنها الأكثر اكتظاظا بالسكان في البلاد.

وفي ولاية نيو جيرسي، القريبة من

وكان هؤلاء صوتوا لواباما (٦١٪ في اوساط السود و٨٦٪ في اوساط غير البيض و الاميركيين اللاتينيين".

تركز طروحات اوباما على الشباب ونذوي الدخل المحدود والاقليات والنساء ،بينما يركز رومني اكثر على المسنين ،ونذوي الدخل العالية وسكان المناطق الريفية من البيض.

الصورة الديمغرافية المعقدة تعكس حتى الان ميلا لواباما وهذا سيتواصل في حال تمكن من الحفاظ على ائتلافه المكون من الاميركيين الافرارقة والمهاجرين من اميركا اللاتينية ،واليهود والطلاب والنساء ايضا.

ويرى الخبير الفرنسي في الشؤون الاميركية باسكال بيريون "ان مصير اوباما الانتخابي لا يبدو محسوما ،ولا تلوح مؤشرات الي فوزه الحتمي ولا خسارته الدموية" وقال "ان المباراة تدور على وسائل تحفيز الاقتصاد والقدرة على اعادة الولايات المتحدة الي سكة النمو والازدهار" مستنتجا "ان فترة جيدة تعوق طريق اوباما للفوز بولاية ثانية ترتبط بضعف تناوله التحديات الاقتصادية والمالية التي يبدو رومني متوقفا عليه فيها" مستندرا الاشارة الي "ان نتيجة السباق تتحدد ليس بالتحديات الاقتصادية فقط، وانما ايضا بعوامل اخرى مثل المرايا الشخصية والقدرة على القيادة السياسية والنظرة الي العالم والتماسك الاجتماعي".

المصريون موحدون في الحج منقسمون حول دور الدين في السياسة



من ٩٠ ألف مصري أدوا الحج جاؤوا من كافة شرائح المجتمع، أغنياء وفقراء ومن كل أنحاء البلاد.

ونقلت الوكالة عن سيد زيد، الصحفي بالتلفزيون المصري الذي أدى الحج هذا العام دون أن يعطيه، لكونه إن الدستور يجب أن يمثل كل المصريين، ويجب

القيام بدور سياسي، وهو ما سيحد من حقوق المرأة وحرية العبادة وحرية التعبير.

وتمضي الوكالة قائلة إنه ربما يكون المصريون الذين حجوا هذا العام موحدين في الأهمية التي يعطونها للدين في حياتهم، إلا أن هذا لا يعنى أنهم جميعا يتفقون حول خلط الدين بالسياسة، فأكثر

برأي هؤلاء المراقبين "ان يحافظ على حماسة هذه الشرائح" علما بأن "اكثر من ٧٠٪ من اليهود و الاميركيين اللاتينيين صوتوا له واكثر من ٩٠٪ من الاميركيين الافرارقة واكثرية النساء والشباب الجامعي) وهذا بحد ذاته كبير.

وتظهر خريطة السباق الفرق بين الناخبين المسلمين ومن سيقترع منهم، ما يشير الى ان التنافُس شديد على استمالة الناخبين الذي سيكون لهم الدور الفصل في ترشيح كفة مرشح على آخر، وبالتالي فإن الاستطلاعات التي تشير الي فوز اوباما تظهر ارتفاع شعبيته بين السود واللاتينيين الاميركيين والشباب الاميركيين ممن هم في اسفل السلم الاجتماعي.

ويوضح من تقرير مركز البحوث السياسية في (ساينس يو) نشرته جريدة "لوفينغارو الفرنسية" ان الناخبين الاكثر اندماجا في النظام الاجتماعي – الاقتصادي ،اي الرجال ،البيض والمسنون ،ومن يتصددون سلم اعلى المداخل، يميلون الى الاقبال على الاقتراع اقبالا تفوق معدلاته نظيره في الاوساط الاخرى "وهذه الشريحة من الناخبين هي وازنة في حسم السباق الرئاسي اذا ارتفعت نسبة الامتناع عن التصويت و تفتت "في اوساط الناخبين "الملوئين" ومن ليسوا في الحياة الاقتصادية – الاجتماعية".

ان احدى الظواهر التي يُميَن بها المجتمع الاميركي هي ميل الناخبين الى الامتناع عن المشاركة في الاقتراع ،وتشير البيانات الرسمية الي ان ناخب من

□ **صوفيا/** محمد خلف

يعكس آخر استطلاع للرأي عن نوايا الناخبين الأميركيين اجراء معهد (غالوب) ان فوز الرئيس اوباما ليس مضمونا ولا اكيدا ،اذ اظهر فارقا ضئيلا بينه وبين الجمهوري بنسبة ٢٪ فقط. وكان استطلاع آخر للرأي اجري بين ٤ و ١٠ من أكتوبر الجاري اظهر ان ٤٨٪ سيصوتون لرومني و ٤٧٪ لواباما.

ومع ذلك فإن الاستطلاعات الهم التي تجري على مستوى الولايات التي ستحسم السباق وخصوصا في ولاية اومايو تظهر ان اوباما لا يزال متقدما ، الا انه من الصحيح ايضا ان الانتخابات سوف تنحس في عدد محدود مما يسمى (ولايات المعارك) ومن ابرزها(اومايو وفلوريدا وفرجينيا)،ولكن صحيح ايضا ان المعركة تنحصر على مواقف شرائح اجتماعية وقلبيات ائنية ،تمثل قاعدة كل حزب ،وتسعى الحملتان الان الي تعبئتها ودب مشاعر الحماسة في اوساطها كي تترجم تأييدها النظري للمرشح بالتصويت له.

ويواجه اوباما وفق المراقبين مشكلة من الصعب قياسها وهي درجة حماسة الناخبين لمرشحهم ،اذ كشف استطلاع اجرته نشرة (بوليتيكو) وجامعة (جورج واشنطن) ان ٧٣٪ من مؤيدي اوباما قالوا انهم "من المحتمل جدا" ان يصوتوا له ،في مقابل ٨٦٪ قالوا ذلك عن رومني ،ولكي يفوز اوباما عليه

AP

صحافة عالمية

نشرت الوكالة تقريرا ربطت فيه بين الحج ودور الدين في السياسة بمصر. وقالت إنه مع تأكيد المصريين لإيمانهم في الحج، فإن التساؤلات تدور حول دور هذا الإيمان في السياسة في بلادهم.

وتحدثت الوكالة في البداية عن ماجدة بانجيد، الأستاذ بجامعة الأهرام الكندية، التي أنهت مناسك الحج وتستعد للعودة إلى مصر، وتقول إنها تتوقع من عائلتها أن تطلب منها ارتداء الحجاب لإثبات تدينها بعد أن نقاها الحج من كل خطاياها وجعلها أقرب إلى الله، ويواجه اوباما وفق المراقبين مشكلة من الصعب قياسها وهي درجة حماسة الناخبين لمرشحهم ،اذ كشف استطلاع اجرته نشرة (بوليتيكو) وجامعة (جورج واشنطن) ان ٧٣٪ من مؤيدي اوباما قالوا انهم "من المحتمل جدا" ان يصوتوا له ،في مقابل ٨٦٪ قالوا ذلك عن رومني ،ولكي يفوز اوباما عليه

وتقول إنها تتوقع هذا تماما من عائلتها، لكنها لا تريد هذا النوع من الضغوط من الحكومة أو القادة، مطالبة، بترك الدين للشعب. وتشير أسوشيتدبرس إلى أن الحج يقدم فرصة للمسلمين لإعادة تأكيد إيمانهم وتعميق معتقداتهم الدينية، ويأتي في وقت تواجه فيه العديد من الدول العربية قضية



تصاعد موجات اعصار ساندي يهدد نيويورك.(ا.ف.ب)

إعصار ساندي؛ نيويورك تعاني " كارثة كبرى" والخسائر تناهز ٢٠ مليار دولار

موفد بي بي سي، إن المدينة وضواحيها تتوقع الآن أمطارا غير مسبوقة منذ عام ١٩٩٦. وفي مدينة جورج تاون، وهي جزء من العاصمة، ارتفع منسوب المياه الناجمة عن الأمطار إلى ما بين ٥ و ٨ بوصات. وأشار إلى أن شوارع المدينة لاتزال خالية من الحارة والسيارات لليوم الثاني على التوالي، وحتى الساعات الأولى لصباح الثلاثاء ، ظلت شبكة المواصلات العامة ، بما فيها خطوط مترو الأنفاق، متوقفة عن العمل، وتقرر أن يستمر إغلاق مؤسسات الحكومةتين الفيدرالية والمحلية في العاصمة واشنطن حتى الاربعاء على الأقل.

نيويورك، أعلنت شركة الكهرباء الرئيسية إغلاق محطة للطاقة النووية.

وأعلنت الشركة أن الإعصار أدى إلى توقف عمل مضخات المياه في المحطة.

وأشارت المحطة إلى أن الإغلاق إجراء احتياطي، وأكدت أن الأمور "مستقرة" الآن في المحطة.

وقال كريس كريستي، حاكم ولاية نيو جيرسي إن الرياح كانت عاتية لدرجة إنها أطاحت بعربات القطارات من على القضبان. وتوقف عدد من معامل تكرير النفط ومصانع الكيماويات عن العمل.

ومن العاصمة واشنطن، قال عامر سلطان،

كلينتون تحت الجزائر على دعم خطة للتدخل العسكري في مالي

□ **الجزائر/** رويترز

قال مسؤول أمريكي كبير إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون حثت الجزائر يوم الاثنين على دعم تدخل عسكري بقيادة افريقية في شمال

مالي، وتأتي زيارة كلينتون التي تستمر لمدة يوم واحد وسط ضغوط دولية متزايدة على الجزائر بسبب الأزمة في مالي حيث وقع انقلاب عسكري في موافقة الجزائر خاصة وان الصراع قد يستمر لأشهر عديدة. الافريقية المدعومة من قوى غربية إذا تدخلت في مالي دون موافقة الجزائر خاصة وان أطراف اقليمية ودولية وتحت بعد اجتماع رفيع المستوى في باماكو عاصمة مالي في ١٩ أكتوبر تشرين الأول شاركت فيه أطراف اقليمية ودولية وتحت مصادر فرنسية وجزائرية عبه ان الجزائر وافقت "ضمنيا" على التدخل.

وأعدت فرنسا القوة الاستعمارية السابقة في الجزائر مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يحث مالي على الدخول في حوار مع المتمردين الاسلاميين الطوارق

وقال المسؤول الأمريكي الكبير للمخفيين المراقبين لكلينتون "لدينا الكثير جدا مما نخاف عليه هنا ولدينا الكثير من المصالح المشتركة وهناك إدراك قوي بأن الجزائر يجب ان تكون جزءا رئيسيا من الحل". وقال المسؤول قبل محادثات كلينتون مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة " سيدعمون جهدا كبيرا في مالي لاستعادة الديمقراطية واستعادة النظام في الشمال. الجميع لديه مؤسساته المفضلة للعمل معها وهناك أمور كثيرة يجب تسويتها فيما يخص الترتيبات".

والجزائر أكبر دولة في افريقيا من حيث المساحة ولها حدود تمتد لمسافة الفَي كيلومتر مع مالي وتعتبر نفسها القوة الإقليمية الكبيرة وتتابع بحذر أي تدخل خارجي.

وتخشى الجزائر ان يؤدي اي تدخل عسكري في مالي إلى دفع متشددى القاعدة للعودة إلى جنوب الجزائر بالإضافة إلى حدوث أزمة لاجئين وأزمة سياسية خاصة بين طوارق

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
تشيلسي	22:45	الاهلي	20:00
ليفربول	23:00	سامبدوريا	22:45
أولسان هيونداي	13:30	يوفنتوس	22:45
مانشستر يونايتد		الاتحاد	
سوانزي سيتي		بولونيا	
بونيوكور			

وفد الكويت الكويتي يصل في طائرة خاصة

أربيل يتدرب بسرية تامة قبل مباراة الحسم السبت المقبل

□ بغداد/ حيدر مدلول

والخططي الذي تم اعطاؤه اليهم طوال فترة ايام المعسكر المغلق من اجل رفع درجة جاهزيتهم واستعدادهم لخوض مباراة الحسم امام فريق الكويت الكويتي الذي يعد من الاندية الآسيوية المتطورة بدليل احرازه اللقب مرة واحدة ووصوله مرتين الى المباراة النهائية فضلاً عن ضمه عدداً من اللاعبين المحترفين الاجانب الذين يشكلون العمود الفقري لدى مدربه الروماني ايوان مارلين في مقدمتهم المهاجم البرازيلي روجيريو والتونسي شادي الهمامي والبحريني حسين علي بابا الذين يمنحونهم قوة اضافية ، إضافة الى وجود عدد كبير من لاعبي المنتخب الكويتي في مقدمتهم قائد المنتخب الكويتي وليد علي ، لذلك فاننا نحتاج الى التركيز على طريقة لعبنا معه اذا ما نجحنا في ذلك فاننا سنحقق الفوز

وسنرد الدين له بعد ان كان قد أخرجنا في النسختين الماضيتين من البطولة الآسيوية .
واوضح مسعود : ان الاتحاد الآسيوي باللعبة عين طاقماً تحكيميا اوزبكيا لقيادة المباراة يتألف من كالفينكو فالانتاين حكما للوسط يعاونه مواطناه ايلياسوف رافائيل وسيد قاسيموف مامور وتيلستيلين فالديسلاف حكماً رابعاً حيث من المؤمل ان يصلوا صباح يوم غد الى مطار أربيل الدولي ليلتحذوا من فندق الشيراتون مقرأ لهم طوال فترة اقامتهم في المدينة، موضحاً ان وفداً من لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي باللعبة وصل امس الاول الاثنى للاطلاع على سير التحضيرات والاستعدادات التي قام بها نادي أربيل من اجل اقامة المباراة النهائية على ارضه وفق

المطالبات الدولية حيث يتكون الوفد من السنغافوري بنيامين تان مدير المباراة والماليزي جاك سوبرا المنسق العام لها فضلاً عن مواطنه انا سوهيلان من سكرتارية الاتحاد الآسيوي ومسؤول خاصة الى مطار أربيل الدولي ظهر اليوم الصين تايبيه شن فان .
ودعا مسعود الجماهير الرياضية العراقية الى الزحف الى ملعب فرنسو حريري للوقوف وراء فريقه باعتباره حلماً الاول باول انجاز للنادية العراقية على صعيد هذه البطولة التي اصبح اللقب قريباً جداً منه في ظل الرغبة الكبيرة لدى اللاعبين بضرورة ان يكون الحسم من نصيبهم هذه المرة ويقف خلفهم ملاك تدريبي يقوده المدرب السوري نزار محروس وكذلك الادارة التي عملت على

توفير كل الاحتياجات الادارية والمالية وأسهمت في ان يكون الفريق اول فريق عراقي يصل هذه البطولة منذ انطلاقتها .
وفي الشأن ذاته من المؤمل ان يصل وفد فريق نادي الكويت الكويتي بطائرة خاصة الى مطار أربيل الدولي ظهر اليوم الاربعاء قادماً من الكويت لإقامة معسكر تدريبي مغلق لمدة ثلاثة ايام حتى موعد اقامة مبارياته يوم السبت المقبل على ملعب فرانسو حريري .
وأكد مدير فريق الكويت الكويتي عادل عقلة في تصريح صحفي ان تدريبات فريقه في أربيل خلال الايام الثلاثة التي تسبق المباراة النهائية لـ (الكأس الآسيوية) ستكون مغلقة حتى تغلق الابواب امام عيون أربيل لعدم قراءة شيء او استشفاف أية ملحوظة عن الفكر الذي سيلعب به فريقه مباراة حسم اللقب الآسيوي .

واشهر ان ادارة نادي الكويت الكويتي وفرت لمدرّب الفريق الروماني ايوان مارلين مجموعة من اشربة الفيديو لأكثر من مباراة لفريق اربيل سواء محلياً او قارياً إضافة الى حصيلة جيدة من المعلومات للملاك التدريبي للفريق البعض منها سيكون محورا من محاور تدريبات ايام الحسم بما فيهم المباريات المحلية التي خاضها امام نادبي القاسية والشباب الكويتي التي تدخل في اطار خطة التجهيز من اجل العمل على استغلال نقاط الضعف في أربيل التي اظهرتها التسجيلات لاستثمارها او افساد اي جانب من جوانب تفوقه او انطلاقة من اجل تحقيق الفوز باللقب للمرة الثانية في تاريخ مشاركته في هذه البطولة بعد ان خسرتا البطولة الماضية امام الفريق الأوزبكي .

ويعول المدرب نزار محروس على تشكيلة التي تضم كلا من سرهنك محسن وجمال حسن ونريمان خضر واحمد ابراهيم ووليد سالم وهيردي سيامند ومصطفى كريم وهلكورد ملا محمد وسعد عبد الامير وحيدر قرمان وميران خسرو وميران كريم وامجد راضي وعمار عبد الحسين وصالح سدير ونبيل صباح ونوزاد شيرزاد وديار رحمن وكوسرت احمد والمحترفين ايفان بوكينا ونديم صباغ وديبو بابا عبدالله ومصطفى سليمان ولؤي صلاح .



أربيل يتأهب لوقعة مثيرة أمام الكويت

مصارحة حرة



■ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

مباشر بغداد

ليس من حق أحد ان يعلن أو يشك أو حتى يهيم بقضية تمس وطنية أي إنسان عراقي مهما كانت صفته ودوره في المجتمع ما لم يخل بها فعلياً أو يسجل عليه موقف يقطع صلته بالوطن ولا ينتشر بانتعائه للهوية ، وعندما يصبح فرداً منبوذاً لا تعلقه حتى الأرض التي تبقى تعزّز بطن يعزها من أبنائها النجباء:

وبما ان الإعلام الرياضي يسهم في تعزيز الدور الوطني من خلال تفاعل الزلاء مع القضايا الرياضية الكبرى التي تعكس اهتمام الجمهور وحبه للمنتخب التي تمثله في اية مناسبة ، فهدفاً لجميع الإعلاميين أنهم على حب الوطن سائرون ، يسعون الى مواكبة أية إخفاقة تلحق ضرراً بسمة البلد للدخول على خط التصحيح عبر النقد الصريح من زوايا ربما لا يراها المسؤولون عن صناعة القرار الرياضي.

وبما ان موقف المنتخب الوطني في مجموعته الحالية لا يسر الجميع ، كنا نعتقد ان يتفهم أعضاء الاتحاد هواجس الصحفي وخوفه من إقصاء منتخب بلده وحرصه على إيجاد بدائل كثيرة للأزمة لا أن يقفوا بالضد من أفكار بعض الزلاء مثلما أخرج الزميل هشام السلطان في مداخلته مع برنامج (مباشر دبي) عندما تفاعل بشكل عفوي لا يخلو من دافع وطني مطالباً اتحاد الكرة عدم التريث أمام مهزلة المدرب زيكو وفشله في زيادة تغطتي رحلة الذهاب والبحث عن مخرج آمن يتقدّ أسود الرافدين من فخاخ مرحلة الإياب التي سنقتضي على أمهله في الصعود الى نهائيات المونديال للمرة الثانية في تاريخهم ما لم يستدرك أعضاء الاتحاد خطورة بقاء زيكو واختيار احد المدربين المحليين المشهود له بالكفاءة والتجربة مراهناتاً على انسجامه الاجتماعي مع اللاعبين ووحدة المصير وهما عاملان لا يكتفّر لهما المدرب الاجنبي أبداً .

بدلاً من أن يُعَن اتحاد الكرة رأي السلطان ، فوجيء بمدخلته من عضو اتحاد الكرة كامل زغير المتواجد في إمارة رأس الخيمة مع منتخبنا الشباني يعرب فيها عن أسفه لأقوال زميلنا التي لم ترق له ، وراح يقارن بصورة واضحة بين ما أبداه ضيفي البرنامج الإعلامي هيثم حسين والمدرب ميمع عادل من آراء شريفة ووطنية تخدم مصلحة المنتخب في التصفيات (على حد وصفه) وبين انتقادات السلطان للاتحاد وكشفه استياء الجمهور العراقي ومطالبة غالبية شرائحه باستقالة زيكو لأنه لم يعد محل ثقة للنجاح في النصف الثاني من التصفيات ؛ وتناسى الأخ زغير ان كل ما دار في البرنامج من نظير لا يستند الى رؤى واقعية من شخصين يقيمان في الإمارات كالتالي يتعايش معها الإعلام الرياضي المحلي وسط العاصمة بغداد حيث مقر الاتحاد واحتكاكه شبه اليومي وجها لوجه او هاتفياً ببعض الأعضاء وتحسسه بسخطهم وندمهم حد شعورهم بالورطة أزاء ضعف شروط العقد الذي لم يف زيكو عن قيمته .

كان الاجدر بزغير ان يرد على تساؤل مقدم البرنامج بمنتهى الوضوح عندما سألته عن مكان تواجد المدرب الآن ؟ فقال له بعد ارتباك ولف وديران : انه في بلدته وسيعود نهاية الشهر الحالي الى بغداد لاستئناف التدريب ؛ وعندما أصر الزميل الامراتي على معرفة اسباب عدم تواجد المدرب في العراق منذ عام كامل بصورة مستمرة ، ردّ عليه مستشهداً بعدد من الوحدات التدريبية الجحولة ، ما دعا المقدم الى انتهاء مداخلته وفي نفسه حيرة كبيرة عن السبب المقنع الذي يمنع الاتحاد العراقي من مساعلة زيكو عن غيابه!

لسنا هنا بموقف الدفاع عن الزميل السلطان نقابياً مع اننا نشعر بنلك لانه يمضي في مهنته على طريق سوي ونظيف ويغني من انتقاداته مصلحة البلد وليس (س او ص) لكننا ننصح عضو الاتحاد كامل زغير ان يثق بطروحات الصحفيين المعروفين بنزاهتهم ، ويتسقى العلوم والحكمة المنطقية من (مباشر بغداد) ، فالشارع العراقي يغني فعلاً ولا تنظلي عليه المبررات الواهية التي دأب عليها اتحاد خائف من تبعات ورطة التعاقد هذه التي لا ندري الى أي زمن يستمر في تسرته على خطه الشنيع ؟

الجملة الثالثة من منافسات النخبة تفتتح غداً ببقاءين متكافئين

وبواجه الطلبة اختيارياً صعباً على ملعب ضيفه كبرلاء الجمعة ايضا عندما يلتقيان في مواجهة لا يقل فيها صاحب الارض بأقل من النقاط الثلاث وكذلك ضيفه الذي يريد ان يظفر بها وبذل كل ما في وسعه من اجل فوز ثمين يعود به الى العاصمة من رحلته المحفوفة بمخاطر متوقعة بعد ان قدم مباراتين غير مقنعتين لأدائه في الجولتين الاولى والثانية .

ويسعى الكهراء ومدربه حسن احمد تجنب اي تعثر ثالث في بداية المشوار وهو يلتقي ضيفه السليمانية وكلاهما تعرضا الى خسارتين متتاليتين وبات بحاجة الى نتيجة جيدة وعدم الاستسلام مبكراً .
ويخوض نفض الجحوب بعد عرضين طبيين له امام الطلبة والزوراء لقاءً مهماً على ارضه امام الصناعة ووفق ما قدمه من مستوى لافت في مباراتيه الماضيتين تبدو فرص الفوز قريبة منه إضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيده .

لم يرض بأقل من الفوز الذي يريد ان يخرج به من هذه المباراة وهو يعول على محترفيه فراس الخطيب ورجا رافع بعد ان اكتفى بقطعة واحدة من الجولة الثانية وقبلها تأجل لقاءه الاول امام أربيل ما يدفعه للبحث عن اول فوز في لقاء الجمعة امام الشرطة الذي يواجه مهمة صعبة في رحلته هذه .

ويتنقل دهوك في هذه الجولة الى العاصمة برحلة ليست سهلة وهو يحل ضيفاً على بغداد في مواجهة ينتظر فيها مدرب الاخير ثائر احمد نتيجة جيدة بعد ان خسّر من كبرلاء وتعادل بصعوبة امام ضيفه كركوك الذي كان متقدماً عليه حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة .
ولا تختلف رحلة الزوراء في هذه المرحلة عن رحلة دهوك ان يلتقي مضيفه كركوك في مباراة لا تخلو من صعوبة على الطرفين لاسيما الضيوف ، وكلاهما يبحثان عن فوز ثمين على الصعيد المعنوي بعد ان غاب عنهما في الجولتين السابقتين .

□ بغداد/ المدى

تفتتح غداً الخميس الجولة الثالثة من منافسات دوري النخبة ببقاءين متكافئين يلتقي في الاول النجف على ملعبه مع الميناء وفي الثاني يقابل الجوية النقط .

في المباراة الاولى يسعى النجف الى التعويض في هذه المرحلة بعد ان تعثر بالجولة الماضية في ملعب الشرطة بهدفين نظيفين امام صاحب الارض والجمهور ويبدو ان النجف في هذه المباراة يحاول ان يستثمر ارضه ومساندة جماهيره وتحقيق فوز مهم وعدم تعرضه الى هزيمة ثانية على التوالي بقيادة مدربه عبد الغني شهد .
ومن جهته يحاول الميناء ان يخطف نقاط هذه المواجهة وعدم السقوط في فخ التعادل مثلما حصل له في الجولة الماضية امام ضيفه الصناعة ، ويعول الميناء ومدربه عقيل هاتو على تجربة محترفيه البمينيين احمد صادق وعلاء الصاصي خصوصاً الاول الذي سجل هدف الميناء في المباراة السابفة .

وفي المباراة الثانية يدخل الجوية مباراته برغبة الفوز الثاني على التوالي بعد ان انتظر في الجولة الماضية تأجيل مباراته مع أربيل ، وفي الاتجاه ذاته تذهب تطلعات النقط الذي ما زال ينتظر ما سيقدّمه محترفوه وعناصره الدولية التي أنفق من اجلها الكثير من الاموال الطائلة ويجد مدربه ناظم شاكر بعد الان انه مرغم على تحقيق اول فوز يُرضي ويُقنع ادارة النادي بعد مباراتين خسر في الاولى وتعادل في الثانية .
وتستكمل مواجهات المرحلة الثالثة من دوري النخبة بعد غد الجمعة حيث تقام ستة لقاءات منتظرة وساخنة وجميع اطرافها ترفع شعار الفوز وليس غيره .
على ملعبه يضيف زاخو الشرطة في مباراة يتوقع لها ان يكون الصراع فيها مفتوحاً .
ومن المؤكد ان صاحب الارض والجمهور زاخو بقيادة المدرب السوري محمد قويض

رئيس اتحاد كرة السلة يؤكد الجاهزية لاحتضان بطولة العرب

□ بغداد/ علي النعيمي

مؤعداً للبطولة من ١٥ الى ٢٢ أيلول الماضي، لإقامة بطولة العرب في محافظة دهوك، لكن الاتحاد العراقي ارتأى تأجيلها لعدم تفرغ بقية المنتخبات العربية لهذا التجمع المهم، حيث اقتضرت المشاركة على خمسة منتخبات هي: ليبيا، الأردن، السعودية، مصر والجزائر .
وأضاف العميدي : حرصنا على اختيار الوقت المناسب الذي يتيح لجميع المنتخبات العربية فرصة المشاركة بحيث لا يتعارض مع أجندة مشاركتها الخارجية من أجل ان تستعد جيداً لهذا العرس العربي، مؤكداً رغبة اتحادنا على مشاركة أكبر عدد ممكن من المنتخبات والظهور بمستوى مشرف امام الأشقاء العرب لاسيما ان آخر بطولة عربية نظمت في العراق كانت في عام ١٩٧٤ .
ويشان استعدادات المنتخب الوطني بكرة السلة لهذه البطولة، أوضح العميدي أن الفريق مازال يواصل تدريباته تحت إشراف المدرب فكرة توما، حيث سيشارك في بطولة الإمارات الدولية التي تقام خلال المدة من ٢٦ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول . لافتاً إلى ان هناك معسكراً تدريبياً

داخلياً سيقام في العاصمة بغداد عقب عودة المنتخب من دبي يستمر لايام عدة قبل الدخول إلى منافسات البطولة العربية .
وتقدم العميدي بالشكر والثناء إلى محافظ دهوك لتبرعه بمبلغ ١٠٠ ألف دولار أمريكي ، علاوة على وضع جميع المرافق الرياضية في المحافظة تحت تصرف الاتحاد قانلاً : اشكر محافظ دهوك تمر رمضان على مواقفه الرياضية المشرفة ودعمه الكامل لنا وما قدمه من خدمات أخرى، تتعلق بتوفير القاعات الخاصة بالتدريب ومساهمته في تشكيل لجان فنية سوف تشرف على سكن ونقل الوفود الرياضية، من أجل إبراز البطولة بشكلها اللائق ولرفع مكانة لعبة كرة السلة محلياً وعربياً .
وكشف : ان اتحاد اللعبة مازال يبحث عن شركة راعية تتكفل بتسويق البطولة إعلامياً وبمهام نقل وبيع المباريات، فضلاً عن التغطية السريعة المباشرة لأهم الفعاليات الدورية ونتاجها، مبيناً ان عروضاً قدمت إلى الاتحاد لغرض دراستها لاختيار الأنسب منها .

سلامات عمار طاهر

أجرى الزميل الدكتور عمار طاهر أمين سر الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية عملية جراحية تكللت بالنجاح .
وبهذه المناسبة يتمنى الزلاء في القسم الرياضي لصحيفة (المدى) الشفاء العاجل للزميل طاهر والعودة السريعة لمزاولة نشاطه الصحفي
النزيه
والمبدع
والمؤثر .



اتحاد الملاكمة يحدد موعداً لإقامة بطولة الجمهورية

□ بغداد/ طه كمر

حدد الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة السابع من تشرين الثاني المقبل موعداً لإقامة بطولة الجمهورية للشباب في قاعة نادي الكرخ ببغداد بمشاركة جميع المنتخبات التي تمثل المحافظات كافة .
وقال الامين المالي لاتحاد الملاكمة علي تكليف لـ(المدى) : ان جميع الاتحادات الفرعية أبدت موافقتها على المشاركة في البطولة معلنة جاهزية منتخباتها لخوض منافسات البطولة ، مشيراً الى سعي الاتحاد

من خلال اقامة مثل هذا بطولات لاختيار التوليفة الاساسية التي ستمثل منتخبنا الوطني لفئة الشباب في ميدان الملاكمة تأهباً لاستحقاقات الخارجية التي تنتظر منتخبنا الوطنية لفئة الشباب والفئات الاخرى .
واضاف: لدينا لاعيون يمتلكون الموهبة والتصميم والعزيمة على تأكيد حضورهم في المحافل الدولية من خلال تركيزهم العالي خلال تلك المنافسات المحلية التي تعد هي المحك الحقيقي الذي من خلاله يتم استقطاب هؤلاء اللاعبين لتمثيل الوطني .



منافسات النخبة تدخل اسبوعها الثالث

12 البايرن يتلقى أول هزيمة في (البوند سيغا)

11 روبرتو كارلوس يتذكر أحرانه في مونديال ٢٠٠٦

10 مدربان يتوقعان مسيرة صعبة للأسود بمشوار المونديال

■ **شيدت** أمانة بغداد بالتعاون مع بلدية الكاظمية ملعباً لخماسي كرة القدم في منطقة الشالجية ببغداد لإحتواء شباب المنطقة وممارسة هوايتهم المفضلة في لعبة كرة القدم.

وأعرب رئيس اللجنة الرياضية في مدينة الشالجية ببغداد سعد هاشم عن امتنانه وتقديره العالي الى امانة بغداد وبلدية الكاظمية للجهود المبذولة من قبلهم لإنشاء هذا الملعب الذي يعد الملاذ والمنتفىس الذي يضم شباب المنطقة ويحتويهم بدلاً من انخراطهم في الأمور التي قد تجعلهم ينحرفون بمسار حياتهم بعيداً عن الجانب الإنساني.

وقال هاشم ل(المدى) : اننا بدأنا بإقامة بطولات رياضية على هذا الملعب الذي يعد بمثابة الصرح الذي أنقذ العديد من شباب المنطقة من الانحراف لولوجهم اجواء الرياضة وخصوصاً كرة القدم .

وأضاف : ان اللجنة الرياضية في الشالجية نظمت بطولة على ملعب الشالجية وشاركت بها فرق عدة وهي: الشالجية والعطيفية والسلام والحرية والكاظمية والصدرة والكفاح والبلديات والفضل والشعلة والعامرية والرحمانية وشارع حيفا والكريعات والإعظمية والصليخ وعلاوي الحلة والكريعات وغيرها من الفرق التي ترغب بالمشاركة في البطولة .



جانب من استعدادات فريق المستنصرية

■ **كثف** فريق الجامعة المستنصرية لخماسي الكرة استعداداته للمشاركة في الدورة العربية الثامنة لخماسي الكرة التي تضيفها مصر خلال الشهر المقبل.

وصرح مدير التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية الدكتور احمد وليد ل(المدى) : ان جامعة جنوب الوادي في مدينة قنا المصرية تضيف البطولة

العربية للفترة من ١٧-٢٢ تشرين الثاني المقبل بمشاركة ٢٠ جامعة من اهم وأقوى الجامعات العربية وسيتم تقسيم الفرق على مجاميع وسترشح الفريقان الاول والساني من كل مجموعة لغرض اللعب في المرحلة النهائية بطريقة التقاطع .

وأضاف وليد : ان ١٥ لاعبا يواصلون التدريبات التي تضيفها ملاعب الجامعة

وبواقع ٤ وحدات تدريبية اسبوعياً وتحت اشراف الملاك التدريبي المؤلف من المدرب الدكتور قحطان جليل ومساعدته علي حيدر ، وسيتم اختيار افضل ٨ لاعبين لتمثيل الفريق في البطولة العربية ، وسيخوض الفريق عدداً من المباريات التجريبية الودية مع عدد من فرق الجامعات العراقية لغرض الوصول الى اعلى مراحل الجاهزية .

المحلي

أكد أن مسيرة الاسود تشهد مطبات أخرى مدربان ل(المدى) : ما حدث للمنتخب أمراً متوقفاً في ظل تخبط الاتحاد

نشرت صحيفة البطل مقالاً للزميل عمار ساطع يستذكر فيه محطاته الاولى في الصحافة الرياضية مع الرائد الصحفي عدنان الجبوري، عرفانا منه بدوره المهني وما شهدته مرحلة العمل السابقة من مواقف جميلة وإيثار قل نظيره لم ينسه زميلنا ساطع بالرغم من مضي سنين طويلاً عليها، وفي الوقت الذي تعيد (المدى) نشر المقال لأهمية هكذا ضرب من فنون الكتابة التي تكرس الوفاء ، فانها تدعو الى تعزيز ذلك في الخصال المهنية لأسرة الصحافة الرياضية بهدف تمتين العلاقات الانسانية واستنكار الرواد في رحلة العطاء المستمرة على مدار الزمن .

رايك وأنت حر



■ **عمار ساطع**

ذكريات العمل الصحافي

ذكريات العمل الصحافي الرياضي الجميل، أعادتني الى بدايات رحلتي مع مهنة المتاعب في بلاط صاحبة الجلالة.. رن الهاتف المحمول واذ به استاذي الذي تلمنت على يديه.. ابو رشا.. الزميل صاحب القلب الرانع والعلاقة الجميلة التي يمتلكها.. انه عدنان الجبوري الذي عملت معه لاربع سنوات بالتعام والكمال يوم كنت في صحيفة العراق حيث البداية.. سمعت صوته البعيد الذي لم يتغير قط ، بينما تغيرت السنوات وجرت بسرعة، ١٢ عاماً تركها ابو رشا بعيداً عنا وعن بلدنا الحبيب وبغداد الجميلة.

لم أكن أنوي الكتابة عن صدى الذكريات القريبة، لكن الجبوري الذي سألني عن الزملاء الصحفيين والإعلاميين فرداً فرداً، اعاد الى اذهاني الكثير من اوقات العمل وقررات الإنهياك بإخراج الصفحة الرياضية التي تميزت بها الجريدة خاصة في الفترة التي أشرف فيها الزميل العزيز الرانع واستاذي المهني الناقد صفاء العبد على عمل الصحيفة حينذاك .

لا أظن ان هناك احداً من الزملاء الصحفيين يملك قدرة وخرزينا وامكانية في جلب الاخبار الرياضية في اقصر الاوقات وأقلها جهداً وسرعة وحركة، مثل الاخبار التي كان يأتي بها البنا زيملي العزيز عدنان الجبوري، كان يملك هوساً في حفظ ارقام الهواتف الارضية (قبل ان تتحول الى المحمول في يومنا هذا) فثملاً كان يملك سرا كبيرا في ان يصل الى مقر الجريدة الكائن في شارع ٦٢ قبل الساعة الثانية ظهراً بدقائق حيث موعد العمل في غرفته التي تحولت بفعل بعض الزملاء الى معرض للصور الرياضية من شخصيات ولقطات وقرق ويبدأ بعدها بالإنهياك في العمل ويحصل على الاخبار التي تصعب على الآخرين بفضل علاقاته المميزة مع الكثير من الشخصيات ك رؤساء الاندية والعاملين في الاتحادات الرياضية.

الجبوري، كان يريسي جواً من الفرح والبهجة حيث الانسامة التي لا تفارق وجهه وحركانته التي كانت تضع فينا الأمل الى جانب النكتة التي كان يمتنحها بين لحظة واخرى.. الجبوري سألني في غضون ١٧ دقيقة على نحو ٥٠ شخصية وكانت نيرة صوته تتغير اذا ما علم برحيل فلان من الناس او مرض آخر له ذكريات جميلة معه.. تأسف على غياب احدهم وسعد كثيرا حينما علم ان الزميل الغلاني يسأل عنه.. طالبني بمجموعة من الارقام لأشخاص كان قريبا منهم.. حتى انهم خرجوا من مخيلتي وفكري بسبب العمل.. فارق العمر بيني وبين زميلي الرانع لم يمنعه حتى من الاتصال ببعض الزملاء على هواتفهم الارضية، لشدة حفظه لتلك الارقام.. ارقام الاسدقاء والأحبة لم تغادر مخيلة الجبوري، لكونه متعاطفاً وعلى درجة عالية من الرقة وجمال قلبه اكثر مما نتصور !

عدنان الجبوري الذي تبعنا عنه آلاف الاعمال حيث يقطن في الولايات المتحدة الاميركية، سألني عن الكثير من الزملاء وكأنه يعيش قريبا منا، لا بل سرد لي وبسرعة بعض الامور التي اصبحت بالتمهل حين سماعي بها.. استفسرت عمداً اذا كان قد اتصل ببعض الاخوة الزملاء، وإلا كيف جاء بها .

قال لي بالحرص الواحد : عمار ان اتابع النشاطات كلها.. لدي متسع من الوقت واشاهد كل الاخبار.. برغم انني اتممت عملية جراحية في عيني قبل فترة لكنني اجد نفسي بينهم اينما اكون.

سلام ومحبة الى الاربعة اربا رشا الذي عاملني معاملة صحيحة وسليمة واخذ يبدي يوم كنت اتي له بالأخبار منتصاً وندوباً قبل ان أصبح صحفياً.

□ **استطلاع / محمد الشريفي**

خسارة مؤلدة خرج بها منتخبنا الوطني أمام منتخب استراليا في المباراة التي جرت الاسبوع الماضي وضعتها في زاوية حرجة بعد ان وقف عند المركز الأخير في المجموعة بنقطين فقط من اربع مباريات ، وبات الحلم بالوصول إلى البرازيل أمراً معقداً جداً ، ترى كيف سيكون مستقبل المنتخب الوطني في الفترة القادمة ، وهل هناك جدوى من استمرار زيكو مع المنتخب ؟

(المدى) استطلعت آراء المدربين انور جسام والدكتور كاظم الربيعي في ذلك وخرجت لكم بالسطور الآتية:

جسام : المستقبل مجهول

البداية مع المدرب الكبير أنور جسام الذي سبق له قيادة العديد من منتخباتنا الوطنية العراقية وحقق مع أغلبها نجاحات باهرة إضافة لقيادته أكثر من ناد محلي ، قال : في كل بلد من بلدان العالم هناك تخطيط من خلاله يتمكن القائمون على قطاع ما من إدارة ذلك القطاع بصورة صحيحة ، فما بالك عندما يشمل ذلك القطاع شريحة كبيرة ومهمة كالرياضة ؟ لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان الرياضة تنال الاهتمام الأول في كل بلدان المعمورة ولا أقول هذا لأننا رياضيون ونهتم بالشأن الرياضي لكنه الواقع تجسد بوضوح خلال السنوات الماضية بعد ان حققت الرياضة ما عجزت عن تحقيقه قطاعات اخرى .

وأضاف : في العراق لا توجد رؤية واضحة ولا برمجة صحيحة والدليل هو حالة اللامعقول التي يعيشها المنتخب بسبب العمل الضبابي فعندما أقدم اتحاد الكرة على التعاقد مع المدرب زيكو كانت الغاية من ذلك الوصول بالمنتخب الوطني إلى كأس العالم لا ان يكون المنتخب حلق تجارب بيد المدرب زيكو الذي فشل في تنظيم أوراقيه فلا هو مدرب يعتمد اللعب بالشباب ولا هو اعتمد على المحترفين ولاعبي الخبرة في التشكيلة الوطنية ؟

وأوضح جسام : أنا أجهل الأسباب التي تجعل الاتحاد يبدو ضعيفاً أمام زيكو ، فهو بمثابة موظف عندنا وبالتالي فمن حقنا مساعلته على كل صغيرة وكبيرة لأن الجلبغ اسألني تقاضاه ليس قليلاً ومن حقنا مساعدته عليه ونحن كرابطة مدربين



منتخبنا مهدد بالخروج من تصفيات المونديال

واختتم جسام حديثه بالقول : أرى وضع المنتخب متشعباً وملبئاً بالمطبات والعثرات ، صراحة أنا قلق جداً على مصير المنتخب مع المدرب زيكو !

الأمور سيئة

المدرب السابق للمنتخب الوطني الدكتور كاظم الربيعي شاركتنا هو الآخر برأيه قائلاً : يجد المتابع حيرة كبيرة جداً وهو يحاول الخوض في تفاصيل الكرة العراقية ومرر الحيرة هي الأخطاء المتكررة التي يقع فيها القائمون بشؤون الكرة العراقية ، فنلاحظ المشاكل تظهر أثناء كل مشاركة لمنتخباتنا الوطنية وربما نجد إنه من النادر أن تخلوا

أي مشاركة عراقية من التخطيط والتداخل . وأضاف : بعد أن تمكن المنتخب الوطني من الوصول إلى الدور الحاسم كثرت الأخطاء والتضاربات عن مسكرات كثيرة تقام للمنتخب خارج العراق ومباريات من العيار الثقيل بالشكل الذي كان مفترضاً أن يعود بالنفع على الكرة العراقية لكن جاء الواقع منافيًا للتصريحات فأصبح منتخبنا في وضع حرج ومهدد بالخروج من التصفيات بعد الخسارة الأخيرة أمام استراليا والتي وضعتنا في موقف حرج للغاية ولا نعلم ان كنا نستمكن من تجاوزه أم إنه ان الألوان لنقول للبرازيل وداعاً.



د.كاظم الربيعي بهم فكلهم من الأسماء الكبيرة في عالمي التدريب لكن للأسف لم تجد دعوتنا صداً طبياً ولم تلق الترحاب المنتظر .



أنور جسام أبدأنا استعدادنا للإخوة في الاتحاد لتقديم النصح والمشورة خصوصاً وأن أعضاء الرابطة ليسوا بحاجة لمن يعرف

منتخبنا بألعاب القوى يواصل تحضيراته لغرب آسيا

في الخامس من تشرين الثاني المقبل، وأضاف جابر: تعد بطولة غرب آسيا بألعاب القوى من البطولات المهمة، وننتقل إلى تحقيق نتائج كبيرة نظراً لارتفاع المستوى الفني للاعبي ولاعبات المنتخب مؤخراً، لاسيما بعد النتائج الكبيرة في الدورة العربية التي أقيمت في قطر العام الماضي.

وأشار إلى أنه تمت دعوة ٤٠ لاعباً ولاعبة لغرض التنافس والاختيار، حيث تم وضع برنامج إعداد خاص للتطوير كفاءتهم، على أن يتبعه معسكر داخلي آخر من المؤمل إقامته في كردستان منتصف الشهر المقبل.

وأوضح : من اليوم وصاعداً لن نعمل على العداء عدنان طعيص والبطلة دانه حسين فحسب في إحراز نتائج متقدمة، بل ان رياضة ألعاب القوى مقبلة على ولادة نجوم

في الخامس من تشرين الثاني المقبل، وأضاف جابر: تعد بطولة غرب آسيا بألعاب القوى من البطولات المهمة، وننتقل إلى تحقيق نتائج كبيرة نظراً لارتفاع المستوى الفني للاعبي ولاعبات المنتخب مؤخراً، لاسيما بعد النتائج الكبيرة في الدورة العربية التي أقيمت في قطر العام الماضي.

وأشار إلى أنه تمت دعوة ٤٠ لاعباً ولاعبة لغرض التنافس والاختيار، حيث تم وضع برنامج إعداد خاص للتطوير كفاءتهم، على أن يتبعه معسكر داخلي آخر من المؤمل إقامته في كردستان منتصف الشهر المقبل.

وأوضح : من اليوم وصاعداً لن نعمل على العداء عدنان طعيص والبطلة دانه حسين فحسب في إحراز نتائج متقدمة، بل ان رياضة ألعاب القوى مقبلة على ولادة نجوم

□ **بغداد / علي التميمي**

يواصل منتخبنا بألعاب القوى تحضيراته، استعداداً لبطولة غرب آسيا التي ستقام في دولة الإمارات العربية المتحدة من المدة (١٢ - ١٨) كانون الأول المقبل، بمشاركة أربعين رياضياً ورياضية، فيما أنهم مدرب المنتخب الوطني باللعبة، اللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة بعدم تخصصيهما الميزانية الكافية لإقامة المعسكرات النموذجية للمنتخبات الوطنية بألعاب القوى.

وقال حسين جابر مدرب المنتخب الوطني بألعاب القوى ل(المدى برس): إن تدريبات لاعبي ولاعبات المنتخب بألعاب القوى بالجمع الرياضي في كلية التربية الرياضية، توقفت خلال إجازة عبد الأضحى المبارك وتتواصل

على اسلوب لعب الفريق نتيجة المشاركات الثلاث في البطولات الماضية، وكذلك الصحف العراقية اشادت بالمشاركة وعدتها فرصة لتطوير مستوى الاندية المحلية ، ولن ننسى دور محافظ دهوك ثمر رمضان الذي يقدم دعمه المتواصل للفريق من اجل استمرار نجاحاته في الفترة المقبلة.

وبخصوص استعدادات دهوك للدوري الممتاز أكد أن الفريق يستعد للمشاركة في منافسات الدوري حيث تنتظره مباراة امام فريق زاخو واخرى في بطولة الكأس، وسيلعب بعدها مباراة كأس المباراة امام فريق الكرخ في بغداد في موعد يحدد لاحقاً ، لافتاً الى ان ادارة النادي تعاقبت مع المحترف الامريكي مالكوم داتيل ويبلغ طوله (٢.٠٧) متر وزميله المحترف الامريكي عمانوئيل واصل الذي يبلغ طوله (٢.٠٣) متر اضافة الى بقية لاعبي الفريق قتيبة عبد الله وعلي عامر ومحمد ضياء وحكمت عابد واسماعيل علي ومايكال شمعون وجونيور اسعد وريزان حاجي ، والفريق ما زال بحاجة الى لاعب بديل في مركز صانع الألعاب ليكون عوناً للاعب الشاب علي عامر.

يحدده الاتحاد الآسيوي لكرة السلة بسبب تأجيلها بسبب التدهور الأمني الذي حصل في بيروت قبل نهائي البطولة، وفي المحصلة النهائية لعب الفريق ست مباريات فاز في ثلاث وخسر مثلها.

وعن ردود الأفعال على مشاركتنا الآسيوية قال عبيد : كانت ردة الفعل إيجابية حيث أشار الإعلام اللبناني الى التطور الذي ظهر

بقوة وحقق الفوز على نادي فاكتونز المنغولي وبيليند عشق أباد التركمانستاني ليحرز المركز الثالث، ولعب في الجولة الثانية امام صاحب المركز الثاني نادي مهرايم وخسر بفارق بسيط من النقاط ما يعني ان المنافسة كانت قوية للوصول الى نهائي البطولة لكن الخبرة قالت كلمتها في النهاية لصالح مهرايم الذي تأهل لمواجهة الرياضي اللبناني في وقت لاحق



دهوك يستعد للمنافسة على اللقب المحلي

□ **بغداد / اكرام زين العابدين**

أكد مدرب نادي دهوك لكرة السلة حمزة عبيد أن مشاركة النادي في منافسات بطولة الأندية الآسيوية التي أختتمت بالعاصمة اللبنانية بيروت كانت جيدة خاصة وان الفريق قدم مباريات كبيرة امام أندية سبق وان حققت اللقب الآسيوي في المواسم الماضي.

وأضاف عبيد ل(المدى) : ان منافسات البطولة ضمت خمسة فرق شاركت في البطولة بعد انسحاب الشباب الإماراتي ، حيث لعب دهوك مباراته الأولى أمام نادي الرياضي البيروتي اللبناني منتظماً للبطولة وخسرنا بسبب قوة الفريق المنافس واستعداده الكبير للبطولة إضافة الى وجود المحسنين والمحترفين الجيدين في صفوفه ، وكذلك إحرازه لقب البطولة الماضية ٢٠١١ .

وفي مباراته الثانية خسر أمام مهرايم الإيراني الذي يضم لاعبين متميزين منهم صمد محمد ومهدي كاميرانى إضافة الى محترفين جيدين وسبق لمهرايم ان حصل لقب البطولة الآسيوية في موسمي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ .

وأشار عبيد الى ان الفريق عاد

اختتام بطولة أندية الديوانية بالدرجات

□ **الديوانية / رحيم عودة**

اختتمت على طريق الديوانية منافسات بطولة اندية المحافظة للمتقدمين والنساء والشباب والنشئين بالدرجات التي نظمت من الاتحاد الفرعي في الديوانية بمشاركة اندية الديوانية والاتفاق والسنية والنجمة وعفك وحماية المنشآت ، وقد اسفرت نتائج المتقدمين الفرعية لقطع مسافة ٢٠ كم عن فوز نادي عفك بالمرکز الاول يليه حماية

المنشآت بالمرکز الثاني فيما اسفرت النتائج الفرعية عن فوز الدراج فاضل راجي من عفك بالمرکز الاول وجاء بعده زميله هاني عقيل ثانياً .

وفي نتائج الشباب الفرعية لقطع مسافة ٢٠ كم احرز نادي الديوانية المركز الاول ونادي النجمة ثانياً ، وفي السباق الفردي جاء المتسابق داود سلمان اولاً يليه امجد عبد الاخوة ثانياً وقاسم محمد ثالثاً وجميعهم من نادي الديوانية.

المجتمع الرياضي

يتقدم الزملاء في القسم الرياضي لصحيفة (المدى) بأحر التعازي والمواساة لرئيس نادي السسكت الرياضي سلام هاشم لوفاة والدته .

سائلين الله أن يتغمدها برحمته ويهنئ على ذويها بالصبر والسلوان.

"انا لله وانا اليه راجعون"

■ **ذكر** مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ديدييه ديشان أنه لا يتصرف بمنطق الديكتاتورية، بل يمثل سلطة الأخلاق داخل المنتخب.

وأضاف ديشان: أعرف جميع اللاعبين في المنتخب ولا أتعامل معهم بمنطق الديكتاتورية لكنني أمثل سلطة الأخلاق وأركز عليها كثيرا لفرض الانضباط فليست لي مشكلات مع اللاعبين فانا أقوم بالاتصال مع الجميع، حتى مع سمير نصري وحاتم بن عرفة.

وتحدث مدرب منتخب "الديوك" عن اللاعبين الذين من الممكن توجيه الدعوة إليهم قائلا: أنا أتابع كل اللاعبين الجيدين الذين بإمكانهم مساعدة المنتخب ولدي لائحة بأسماء هؤلاء اللاعبين، وسئل ديشان عن اللاعب الفرنسي من أصل تونسي وسام بن يدر لاعب تولوز قائلا: لا يمكنني الحديث عن أسماء فانا أراقب اللاعبين الممتازين.



ديدييه ديشان

■ **صرح** سائق سباقات (فورمولا وان) الفنلندي كيمي رايكونين برغبته الكبيرة "في قطع خطوة أخرى إلى الأمام مع فريق لوتس خلال العام المقبل"، وذلك بعد الإعلان رسميا عن تمديد عقده مع الفريق البريطاني خلال الموسم المقبل.

وقال كيمي "أشعر براحة كبيرة مع لوتس، ونيشارك الفلسفة نفسها في القيادة، وهو ما يعني أن البقاء مع الفريق كان خيارا واضحا بالنسبة لي".

وابتعد رايكونين، بطل العالم عام ٢٠٠٧، عن بطولة العالم للفورمولا وان خلال موسمين، ويعتقد أن عودته إلى سباقات الفئة الأولى كانت "جيدة إلى حد بعيد"، وأن فريقه قام بعمل "طيب للغاية" طوال العام.



كيمي رايكونين

■ **أكد** الجزائري نذير بلحاج مدافع الفريق الأول لكرة القدم في نادي السد سعاداته البالغة بالفوز الذي حققه أبناء (الزعيم ٣-١) على فريق الجيش ضمن الجولة الخامسة لدوري النجوم القطري، مشيراً إلى جدارة السد بتربيته على قمة المسابقة بخمس عشرة نقطة من خمسة انتصارات متتالية والمنافسة بقوة على لقب بطولة الدوري. وكشف بلحاج في تصريحاته لصحيفة الهدف الجزائرية عن أهمية تواصل تحقيق الانتصارات وقال: لعبنا مباراة كبيرة أمام منافس مباشر وقوي يسعى أيضا لتحقيق البطولة.



نذير بلحاج

عدّ مقارنته بمارسيلو طالمة

روبرتو كارلوس: لا أنسى خروجنا على يد فرنسا في مونديال ٢٠٠٦

□ متابعة / المدى

ظهر روبرتو كارلوس بوجه مشرف عند عودته إلى البرازيل نهاية سنة ٢٠٠٩ للدفاع عن ألوان فريق كورينثيانز، وبدا في أوجه عطائه البدني والفني برغم بلوغه من العمر ٣٦ سنة.

وقد اعتزل هذا الداهية البرازيلي ملاعب الساحة المستديرة في أب المنصرم، وكان حينها كابتن فريق أنجي ماخاشكالا الروسي، وأصبح منذ ذلك الحين واحداً من أعضاء الجهاز الفني لهذا النادي. وهو ما زال مواظبا على لعبه على التمارين، وبدأ الإستعداد للرحلة القادمة، حيث ينوي دخول عالم التدريب.

× ما توقعاتك لكأس العالم ٢٠١٨ بحكم تجربتك الأخيرة في روسيا؟

- لقد أدى التحاق الكثير من اللاعبين الأجانب الجيدين إلى تطور مستوى الدوري المحلي، بينما غير المدرب فابيو كابيلو العقلية في المنتخب، أضف أن الأمر يتعلق ببلد قوي اقتصادياً والأمور فيه على ما يرام حيث يتواجد الكثير من المدن الكبيرة في روسيا، إضافة إلى موسكو وسانت بطرسبيرغ، ولديهم بنية تحتية في المستوى، بما في ذلك الطرق وغيرها، أعتقد أنها ستكون واحدة من كؤوس العالم الأحسن تنظيماً حتى الآن.

× حدثنا عن وظيفتك الجديدة كمدرّب، هل تنوي تحمّل هذا النوع من المسؤوليات في المستقبل وتسعى حقيقة إلى خوض هذه المغامرة؟

- أسافر مع الفريق وأعمل مع الجهاز الفني، لكنني ما زلت في واقع الأمر أشترك في التمارين داخل الملعب، إنها حياة جديدة، وقد أعجبتني كثيراً برغم ذلك يتعين عليّ الحصول على رخصة المدرب نهاية سنة ٢٠١٢. إن دخول عالم التدريب والإضطلاع بهذه المسؤوليات أمر مشروع، بيد أن هدفي هو البقاء قريباً من الملاعب، هذا ما أريده في واقع الأمر.

× نكر مانو مينيزيس في حوار أن تجربته مع كورينثيانز كانت مهمة لإعداده لتدريب المنتخب، بحكم تواجد لاعبين كبار مثلك ومثل رونالدو، ما أهم الأشياء التي استفدت منها خلال تلك التجربة؟

- كانت تجربة عظيمة، وقد تعلمت منها الكثير، طريقة التعامل مع اللاعبين والتحدث إلى اللاعبين الدائعي الصبغ، كنا نتعامل على أساس الصداقة، لكنها صداقة مسؤولة، ليس روبرتو كارلوس أو رونالدو من أوصل مانو إلى المنتخب، بل الفضل له ولأسلوبه في التعامل مع الأمور، أذكر أنه كان صريحاً معنا،

حيث قال لنا قبل الإلتحاق بالفريق، أحتاج مساعدتكما من أجل العمل في شروط جيدة، لقد بدأت الأمور على هذا النحو، ثم سارت بشكل موفق.

× لقد عشت تجربة المنتخب عن قرب، وكانت لك لحظات نجاح مثل لقب ٢٠٠٢ ولحظات عسيرة مثل كثرة الضغوط بعد الهزائم، هل تؤثر مثل هذه اللحظات على مسيرة اللاعب لا سيما في مسابقة مثل كأس العالم؟

- يبقى الإنتماء إلى المنتخب والدفاع عن ألوانه في بطولة كبيرة مثل كأس العالم عالقاً في الذهن، ويعود الإنتماء إلى المنتخب بالخير العميم على جميع اللاعبين، لكن هامش الأخطاء ضيق، لقد دافعت عن ألوان السيليساو خلال عقد من الزمن، بيد أن ما بقي عالقاً في أذهان الجماهير هو الهدف الذي سجّل علينا بسببي (ويقصد هنا هدف الإقصاء ضد فرنسا من موقعة ربع نهائي كأس العالم ألمانيا ٢٠٠٦).

× ما رأيك في مسلسل التجديد الذي أطلقه

مانو بالنظر إلى هذه الأمور. هل تتفق مع الرأي القائل أن حجم المسؤولية ضخم على شاب يافع مثل نيمار؟

- يجب امتلاك لبنات أساسية داخل المجموعة، ليس لاعب واحد أو اثنان فقط، بل عدد أكبر من اللاعبين، كما كان الشأن في فريق ٢٠٠٢ مثلاً، ولن يدرك مانو هذه الأمور جيداً، ولن يلقي مسؤولية قيادة الفريق على كاهل نيمار، هناك لاعبون آخرون مثل تياغو سيلفا وكاكا، يجب على نيمار لعب كرة القدم فقط، ولا يتعين عليه أن يبحث عن الزعامة.

× لقد واجهته في بداياته الأولى، وقد تطور كثيراً منذ ذلك الحين، هل فاجأك هذا الأمر؟

- أعرفه منذ أن كان عمره ١٤ سنة، عندما جاء إلى إسبانيا من أجل التعرف على ريال مدريد وقد كنت واثقاً منذ ذلك الحين، وبعد أن شاهدت فيديوهات أخرى له، أنه

روبرتو كارلوس أثناء دفاعه عن منتخبه في مونديال ٢٠١٠

لاعب جيد ويعود السبب في تطوره بهذا الشكل، برغم عظمة الأمور، إلى أسرته في نظري، لا تكفي المهوية لوحدها، يجب أن يكون المرء رزيناً وأن يُحيط به أشخاص ذات ثقة، كما كان الشأن معي أو مع رونالدو أو كاكا.

× لقد كنت الظهير الأيسر للمنتخب البرازيلي طوال سنوات وسنوات، وكانت المنافسة حينها شرسة بحكم تواجد العديد من اللاعبين الجيدين في هذا الموقع، لكن الأمور تغيرت الآن، ويعيش (السيليساو) مشاكل في هذا المستوى، ما أسباب هذا الأمر في نظرك؟

- كانت الخيارات كبيرة في الفترة التي دافعت فيها عن ألوان السيليساو، وكان معظم لاعبي هذا الموقع في تلك المرحلة نوي نزعة هجومية مثل زي روبرتو وسيرجينيو وجونيور واتيرسون وفيليني، كما استفدت كثيراً خلال حقبة دفاعي عن ألوان

إترناتسيونالي الإيطالي، وأصلحت الكثير من الجوانب الدفاعية، مما جعلني لاعباً متكاملًا، وكانت المنافسة شرسة في الوقت ذاته، وتطلبت مسألة اختيار اسم في هذا الموقع وقتاً طويلاً وبعض الصدف أيضاً، لدينا في الوقت الراهن مارسيلو، وهو لاعب بمهارات عالية، وأتمنى أن يبقى في هذا الموقع طوال السنوات العشر القادمة.

× عانى مارسيلو كثيراً من القارنات بينك وبينه، حتى في ريال مدريد، حيث ما زالت نجم الجماهير ومحبوها هناك، ما الجوانب التي تعجب جماهير الأندية في أسلوبك، وكيف تمكنت من الاستحواذ على قلوب أنصار أندية بينها عداوة قديمة مثل بايراس وكورينثيانز؟

- أستمتع دائماً باللعب، وأعتقد أن هذا الأمر واضحاً لمن يتابع المباريات، حيث واصلت المشاركة في

المباريات وسني ٣٨ أو ٣٩ سنة وكنت أريد المشاركة في المباريات كلها حتى مع كورينثيانز، ولم أكن أغادر رقعة الميدان إلا نزولاً عند رغبة أدليسون (باتيسينا مدرب الفريق في تلك الفترة).

× لقد كانت التسديدات القوية واحدة من أسلحتك الفعالة بطبيعة الحال، هل أخبرتنا متى اكتشفت أنك قادر على ركل الكرة بتلك القوة، وهل أعطاك أحد ما السر؟

- لطالما كانت رجلي اليسرى قوية، منذ الصبا، هذا هو الواقع، وقد علمني الكثيرون كيف أستفيد من هذه القوة وكيف

أستغلها: أوتاسيليو (كونزالفيشس)، (فانديسلي)، لو كسو مبورغو، (كارلوسوس البيرتو) بيريرا..

بيد أن أستاذي الأكبر هو لو كسو مبورغو، لقد كان ظهيراً بدوره، إذا كان قد لعب الكرة يوماً ما، فانا لا أدري إن كنت

أصدقه أم لا عندما بدأت، كنت أصل إلى دفاع الخصم وأحاول تسديد الكرة، دائماً، وعلمني فانديسلي كيف

أتموضع وكيف أبصر معترك العمليات وكيف أختار أفضل وقت للصعود نحو الأمام.

× لم تعتزل إلا أخيراً، وهو ما يجعلك ضمن قائمة أفضل لاعبي الرواق الأيسر في تاريخ الساحة المستديرة، وأكثرهم خوضاً للمباريات، اتعلم ذلك؟

- لا، هذا أمر مبالغ فيه، هناك أسماء عظيمة من أمثال نيلتون سانتوس وجونينيو وبرانكو.. لقد كانوا بالفعل أساتذة كبار، وقد ألهمني كثيراً، عندما تقال لي مثل هذه الأمور، وأحس بارضا على مسيرتي، لكنني أنظر إليهم بشكل مغاير، فهم لاعبون من عالم آخر.

× لم تعتزل إلا أخيراً، وهو ما يجعلك ضمن قائمة أفضل لاعبي الرواق الأيسر في تاريخ الساحة المستديرة، وأكثرهم خوضاً للمباريات، اتعلم ذلك؟

- لا، هذا أمر مبالغ فيه، هناك أسماء عظيمة من أمثال نيلتون سانتوس وجونينيو وبرانكو.. لقد كانوا بالفعل أساتذة كبار، وقد ألهمني كثيراً، عندما تقال لي مثل هذه الأمور، وأحس بارضا على مسيرتي، لكنني أنظر إليهم بشكل مغاير، فهم لاعبون من عالم آخر.

× لم تعتزل إلا أخيراً، وهو ما يجعلك ضمن قائمة أفضل لاعبي الرواق الأيسر في تاريخ الساحة المستديرة، وأكثرهم خوضاً للمباريات، اتعلم ذلك؟

- لا، هذا أمر مبالغ فيه، هناك أسماء عظيمة من أمثال نيلتون سانتوس وجونينيو وبرانكو.. لقد كانوا بالفعل أساتذة كبار، وقد ألهمني كثيراً، عندما تقال لي مثل هذه الأمور، وأحس بارضا على مسيرتي، لكنني أنظر إليهم بشكل مغاير، فهم لاعبون من عالم آخر.

× لم تعتزل إلا أخيراً، وهو ما يجعلك ضمن قائمة أفضل لاعبي الرواق الأيسر في تاريخ الساحة المستديرة، وأكثرهم خوضاً للمباريات، اتعلم ذلك؟

- لا، هذا أمر مبالغ فيه، هناك أسماء عظيمة من أمثال نيلتون سانتوس وجونينيو وبرانكو.. لقد كانوا بالفعل أساتذة كبار، وقد ألهمني كثيراً، عندما تقال لي مثل هذه الأمور، وأحس بارضا على مسيرتي، لكنني أنظر إليهم بشكل مغاير، فهم لاعبون من عالم آخر.

× لم تعتزل إلا أخيراً، وهو ما يجعلك ضمن قائمة أفضل لاعبي الرواق الأيسر في تاريخ الساحة المستديرة، وأكثرهم خوضاً للمباريات، اتعلم ذلك؟

جرحي بمواجهات بين مشجعين في بوينوس آيرس

□ بوينوس آيرس/ وكالات

وكان نحو ١٢٠٠ شرطي و٣٠٠ رجل أمن يشاركون في حفظ الأمن خلال هذه المباراة البالغة الأهمية.

وأكد بابلو فاسكينز المسؤول في إحدى الشركات الامنية ان رجال الامن السبعة الذين أصيبوا تابعين لشركته وقد تم استدعاؤهم من قبل ريفر بلايت للمساهمة في اخلاء مشجعي بوكا جونيورز بعد المباراة وقد أصيبوا بجروح طفيفة وتمت معالجتهم في مستشفى بيروفانو في بوينوس آيرس.

من جانبه قال البرتو كريسانتي رئيس مركز الاسعاف في العاصمة الارجنطينية: إن إصابة بقية الأشخاص ليست خطيرة ما عدا شاب في الثامنة عشرة كان يعاني من أزمة قلبية.

سقط نحو ٢٥ جريحاً من بينهم ٧ رجال أمن خلال المواجهات التي شهدتها مباراة (السوبر كلاسيكو) التي تعادل فيها ريفر بلايت مع بوكا جونيورز ٢-٢ على ملعب مونومنتال في بوينوس آيرس ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة الارجننتين لكرة القدم.

ونكرت مصادر عدة أن أبرز أعمال الشغب التي حصلت كانت في المدرجات التي خصصت لمشجعي بوكا جونيورز بعدما أقدم هؤلاء على مهاجمة رجال الأمن المكلفين مراقبة الأمن في المكان.

عشاق (فورمولا وان) في الهند يودعون الأسطورة شوماخر

□ نيودلهي/ أف ب

تخطت حدود الحلبات ليصبح أيقونة لرياضة السيارات في الهند. توجهت أعداد كبيرة من الجماهير البالغ عددهم ٦٢ الف متفرج الى حلبة بونا الدولية لمشاهدة سائق مرسيدس المخضرم البالغ من العمر ٤٢ عاما الذي سيعتزل في نهاية الموسم ليتبقى فيه ثلاثة سباقات. ولم يبدأ التللف الهندي في بث سباقات (فورمولا وان) بشكل منتظم سوى في منتصف التسعينيات من القرن

وَدع عشاق رياضة السيارات في الهند أسطورة (فورمولا وان) الألماني مايكل شوماخر بطل العالم سبع مرات الذي شارك آخر مرة في مسيرته بسباق في الهند. ولم تكن رياضة المحركات يوما من الرياضات التي تحظى بالشعبية في الهند العاشقة للكريكيت لكن سمعة السائق الألماني وشهرته

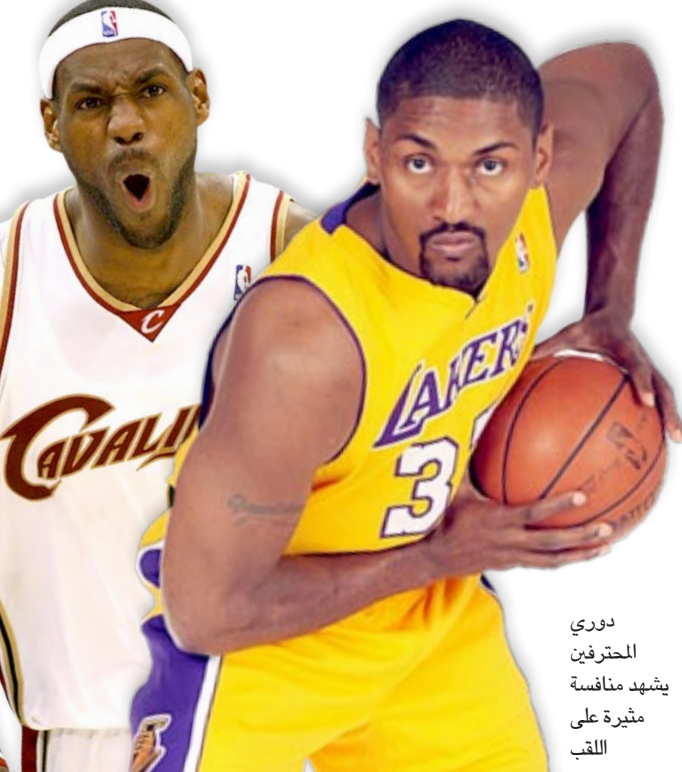
ميامي ينافس ليكرز على لقب دوري سلة المحترفين

□ واشنطن/ أف ب

يشهد الموسم الجديد من الدوري الأميركي لمحترفي كرة السلة، منافسة حامية الوطيس بين ميامي هيت حامل اللقب ولوس أنجلوس ليكرز التواق للعودة إلى طريق الألقاب.

ويبحث ميامي هيت مع نجمه ليجرون جايمس عن تتويج جديد في الموسم السابع والستين من البطولة الأشهر في العالم، إذ يضم في صفوفه إلى جانب أفضل لاعب في الدوري، النجمين دواين وايد وكرييس بوش.

ويطمح جايمس، الذي قاد الولايات المتحدة لنيل ذهبية الألعاب الأولمبية في



دوري المحترفين يشهد منافسة مثيرة على اللقب

هذا وطني

MY HOME

إنها أمامي الآن .. هي نسونن والدة جلجامش أراها وقد دخلت غرفتها وضعت عليها رداءً يليق بجسمها . تزيّنت بحلابة تليق بصدرها . لبست تاجها . ارتقت الدرج صاعدة إلى الشرفات العليا ، وعلى السطح أحرقت يخوراً إلى شمش ، سكبت ماء القربان ورفعت يديها نحو شمش مخاطبة : لماذا وهبت ابني قلباً مضطرباً ، واليوم وقد حفرتّه ليمضي في رحلة طويلة إلى موطن خمبايا ، ليدخل معركة لا يعرف نتائجها ، ويقطع طريقاً هو به جاهل ، فإلى اليوم الذي به يعود ، إلى أن يقتل خمبايا الرهيب ، فيمجمو من الأرض كل شرّ تكرهه . لتكن عروسك ، أيا ، لك تذكره ، وعسى أن توكل به حفظة الليل ؟

صوتت من حلمي على صوت الشاعر إياد لطيف متغزلاً بمدينته :

فأنت من صلبها والشعر وركاءُ
زقورة المجد والأموات أحياءُ

أنتشد قصيداً على الوركاء ياباء
لأن تشرق في الأفاق عالية

□ المثنى / يوسف المحمداوي .. تصوير / محمود رؤوف

عاصمة كلكامش التي علّمت البشرية الكتابة والمسرح والسياسة

الوركاء .. آثارها تئن وسط الخراب والإهمال



بقايا زقورة الوركاء

أول مسرح في العالم
ومن ضمن المعابد معبد الفيسفساء وهو ما يعكس أن أرض العراق هي صاحبة أقدم أثر فيسفاي وليست سوريا .

وتزامنت حضارة الوركاء مع حضارة مدينة أور في الناصرية . وأوضح أن من ضمن الموجودات الآن في مدينة الوركاء موقع أثري يسمى بيت اكينوا وهو ما يعني حضارة مدينة أور في الناصرية . وأوضح أن من ضمن الموجودات الآن في مدينة الوركاء موقع أثري كبيراً يضم مسارح للتمثيل ، مشيراً إلى أن المسرح والتخييل كان ينطلق في بداية شهر نيسان مع رأس بداية السنة السومرية والبابلية وهو ما يعد أول مسرح في العالم .

وذكر أن الوركاء نُقبت للمرة الأولى في عام ١٨٤٩ ثم في عشرينيات القرن الماضي وهي أكثر مملكة نُقبت في العراق واستمر العمل بها إلى عام ١٩٨٧ من قبل فريق أثري ألماني ، مشيراً منذ ذلك العام تركها الفريق الألماني الذي بنى له بيتاً كبيراً من الطين وسط المدينة الأثرية وكان يستقبل فيه الطلبة والطالبات من الجامعات الألمانية لغرض الدراسة والبحث .

نهر من الرمال
كلما تقدمنا باتجاه الزقورة كانت الأرض ترتفع والشواخص الأثرية تتوضح ، على يسار الطريق المؤدي إلى بيت الحارس مهر كانت هناك قطعة فسفورية كتب عليها نهر انليل نعم آثار لنهر لكنه يغص بالرمل وليس المياه ، الآثار في كل مكان على مساحة قدرها ١٤ كم مربع ، مدينة منمخمة بالكتوز وكذلك بالاهمال فلا طريق معبد يوصل الآثار في ما بينها ، المعابد والمسارح والزقورة وكل شيء مهمل أين ما ترمي قدمك فهناك أثر المدينة من غير كهرياء من غير ماء فأني سائح يتحمل أو يرتضى الحضور هنا ، وأي مهر هذا الذي ارتضى ان يتقاسم المعاناة مع ما تبقى من حضارة كلكامش ؛ التفت إلى حكومة بغداد صارخاً بنشيد الشاعر إياد لطيف :

مَدّت يديها إلى الأفلاك شابكة
كل العصور وفي الأفاق حدياءُ
هذي المثنى على الأطلال واقفة
تشدو ليك وفي الإنشاد إيماءُ
وان تغيبت الأباء عن زمني
جننا زيبا وفي الآثار آباءُ

■ والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

والكتابة الصورية ومن ثم المقطعية وبعد ذلك المسمارية . . . وتعد مدينة أوروك موطناً لعبادة الآلهة أنوا وهو آلهة السماء ولهذا فهي موقع ديني مهم في العراق القديم ، فضلاً عن أنها تمثل مصدر انطلاق لمحنة كلكامش الشهيرة ، حيث كان كلكامش احد ملوك مدينة الوركاء وهو الملك الخامس فيها .

وقد اشارت الأساطير السومرية إلى ان الوركاء كانت اول مدينة تبنت النظام النيابي ، فقد شكلت برلماناً خاصاً بها لتكون اول مدينة في العالم عملت بذلك النظام ، لقد اكدت المصادر التاريخية ان الملك كلكامش طلب اجتماعاً للبرلمان في مدينته إبان حصارها من قبل مملكة كيش التي تقع أطلالها الآن في محافظة بابل موضعاً ان البرلمان كان يتألف من مجلس للشيوخ وآخر للشباب المحاربين .

وتضم كلكامش آثاراً متنوعة منها المعبد السومري والمعبد بابلي والمعبد الأكدي ومنطقة لمعبد روماني اكتشفت فيها الكتابة قبل ٣٥٠٠ عام ق . م وبزغ منها نور المعرفة

قبل الميلاد . وتشير بعض المصادر إلى أن والد جلجامش كان رجل – ليلو – وهو الرجل الذي يتمتع بخصال شيطانية ، وأنه راهب مهيب من كلاب ، التي تشكل جزءاً من أوروك .

وزير السياحة والوركاء
وصلنا عند منتصف النهار إلى عاصمة ملك اوروك الخامس كلكامش ، مدينة محاطة بسور من الاسلاك الشائكة ، وطريق رملي اذا أخطت العجلة واتخذت غيره مصيرها ، البحث عن عجلة اخرى لسحبها ، من الباب الرئيس رافقنا شرطيان من حرس الآثار ، ومن بعيد كان رجل يشير بيده طالباً منا التوجه نحوه كنا عجلتان الاولى سيارة المؤسسة والاخرى سيارة الشرطة المكلفة بمرافقتنا ، قال احد الشرطة انه ملازم اول خالد المرشد السياحي الذي استقبلنا بكل حفاوة ، كان اول سؤال له اين الحارس مهر؟ قال : انه مشغول برفقة احد الزائرين من ضباط حماية المنشآت برتبة عقيد جاء لتفقد المدينة عام ق . م وبزغ منها نور المعرفة

منها بدأت الكتابة
يقول مرشدنا السياحي : إن أهمية مدينة الوركاء لإزتها الحضاري والتاريخي فهي اول مكان في العالم اكتشفت فيها الكتابة قبل ٣٥٠٠ عام ق . م وبزغ منها نور المعرفة

الحرم مع قائممقام الوركاء

ملازم اول خالد المرشد السياحي

ما تبقى من وسائل التنقيب

يا سيد الحزن يا مولاي يا بلدي
الفقر في ركبنا والموت حذاءُ
خطوا العراق على الكتبان خارطة
وبعثوا شكلها والريح هوجاءُ
آلة نحن أم أحقاد ضائعة
لمت دروب الدجى والرؤيا عرجاءُ
ما للذين غدوا في الدين مذبة
والذين في يادئ الأراء وضاءُ

ما معنى كلكامش؟
اسم جلجامش مكون من مقطعين هما : كه ل ويعني الكبير ، في الكردية ، و جامش ويعني الجاموس في الكردية أيضاً ، فيكون الاسم الجاموس الكبير ، وبما أن الثور كان معبوداً في العراق القديم وهو رمز القوة والفحولة ، وجامش ما زالت مستخدمة كلمة (كي) فهي ملازمة لأسماء العديد من مشاهير الملوك القدماء في الإمبراطورية الفارسية ، مثل كي كوس ، وكي خسرو (ونقله العرب إلى كسرى) وكي قباد . وكي جمعها كيان تعني في الفارسية القديمة الجبار ، العادل ، اللطيف ، التقى ، الملك القاهر ، الشجاع ، حامي الحدود ... الخ .

وقد يكون اسم جلجامش هو كي جامش ، أي الثور الكبير تعني كبير الآلهة ، وجامش ما زالت مستخدمة كإلهة ، أي كالثور ويحتمل اسم جلجامش وقوته .

ينبت طه باقر في مقدمته للملحة ، أن اسم جلجامش ورد في سجل إثبات الملوك السومريين ، وأن أمه كانت الآلهة – نسونن – زوجة الإله لوكال بندا ، ولكن أبا جلجامش لم يكن لوكال بندا وإنما ذكره في سجل إثبات الملوك باسم – لالا – ويتعذر تحديد تواريخ لحقبة حياة جلجامش ، ولكن من المتفق عليه عامة أنها قرابة ٢٨٠٠



خاصة من رجال الشرطة لحماية فريق (المدى) في رحلته تلك ، الطريق الذي سلكتاه خلا تقريبا من العجلات إلا ما ندر ، القرى منتشرة على جانبي الطريق وجميعها تقول للناظر هنا مركز الفكر العالمي بيوت من الطين ونحن في القرن الواحد والعشرين ، نساء منتسحات بالسواد تصيح ويحيا حكومة بغداد ، اطفال لؤن العوز ثيابهم يصرخون بكل عويل العالم إلا من منقذ؟ شيوخ أثقلت كواهلهم الحياة البائسة فبدت وجوههم يائسة ، فتيات يعطين ظهراهن لعجلتنا حتى لا نرى وجوههن ، وهن يحملن الحطب وأواني المياه على رؤوسهن طامرات أونوثهن وسط مقابر الحرمان ، لو أن له ان يبعث من جديد بأي سيف سيدنج كلكامش رقاب من ذبحوا ويذبحون أبناء مدينته يوميا ، بأي خنجر سيطعن صدور من طعنوا صدر عروسته ، لم استطع الضمت وأنا أرى ما أرى من يؤس وحرمان تعيشه مدينة الآلهة! فقلت ما قاله شاعرها إياد لطيف عنها :

تقع مدينة الوركاء في الشمال الشرقي لمدينة السماوة وتبعد نحو ١٨ كم عن مركز المحافظة

تمتاز بريضاها الواسع ويعتمد سكانها على الزراعة كمصدر رئيسي للعيش

على بعد ٤٠ كم من مركز القضاء تقع مدينة كلكامش وبالتحديد شرق مدينة الوركاء ، ويجب ألا ننسى جهود القائممقام في تكليف مفرزة

أقدم المدن
إنها مدينة كلكامش وقبل ان نحث الخطى باتجاه مملكته وسفرها الخالد توقفنا عند مركز القضاء وبالتحديد في قائممقامية القضاء لنلتقي بالقائممقام لبيبن لنا موقعها وطبيعتها سكانها وأصولهم وطبيعتها أعمالهم وتكوينهم الاجتماعي .

تقع مدينة الوركاء في الشمال الشرقي لمدينة السماوة وتبعد نحو ١٨ كم عن مركز المحافظة ، وهي أقدم ناحية تعود إلى قضاء السماوة الذي كان يتبع إلى لواء الديوانية سابقاً ، وتعد الوركاء من كبريات النواحي في العراق عموماً وأكبر ناحية في محافظة المثنى من حيث المساحة والسكان الأمر الذي أسهم في تطويرها ورفع درجتها من ناحية إلى قضاء وذلك عام ٢٠٠٧ ، وكما يقول قائممقامها احمد فضالة عبيس في الكراس الذي ألقه عن الوركاء عندما كان رئيساً للمجلس البلدي ، موضحاً بان القضاء يتكون من ١٨ قرية تتوزع فيها عشائر الطوالم والبوجباش والبركات والصفرات وآل غانم وبني زريج وجزء من عشائر النوبة ، وتحد الوركاء من الشمال ناحية النجمي ومن الغرب قضاء الرميثة ومن الجنوب قضاء السماوة ومن الشرق ناحية آل البدير .

الوركاء وثورة العشرين
ويوضح عبيس أن مدينة الوركاء تمتاز بريضاها الواسع ويعتمد سكانها على الزراعة كمصدر رئيسي للعيش ، وأهم المحاصيل الزراعية هي : الحنطة والشعير والرز والذرة وزراعة الخضار المعطاة والتي تغطي معظم نتاج السوق المحلي ، كما انها تشتهر بتربية المواشي ، ويشير القائممقام الذي استقبل (المدى) في مكتبه إلى ان ثورة العشرين انطلقت من مدينة الوركاء تحت قيادة شيخ قبيلة الطوالم شعلان ابو الجون بعد ان قاد نخبة من اهالي الوركاء والرميثة لتعم العراق بأكمله .

كان يتحدث القائممقام وأنا اقلبه للقاء حارس آثار الوركاء مهر الذي شاهده مرة في احد الفضايات كيف يعيش هذا الرجل وسط تلك الاطلال العظيمة ؟

يا سيد الحزن يا مولاي يا بلدي

على بعد ٤٠ كم من مركز القضاء تقع مدينة كلكامش وبالتحديد شرق مدينة الوركاء ، ويجب ألا ننسى جهود القائممقام في تكليف مفرزة

اوراق اقتصادية

■ باسم عبد الهادي حسن

هل سنرى الفيل هذه المرة؟

.. ونحن نعيش التفاعلات السريعة لفضية البنك المركزي هذه الأيام نرى العديد من المقالات والتصريحات التي تملأ الصحف والفضائيات حول الموضوع ، والتي ما أن نطلع عليها حتى نزداد حيرة لأنها تعتمد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، فالبعض مؤيد والبعض مؤيد بشدة والعكس صحيح أيضا، ومن خلال مراقبتي تلك الآراء أرى أن أغلبها قائم على حسن الفطن" في استنباط الأحكام دون معرفة حقيقة الأمر ،وهذا يذكرني بحجة الفلاسفة في إثبات أن الفلسفة هي الوحيدة التي أدركت الحقيقة كاملة من بين باقي العلوم ،إذ يقولون إن مثل الفلسفة في ذلك مثل مجموعة أشخاص أرادوا معرفة ما موجود في غرفة مظلمة . الأول عند خروجه منها قال إن فيها ذيل ،والثاني قال فيها خرطوم ،فيما أكد الثالث وجود ساق حتى دخل الأخير وفتح الضوء ليرى الحقيقة وهي أن هناك فيلا في هذه الغرفة ؛

ربما تنطبق هذه القصة إلى حد ما على جميع قضايا الفساد السابقة إلا أنها تبدو أكثر وضوحا هذه المرة في قضية البنك المركزي وأعتقد أن السبب لا يعود إلى تباين الخلفيات السياسية لمن أدلوا بأرائهم فقط وإنما إلى شخص المحافظ وسيرته الاجتماعية التي جعلت البعض يعتبره فوق الشبهات ،فيما ذهب البعض الآخر إلى إصدار الحكم عليه مسبقا انطلاقا ربما من مسؤولية المحافظ التضامنية بحكم موقعه في البنك بعض النظر عن وجود مسؤولية مباشرة له أم لا ، وفي الوقت الذي يجب فيه ألا نخلط الأوراق ، فالسمعة شيء والعمل شيء آخر فإننا يجب ألا نستنق الأحداث أيضا ،فالقضية لا تزال غير محسومة قضائيا وعلينا أن نحترم القضاء.

إن دعوتي للثاني في إصدار الأحكام أسوقها على الرغم من اطلاعي على الكثير من مجريات الأمور في هذه المؤسسة بعد أن عملت فيها لأكثر من سبعة أعوام عايشته فيها العديد من المسؤولين بمن فيهم الموجودون حاليا ، إلا أن طبيعة عمل البنك المركزي وكثرة دوائره وموظفيه يكاد يضيء عليه نوعا من الغموض ،وهذا الغموض قد تعزز في المرحلة الجديدة لاسيما بعد أن جاء قانونه رقم ٥٦ لسنة ٢٠٠٤ مؤكداً استقلاليتها التي أصبحت لاحقا منار جدل كبير في إطار قضية الهيئات المستقلة وارتباطها الإداري ولم تحسم بشكل واضح حتى من قبل المحكمة الاتحادية التي أصدرت ثلاثة قرارات بشأنها.

الأدوات والهدف

إن الحديث عن الاستقلالية والذي يعد من خصائص المصارف المركزية في الدول الديمقراطية في العالم لا يرتبط بعدم الخضوع للرقابة كما أراد بعض المسؤولين في البنك أن يفسره وإنما يعني أن يكون البنك حرا في اختيار أدواته للوصول إلى أهدافه التي نص عليها قانونه بعيدا عن تأثير السلطة التنفيذية، وفي هذا الإطار لا يستطيع المركزي أن ينكر تمتعه بالاستقلالية طوال السنوات الماضية ولكن في المقابل هل استطاع البنك أن يحقق أهدافه؟ أي هل نجح في استخدام أدواته؟ الإجابة عن هذا السؤال ربما يكون لها مناسبات أخرى، حيث أن الأمر اليوم لا يتعلق بتقييم سياسة البنك وإنما الحديث يدور حول اتهامات بالفساد المالي والإداري لعدد من المسؤولين في البنك المركزي ، وعليه فإن السؤال المهم اليوم هو: إلى أي مدى كان البنك شافقا ونزيها في إدارته أدواته؟ والإجابة عن هذا السؤال نريد أن نسبعها من القضاء كاملة بغض النظر عن النتائج، أي أن نرى "الفيل" هذه المرة والإبقاء في الغلام كما حدث من قبل!

الملخص الاقتصادي

تحذير من ضخ عملات مزوّرة خلال عملية تغيير الفئات التالفة

الحالية عن طريق حذف الاصفرار الثلاث منها خلال الفترة الحالية، فالتجّا البنك المركزي نحو تبديل العملة الحالية التالفة إلى أخرى جديدة من خلال التعاقد مع شركة أجنبية لتنفيذ ذلك. وأضاف: يجب أن تتخذ العملية وفق إجراءات قانونية مشددة لأن هناك عصابات إجرامية اقتصادية متخصصة لتزييف العملات تستغل هذه الفرصة لطرح فئات مزوّرة إلى السوق المحلي وبالتالي سيؤثر على الوضع المالي

مطالبة بتفعيل الصناعة والزراعة

لسد الحاجة المحلية

توقع الخبير الاقتصادي عبد الحسن الشمري، أن يمر الربيع العربي الذي تشهده بعض الدول العربية بجمع الدول المحيطة بالعراق، مما يصعب على العراق

استيراد السلع والخدمات من الدول المجاورة له، داعيا الحكومة إلى تفعيل قطاعي الزراعي والصناعي لسد الحاجة المحلية من السلع الغذائية والصناعية. وقال الشمري للوكالة الإخبارية للأبناء لا يمكن بقاء الاقتصاد الوطني معتمدا على النفط وإنما يجب التفكير بكيفية تنويع إيراداته من خلال دعم القطاع الصناعي الزراعي، مشيرا إلى أن الأزمتمين والزراعي،



لم تعد البطاقة التموينية أداة هدفها الحصول على المواد الغذائية من الكولاء فحسب بل أصبحت وثيقة رسمية تعتمد عليها الدوائر الحكومية في إنجاز معاملات المواطنين، وبالرغم من ذلك فإن فكرة إلغائها في عام ٢٠١٥ قرار متسرع سراي المراقبين وقد يشكل عائقا جديدا أمام العوائل الفقيرة في البلاد.

ويقول الخبير الاقتصادي ناصر الهيدص ل (المدى): إن المشكلة الأساسية في عدم توفير المواد الغذائية كاملة إلى المواطن تكمن في سوء الإدارة المتخذة في وزارة التجارة، فضلا عن الفساد المالي والإداري المستشري في معظم المؤسسات الحكومية.

ويضيف: إن عدم تجهيز العوائل بالمواد الغذائية من خلال المراكز التموينية المنتشرة في البلاد مشكلة باتت تتصاى، بسبب سوء التنسيق بين وزارة الصحة والهجرة والتي من شأنها رقد التجارة بأرقام الوفيات والمهاجرين لمّسنسى لوزارة التجارة معرفة الأرقام المتواجدة فعليا في البلاد.

وتابع "إن الوجبة الغذائية هي مقطوعة فعليا على

عدوا إلغاءها عام 2015 قراراً متسرعاً

مراقبون : النقص الحاصل في البطاقة التموينية خطة لسحبها

□ بغداد/ راهد صبار



احد وكلاء الغذائية

المواطنين إلا أنها اسمياً لم تقطع فقط وتصرف لها لحد الآن أموال طائلة دون النهوض في الوزارة، لافتاً إلى الاستفادة من قطع البطاقة على المواطنين من خلال إعطاء تلك التخصيصات إلى العوائل الفقيرة التي دون خط الفقر والمهجّرين داخل البلاد.

الأسعار في طريقها إلى الارتفاع

إلى ذلك يقول الخبير الاقتصادي غازي الكناني إن مشكلة النقص في البطاقة التموينية مستمرة منذ أكثر من أربع سنوات وهي خطة مبرمجة لسحب تلك البطاقة وإلغائها تدريجيا كما زعمت الوزارة وسحب البساط من المواطن دون أن يشعر. مرجحا أن تكون هناك في عام ٢٠١٣

تخصيصات للعوائل الفقيرة والمتعففة في البلاد.

وبين الكناني أن العراق لا يزال يحتوي على الكثير من العائلات العراقية التي تعتمد على ما تبقى من البطاقة التموينية، لاسيما وان قطعها في عام ٢٠١٥ سيرفع الأسعار أكثر فأكثر ولا أعتقد أن الوزارة قد وفرت للعائلات الفقيرة ما ترنوا إليه من توفير مستلزمات التموينية في ذلك الوقت أو قد قضت على الفقر في

البلاد.

وكانت التجارة قد كشفت عن أن لجنة إصلاح البطاقة التموينية تدرس إلغاء البطاقة بحلول العام ٢٠١٥، فيما أعلنت إلغاء ٤٩٤ وكالة غذائية مخالفة منذ مطلع العام الجاري، وحجب التموينية عن أكثر من ٤٠٠ ألف موظف

تزيد رواتبهم الشهرية على ١,٥ مليون دينار.

وقال معاون مدير عام دائرة التخطيط والمبايعة في الوزارة حيدر نوري جبر إن آخر إحصائية تشير إلى أن عدد المسجلين ضمن نظام البطاقة التموينية تجاوز الـ ٢٤ مليون فرد، منوها بأن الوزارة اتخذت إجراءات مشددة من خلال متابعة ميدانية لعمل الكولاء الذين يتولون مسؤولية توزيع مفردات التموينية شهريا بين المواطنين، إذ قامت هذا العام بإلغاء ٤٩٤ وكالة بعد ثبوت تورط أصحابها بقضايا فساد تتمثل ببيع مفردات البطاقة التموينية في السوق السوداء واستيغاف مبالغ أكثر من المقرر من العائلات، فيما بلغ عدد الوكالات التي تم إلغاؤها خلال العام الماضي بسبب المخالفات ١٥١١ وكالة.

نفي متأخرا!

وأضاف إن هناك فكرة ربما ستعتمد في العام ٢٠١٥ من قبل لجنة إصلاح البطاقة التموينية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء تتضمن إلغاء البطاقة التموينية بعد تحقيق السيطرة على تداول السلع وعملية العرض والطلب في السوق وتقليل أسعار المواد الغذائية الأساسية مثل الرز والطحين والسكر وزيت الطعام وحليب الأطفال التي يجري توزيعها حاليا ضمن مفردات البطاقة التموينية، نافيا وجود فكرة لإلغاء البطاقة خلال العامين المقبلين أو تعويض مفرداتها بأموال نقدية تسلم للمواطن.

وبين أن وزارة التجارة تواصل تطبيق وتنفيذ قرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء القاضي بحجب المفردات التموينية عن الموظفين في القطاعين العام والخاص الذين يزيد دخلهم الشهري على المليون و ٥٠٠ ألف دينار، إذ شمل القرار ٤٣٠ ألف موظف حتى الآن توزعوا بواقع ٣٠٠ ألف في القطاع الحكومي و١٣٠ ألفا في القطاع الخاص.

شركات إيرانية تستثمر

٣١٠ ملايين دولار في البصرة

مع وجود رأس المال الاستثماري الكافي لتغطية خطط المكتب الاستثمارية.

وقال رئيس هيئة استثمار البصرة خلف البدران إن: توجهاتها الاستثمارية والاقتصادية تحتم علينا رفض محاولات تحويل القصور الرئاسية إلى دور ضيافة للمسؤولين في الحكومتين المركزية في بغداد والمحلية في المحافظة وسكن لكبار موظفي البصرة.

وبين أن "المقصود من ضمن الفرص المطروحة للاستثمار، وتتمركز في موقع سياحي نادر في البصرة، مما يؤشر عامل نجاح الاستثمار فيها.

مضيفا انه "بإمكان الشركات الرصينة استثمار المجمع عبر تقديم مشاريعها إلى الهيئة بغية دراستها من قبل الجهات الهندسية والفنية، ليصار إلى قرار مجلس إدارة الهيئة والتصويت لصالح أكثر العروض تنافسا، ومنحه رخصة الاستثمار بعد استحصال الموافقات القطاعية المطلوبة من دوائر الدولة المعنية في محافظة البصرة".

وشرح البدران بدوره طبيعة قانون الاستثمار العراقي وما يحتويه من محفزات و ضمانات وإعفاءات تجتذب المستثمرين في إقامة مشاريعهم.

ويقع مجمع القصور الرئاسية بالقرب من مركز مدينة البصرة ويضم أربعة قصور إضافة إلى بحيرات صناعية وحدائق وتم تشييده خلال زمن النظام السابق ضمن سلسلة قصور لرئيس النظام المباد في محافظات العراق المختلفة. وقد اتخذت القوات البريطانية من المجمع قاعدة عسكرية بعد اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ ثم سلمته عام ٢٠٠٧ إلى الحكومة العراقية التي سمحت بدورها خلال العامين الماضيين لعدد من المسؤولين السياسيين بالإقامة في قصوره بشكل مؤقت.

□ البصرة / ريسان الفهد

أعلنت مجموعة شركات إيرانية عن

عزمها الاستثمار في محافظة البصرة لإقامة مشروعين في القطاع الصناعي والنفط والغاز بكلفة استثمارية تصل إلى ٣١٠ ملايين دولار. وقال ممثل مجموعة شركات "بوي جارب" الإيرانية حسين بنائي للمدى إن لدى الشركات خطة لإقامة مشروع صناعي استثماري يقضي بإنشاء معلمين، الأول لإنتاج القابلات والمحولات الكهربائية، وبرأس مال استثماري يصل إلى ٦٠ مليون دولار

والشروع الثاني يتضمن إنشاء معلم لإنتاج الفولاذ والسيارات والمكائن وسكك الحديد والنفط والغاز والبترو كيميائيات، لافتا إلى أن الكلفة التقديرية الاستثمارية تصل إلى ٢٥٠ مليون دولار.

من جانب آخر، قدم مدير قسم النافذة الواحدة في هيئة استثمار البصرة شرحا موجزا عن قانون الاستثمار العراقي المرقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ وما يتضمنه من حوافز ومميزات وإعفاءات للمستثمر الأجنبي، كما استعرض خارطة الأراضي المتاحة للاستثمار.

القصور الرئاسية

وعلى صعيد متصل ، أبدى مكتب ديوان العمارة للاستشارات المعمارية عن رغبته في استثمار مجمع القصور الرئاسية في مشروع سياحي ترفيهي. وقال مدير فرع مكتب ديوان العمارة للاستشارات الهندسية في البصرة غسان إبراهيم رضا، للمدى: إننا نطمح بالحصول على الفرص الاستثمارية المتاحة لاسيما في القطاع السياحي والترفيهي. وكشف عن "خطة لاستثمار القصور الرئاسية عبر إقامة مدينة ترفيهية تتلاءم ومكانة القصور السياحية،

البريطانية المختصة بطبع العملات لطبع الفئات الصغيرة وهي الـ ٢٥٠ ديناراً والـ ١٠٠٠ دينار، لغرض استبدال التالفة بأخرى جديدة"، مبينا أن "هذه الشركة تعتبر من الشركات الكبيرة التي تطبع ما يقارب من ٦٠ ٪ من عملات دول العالم".

ويعاني المواطنون صعوبة الشراء بالفئات الصغيرة من الأسواق بسبب تلف وتمزق أكثرها وخاصة فئتي الـ ٢٥٠ و ١٠٠٠ دينار.

صرف ٩٣٪ من موازنة ميسان لعام ٢٠١٢

وأضاف انه "تم أعداد خطة خاصة بالعام المقبل يتجاوز مبلغها الـ ٥٠٠ مليار دينار، وتشمل مختلف القطاعات"، فيما أشار إلى "تشخيص الشركات المتلكئة في تنفيذ المشاريع خلال العام الجاري، ووضعها ضمن القائمة السوداء وحرمانها من الحصول على تعاقدات جديدة في خطة عام ٢٠١٣".

أربعة مليارات دولار لمصفي كربلاء

عقدا مع إحدى الشركات الاستثمارية للإشراف وإدارة المشروع بالكامل، إضافة إلى مساعدتها على تقييم الشركات المتقدمة لبناء المشروع"، مشيراً إلى أنها "فاتحت عددا من الشركات المختصة ببناء المصافي لبناء مصفى كربلاء النفطى". وأشار الشماع إلى أن "المصافي الثلاثة الأخرى التي تشمل مصفى الناصرية بطاقة ٣٠٠ ألف برميل يوميا ومصفى ميسان ومصفى كربوك بطاقة ١٥٠ ألف برميل لكل منهما سيتم عرضها للاستثمار الأجنبي"، فيما كشف عن "مفاوضات مع بعض الشركات الأجنبية لبناء

والاقتصادي للبلد.

وقد أعلن البنك المركزي عن تعاقد مع شركة بريطانية لاستبدال العملات التالفة بأخرى جديدة، مؤكداً أن عملية الاستبدال ستتم مطلع شهر تشرين الثاني المقبل، فيما أشار إلى أن هذه العملات لا تشكل سوى ١ ٪ من العملة المتداولة في السوق.

وقال نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح، إن "البنك تعاقد مع إحدى الشركات

أعلن محافظ ميسان علي دواي لازم عن إنفاق ٩٣٪ من ميزانية المحافظة للعام ٢٠١٢، البالغة ٢٧٢ مليار دينار.

وقال لازم في بيان إن "تلك الموازنة تم تحويلها إلى مشاريع شملت أغلب القطاعات الخدمية في المحافظة، فضلا عن المشاريع الإستراتيجية كالجسر المعلق ومدينة ميسان الترفيهية".

أعلنت وزارة النفط أمس الثلاثاء عن تخصيص أربعة مليارات دولار لإنشاء مصفى كربلاء النفطى بطاقة ١٥٠ ألف برميل يوميا، مؤكداً في الوقت نفسه أنه سيتم عرض المصافي الأخرى للاستثمار.

وقال وكيل وزارة النفط لشؤون المصافي وصناعة الغاز احمد الشماع لـ"السومرية نيوز"، إن "الوزارة ستقوم على عاتقها ببناء مصفى كربلاء بطاقة ١٥٠ ألف برميل يوميا"، مبيناً أنها "خصصت أربعة مليارات دولار للمشروع بواقع مليار دولار سنويا لمدة أربع سنوات". وأضاف الشماع إن "الوزارة ستوقع

عناقيد الثروة المالية في العراق: بين التدوير والتراكم



لم يكن خلق الثروة المالية وتحقيقتها ممكناً في اقتصاد يؤدي السوق فيه دوراً محورياً في الاستحواذ على الفائض المالي الممكن في اقتصاد مركزي شديد الريعية تستغرق فيه نفقات الموازنة العامة نسبة لا تقل عن 75% من الناتج المحلي الإجمالي والتي هي مصدرها عوائد النفط ، هي حين تتمتع السوق بمحاور وأسس ضعيفة التنوع من الناحيتين الانتاجية والاستثمارية قادرة على امتصاص الفائض المركزي وتوليد كثافة عالية من التراكمات الرأسمالية عبر روافع قوية من الثروة المالية. وانه لا يمكن تحقيق تلك الثروة الا عبر تقوية مراكز رأس المال المالي واندماج مختلف اشكال رأس المال في تلك الظاهرة الرأسمالية المالية التي تقوم على توليد الربح التضاربي وتكثير الاموال وتعميم التراكم .



□ د. مظهر محمد صالح *

ان السبيل للخروج من جدل لبير الية التحويل الخارجي في العراق والمؤشرة في المستويين المذكورين اعلاه . في وقت يرى الكثير ان تمويل التجارة بالعملة الاجنبية لمصلحة السوق الوطنية في ظروف الوضع الاقتصادي الراهن للعراق حيث مصدر تدفق العملة الاجنبية الداخلة هي عوائد الصادرات النفطية التي تتركز باحتياطات البنك المركزي او غطاء العملة مما يقتضي ان يأخذ تمويل التجارة نمطا اخر ، اذا ماكان هناك ايمانا في ابقاء الدور الرئيس لرأسمالية الدولة وتوفيرها للعملة الاجنبية مع سوق حرة منضبطة ، قد يدفعنا الى اعتماد مقترحات تنسجم وسيناريو التعايش بين رأسمالية الدولة المهيمنة والرأسمالية المالية الالهلية وخلق انسجام لمصلحة الاقتصاد الوطني على وفق المقترحات الاتية :

أولاً إنشاء هيئة متابعة التجارة الخارجية للقطاع الخاص الممول عن طريق عمليات السوق المفتوحة للبنك المركزي بالعملة الاجنبية تتولى فيها الهيئة المذكورة متابعة تنفيذ اجازات الاستيراد ممن حصل على تمويل بالنقد الاجنبي من مصادر حكومية كالبنك المركزي او عملياته او غيره من مؤسسات الدولة المالية بحيث تتابع السلع الداخلة عبر المنافذ الكمركية وعمليات فحص التقييس للسيطرة النوعية وغيرها.

ثانياً يتولى البنك المركزي العراقي بيع اي كميات يرغب القطاع المصرفي شرائها لاغراض اعمالها بما لايتقاطع عما جاء في اعلاه.

ثالثاً البدء بتطبيق آليات تمويل التجارة عن طريق فتح الاعتمادات المستندية او التحصيل المستندي وللنشاطات ممنوحة اجازة الاستيراد شريطة ان تتوافر لدى المصارف الاستعدادات والامكانيات الكافية للسمر بهذا النمط من تمويل التجارة والذي تفتقر اليه في الوقت الحاضر .

رابعاً تشري المصارف العملة الاجنبية لنفسها لاغراضها شريطة الافصاح عن عملياتها .

خامساً بالقدر الذي يتضح فيه ان النظام القانوني العراقي يوفر القاعدة القانونية في تفسير التدفقات الرأسمالية الداخلة الى العراق ولاسيما الاستثمار الاجنبي غير المباشر في العراق الذي يصب في النشاط الحقيقي استنادا الى قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ ، فان قوانين الجمهورية لم تفتح عن موقفها من مسألة رؤوس الاموال الوطنية المتدفقة الى الخارج ولاسيما بعد الغاء القيود المتعلقة بالتحويل الخارجي التي كان يفرضها قانون البنك المركزي رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٦ المغني . كما ان البنك المركزي العراقي نفسه لم يكن هو الاخر واضحا في موقفه من المادة ١٤ من اتفاقية صندوق النقد الدولي التي تركزت للبلدان التعليق المؤقت لحرية انتقال رؤوس الاموال الى الخارج شريطة التشاور مع الصندوق نفسه ولأمد معرف . ذلك استنادا الى مسالة تحرير الحساب المالي او الرأسمالي لميزان المدفوعات . في حين تفرض اتفاقية الصندوق التحرير كامل للحساب الجاري من ذلك الميزان استنادا الى احكام المادة ٨ من اتفاقية الصندوق . بناء على ماتقدم ، لابد من ان توضح الدولة اجراءاتها في موضوع حرية انتقال رؤوس الاموال العراقية الى خارج العراق والسقوف المسموحة وغير المسموحة ان وجدت للشخص الواحد الطبيعي والمعنوي .

ختاماً لابد من انشاء قاعدة معلومات عن الاشخاص الطبيعيين والمعنويين ذات التحويلات ضمن قاعدة المعلومات الشاملة لمعرفة حركة التحويلات الخارجية .

* نائب محافظ البنك المركزي



غياب الشفافية في التعاملات التجارية



النفط مصدر اساسي للعملة الاجنبية

تتولى المصارف دورها كدولاب في تدوير تجارة المال وتحويلها الى تمويل التجارة عبر السلسلة العنقودية موضوع البحث .

ان آلية تكوين العناقيد المالية – التجارية واعادة العراقي عبر آلية مزاد البنك المركزي العراقي هي تحركات لا توفر الافصاح الكافي والشفافية اللازمة عن حركتي المال والتجارة الخارجية من وإلى السوق العراقية والتي جاءت في اطار النحر المالي والتجاري للعراق بعد العام ٢٠٠٣ . كما ان الاعاء بأن تدفق التجارة الى العراق يمثل جزءاً يسيراً من تدفق الاموال الى الخارج هو اعتقاد ضعيف ولكن املته ظاهرة غموض حركة تلك العناقيد المالية الصعبة التفسير . حيث ان خروج عنقائيد المال وفق الالية المذكورة أنفا امراً لا يتطابق حسابياً مع تدفق التجارة الداخلة الى السوق ضمن الفاتورة او قائمة الشراء المصرح بها والتي تعتمدها عنقائيد التفسير . حيث ان خروج عنقائيد الرئيسي للثروة المالية . فالحركات مختلفتان حسب قواعد الافصاح على الرغم من اعتقادنا الجازم ان ٧٥٪ من تلك التدفقات المالية الخارجة تطابق التدفقات التجارية الداخلة وان الفرق المتبقي هو اما لتمويل تجارة الخدمات (التجارة غير المنظورة) او تسترق كإخسارات خارجية تصب في مستودعات الثروة خارج العراق . وان هذه الجزئية مهما يكن حجمها يطلق عليها اليوم بظاهرة هروب رؤوس الاموال وهي الظاهرة التي لم تبينها فواتير الشراء التي يحملها عقود الثروة المالية والتي يفصح فيها امام المصارف للحصول على العملة الاجنبية من مزاد البنك المركزي . ولم نعرف حتى اللحظة ان قوانين العراق تسمح او لاتسمح بحرية انتقال رؤوس الاموال الى الخارج .

الليبرالية المالية

فالنتشريات النافذة هي الاخرى غير واضحة في هذا الامر عند تقييم مستوى الليبرالية المالية في العراق و هل هي حرية كاملة حقاً ام حرية محدودة الحركة او الانتقال بعد ان الغى البنك المركزي العراقي دائرة الرقابة (السيطرة) على التحويل الخارجي والغى اجراءات الرقابة على التحويل الخارجي كافة منذ اكثر من خمس سنوات مضت . وان هذا الغموض اخذ ينسجم والغموض الذي يحيط في تفسير اشكالية النظام الاقتصادي الراهن في العراق ومستوى لبير اليته ودرجة انتقاله المبهمة من اقتصاد مركزي الى اقتصاد السوق الحر !!

المستوردة وجنسيته وشخصية التاجر المستورد والتي ينبغي ان تتطابق مع قاعدة معلومات التاجر كافة سواء في الاستشهاد الضريبي او في وثيقة الحساب المصرفي .

مزاد العملة الأجنبية . .

لقد تقدمت عنقائيد الثروة المالية في هذه المرحلة بقوائم شراء او فواتير لدخول مزاد العملة الاجنبية تميزت عن غيرها من العناقيد التجارية الصغيرة . فعقودت المال التجاري الذي يمثل تجارة اموال بالدرجة الاساس كان لابد ان يقدم قائمة شراء او فاتورة لسلسلة واحدة تبدو غريبة الكمية وهو يعرف بنفسه انه لم يورد هذه الكميات للسلسلة المصرح بها في الفاتورة او قائمة الشراء وانما هي مجرد ممارسة لوظيفته الاحتكارية في بيع المال الى العناقيد التجارية الصغيرة بعد تحويلها خارج البلاد لتدخل بصورة سلع مختلفة عن ما هو مصرح به في فاتورة عقود الثروة الرئيس . وعندما يتم التحري عن مضمون قائمة الشراء او الفاتورة الاصلية المصرح بها تستجد امامها لاشيء من السلع المتدفقة الى داخل البلاد . ولكن الشيء الحقيقي ان تلك العقود المالي الواحد الرئيس قد مول عشرات العناقيد التجارية الصغيرة وهو امر لايمكن اكتشافه ولايتم معرفته ومطابقتها مع قائمة الشراء او فاتورة عقود الثروة المالية الكبير . وهي آلية بالتاكيد سيقابلها تحصيل مالي بالدينار العراقي مضافة اليه هوامش ربح لتلك العقود المالي الخالي من توريد السلع ولكنه بالتاكيد ستطابق تحويلاته المالية تدفقات سلعية من وسط تجاري لم يشارك في مزاد العملة الاجنبية وهو النمط المشار اليه في المستوى الاول .

ان هذه المفارقة تأتي بسبب هيمنة عنقائيد الثروة المالية الرئيسية (رأس المال المالي) وتوقفها على العناقيد التجارية الصغيرة (الرأسمالية التجارية) . وبهذا فان تاجر المال يحقق فائضه وتراكماته عبر الفاتورة الوهمية المصرح بها التي تحول لاحقاً الى فواتير تجارية جزئية ولكن حقيقية او عنقائيد تجارية تتولد خارج البلاد وبقاعدة معلومات غير معروفة ولكن يتم تقاضي ثمنها مجدداً بالدينار العراقي داخل العراق بصورة عنقائيد مالية صغيرة لتلتحم دورة الثروة بعقود كبير لشخص واحد او قلة من الاشخاص ثائية وهم اثرياء المال . وبهذا تتحقق تراكمات هائلة ومستمرة من الثروات المالية الممولة للتجارة لكونها تمثلك مدخلاً سهلاً ورافعة مالية سائلة قوية داخل النظام المصرفي للدخول الى مزاد العملة الاجنبية . و عندها

فالعناقيد التجارية الفرعية تمثل في هذه المرحلة تلك الكم الهائل من التجار المتغصين في التجارة الاستهلاكية في العراق وهم بحاجة الى تمويل تجارتهم بمبالغ مالية صغيرة او متوسطة لقاء ربح يتقاضاه صاحب العقود المالي الكبير سواء بالمشاركة التجارية او في بيع المال نقداً ، وان اعادة تحصيل او استرجاع المال مع اليرباح سيكون بالدينار العراقي داخل العراق وهو يعادل قيمة المبالغ المحولة مضافا اليها ربح المتاجرة المالية او المشاركة التجارية لتعظيم التراكم . وبهذا تتكتم الدورة التجارية – المالية بتدوير الفائض المالي خلفاً وتحقيقاً وتشكيل عقود مالي جديد اعلى قيمة بالدينار العراقي يكون مقدمة لدورة مالية تجارية جديدة .

اما المستوى الثاني من تطور العناقيد المالية فهي المرحلة التي اصبح يخضع فيها جميع زبائن المصرف عند دخول الاخير الى مزاد العملة الاجنبية الذي يشترط تقديم وثيقة الحساب المصرفي للتاجر الواحد واستشهاد ضريبي سنوي وقائمة تجارية مصدقة من احد القنصليات التجارية العراقية في الخارج (الفواتير) مع اجازة استيراد صادرة عن وزارة التجارة ان توافرت . وان هذه الاجراء الذي ابتداء في الفصل الثاني من عام ٢٠١٢ واعتمده مزاد البنك المركزي العراقي جاء من منطلق التعرف على قاعدة معلومات الزبون الحقيقي وفق مبدأ اعرف زبونتك KYC الذي يأتي لاغراض تتعلق بإجراءات مكافحة غسل الاموال وليس لاغراض تمويل السيولة وتعظيم الكميات الفائضة للدينار العراقي (اي للحفاظ على سعر صرف مستقر للدينار) تحول الى ممول تجارة القطاع الخاص وهو الخطا القاتل الذي ضرب سويداء السياسة النقدية وحول البنك المركزي وفق الفهم المخطوء للكثير من المعنيين وكان البنك المركزي قد امسى صرفاً تجارياً عادياً وكأنه يتولى تمويل تجارة القطاع الخاص دون فهم ادوات السياسة النقدية وعمليات السوق المفتوحة فيه وبورها في فرض الاستقرار في سعر صرف الدينار العراقي .

نشاط التحويل الخارجي

ويلحظ ان العقود المالي الرئيس قد دخل بنفسه في هذه المرة بشكل اوضح الى نشاط التحويل الخارجي المثل بنافذة البنك المركزي ومزاده من العملة الاجنبية جنباً الى جنب والعناقيد المالية الرئيسية الاصغر ثم الاصغر من التجار الحقيقيين ممن يمارسون نشاط التحويل الخارجي . ولكن اللافت للخطر ان احتكاراً مالياً اخذ يظهر هنا وهناك للاحتفاظ بالعملة الاجنبية بسبب فارق سعر الصرف الذي بلغ متوسطه حوالي ٤٪ لمدّة زادت على سبعة اشهر ، وهو الامر الذي فجر الصراع بين مالكي الثروة المالية (عناقيد الثروة) وبين (العناقيد التجارية) وفق تفصيل المستوى الاول . وهو صراع من دون شك على تعظيم الفائض الاقتصادي الناتج عن اختلاف سعري الصرف .

وبعض النظر عن هذا وذاك وبسبب الظروف الاقليمية المحيطة بالعراق ومعرفة ان زبائن المصارف ممن يستفيدون من مزاد العملة الاجنبية هم من العراقيين حصرياً وليس كما اشيع في حينه عن دخول اجانب الى ذلك المزاد عبر المصارف ما تتطلب البحث عن التاجر العراقي الحقيقي لدواعي تتعلق بمكافحة غسل الاموال في ظل نظام الصرف المعتمد والدفاع عن سعر صرف ثابت ومستقر . فكانت مطالب مكتب غسيل الاموال وتعليمات البنك المركزي ان يرفق التاجر المحول قائمة شراء مصدقة (فاتورة) تبين فيها قيمة البضاعة

فالمؤشرات المتوافرة تدل على ان ٢٠٪ من سكان العراق يستحوذون على ٤٠٪ من الدخل الوطني وان جل تلك الثروة وتراكماتها المالية هي من مصادر المضاربة المالية والمتاجرة عالية الربح ضئيفة القيمة المضافة معققة لحالة الالامساواة في توزيع الدخل والثروة والمولدة في الوقت نفسه للاستخدام الناقص . اذ مازال سوق العمل العراقي يعج بالبطالة المقنعة بنسبة ٢٨٪ من اجمالي قوة العمل العراقية البالغة ٨ ملايين عامل . ويلحظ من ذلك مع شدة وكثافة رأس المال المالي غير المنتج تزداد شدة وكثافة مستويات البطالة الفعلية والمقنعة والاستخدام الناقص (البطالة المقنعة) بما يتناسب ونسبة استحواد الرأسمالية المالية على الدخل والثروة الوطنييتين بعد ان فقدت الرأسمالية المالية نفسها اية توجهات صوب الاستثمار الحقيقي وتوليد الدخل المنتج عالي الاستخدام .

ففي اقتصاد مالي بحث تعاطف فيه عوائد الصادرات النفطية بجري انفاقها عبر الموازنة العامة في بيئة استثمارية ونتاجية داخلية ضعيفة ، فأنه من المتوقع جدا تعرض البلاد الى حالات كثيفة من تدفق رؤوس الاموال الى الخارج capital outflow ليستقر ويتحول من بولرة نقدية داخلية الى اشكال مختلفة من الدولرة المالية والتنوع في الطيف الواسع من الالات في الاسواق المالية الخارجية في حالة التوجه نحو الاستثمار طويل الاجل .

وعلى الرغم من ذلك فان اعادة تدوير رأس المال وتعظيم التراكم قد رافق تمويل التجارة الخارجية ذات الطابع القصير الاجل . اذ استفاد الرأسمالية المالية من ظاهرة تحرير الحساب الجاري لميزان المدفوعات التي التزم العراق بها استنادا الى احكام المادة ٨ من اتفاقية صندوق النقد الدولي في ظل بيئة يصعب بموجبها تعريف رأس المال المالي المتدفق الى الخارج والذي ادغم في عمليات الحساب الجاري لذلك الميزان . بحيث بات من الصعب التمييز بين تمويل التجارة ضمن الحساب الجاري او انتقال رؤوس الاموال الى الخارج ضمن الحساب المالي لميزان المدفوعات .

فالسياسة النقدية التي مازال هدفها التدخل اليومي في سوق الصرف للحفاظ على استقرار الدينار العراقي اصبحت ممراً امناً لرأس المال المالي الحر للتدفق الى حوضه الخارجية عبر التجارة المالية القائمة على حرية التحويل الخارجي بتسوية آلية شديدة الغموض وذات مستويات وتراكمب معقدة في سوق المال نطلق عليها بالحرركات العنقودية المالية financial cluster movements

وعلى وفق مستويين مختلفين وهما :

المستوى الاول ويتم فيه تدوير او تداول الثروة المالية بالدينار العراقي وتوزيعها من مالك واحد شديد التركيز (العقود المالي الرئيس) الى طيف واسع من صغار المالكين المتأجرين وقتياً (صغار الكسبة او العمال) ممن لايتوفر لديها سجل ضريبي او تجاري لتتولى تحويلات بمقادير صغيرة عبر شركات التحويل المالي التي هي تعد زبون المصرف للدخول في مزاد بيع وشراء العملة الاجنبية في البنك المركزي العراقي ، اذ ادى مثل هذا السلوك الى تركيز ٩٣٪ من التحويلات بهذا النمط من التجارة المالية العنقودية حيث تتجمع تحويلات هذه العناقيد الصغيرة لدى حساب المالك الاصلي في المصرف الخارجي المحول اليه وهو المصرف المرسل الموجود على سبيل المثال في عمان او دبي او بيروت او اسطنبول وبهذا تتجمع العناقيد الصغيرة في عقود رئيسي واحد وهو المالك الاول للثروة الفعلية التي ابتدأت بالدينار بعد ان تحولت الى الدولار الأمريكي خارج البلاد . وبهذا تحصل العناقيد الفرعية على فئات من العوائد في حين يتولى مالك العقود المالي الكبير تشكيل عنقائيد تجارية جديدة (اي من عنقائيد مالية فرعية الى عنقائيد تجارية فرعية) .

الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية / سامراء

إعلان

بالنظر لعدم تقديم عروض على أربع فقرات من مواد المناقصة في المرة الأولى لذا تدعو شركتنا المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة المبينة أدناه لتجهيز مواد أولية كيميائية مراجعة مقر الشركة الكائن في سامراء أو مصنع بغداد للغازات الطبية في العامرية للحصول على أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (100000) دينار غير قابل للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات بمقر الشركة في سامراء حصراً بموعد أقصاه في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق المبين لاحقاً وعلى أن:-

1 - يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة. الأول فني والثاني تجاري المطلوبة وتشمل:- والثالث للمستمسكات.

أ- شهادة تأسيس الشركة.

ب- تأمينات أولية بنسبة 1% من قيمة العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على أن تستكمل باقي نسبة الـ 5% عند رسو المناقصة.

ج- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لأخر سنة مالية.

د- وصل شراء المناقصة.

2 - الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

3 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان الأخير.

4 - يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه.

5 - ويمكن الاطلاع على مواصفات المواد المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على موقع الشركة الالكتروني

www.sdisammarra.com

* كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور إجراءات فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم غلق المناقصة والحضور للمؤتمر النوبي عقده في مقرها للإجابة عن الاستفسارات في الساعة 10 صباحاً قبل أسبوع من موقع غلق المناقصة.

ت	رقم المناقصة	تاريخ الغلق	المواد المطلوبة	يوم المؤتمر
	8/T/SDI/2012 للمرة الثانية	26 / 11 / 2012	(4) مواد أولية كيميائية	19 / 11 / 2012

للمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة موقعنا وموقع وزارة الصناعة والمعادن الإلكتروني:
www.sdisammarra.com / www.industry.gov.iq

الاصدار الأول	تاريخ الاصدار: 2012/8/1	النتقيح: 0	P-21-F2	Page (2 - 1)
---------------	-------------------------	------------	---------	--------------

فلاح حسن صالح

المدير العام وكالة

جمهورية العراق

رئاسة مجلس الوزراء

ديوان الوقف الشيعي

قسم العقود الحكومية

العدد:

التاريخ: ٢٠١٢ / ١ / ١

إعلان مناقصة رقم (٢٠١٢/٧٢)

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن اجراء المناقصة الخاصة بإتاهيل حسينية الرسول (ص) على القطعة المرقمة (٤٣٧٥٢/٤) في محافظة (بغداد- مدينة الصدر - قطاع-٥٣) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ومن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (التاسعة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (مدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الخميس) الموافق ٢٠١٢/١١/٢٩ (على ان تكون مدة نفاذية العطاء بضمنها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبية التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الحالة.

الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:

1. تأمينات أولية قدرها (٪) بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
 2. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة.
 3. تحديد مدة تنفيذ العمل.
 4. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
 5. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
 6. شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
 7. تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
 8. تخضع المقاول المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
 9. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
 10. تلتزم الشركة المتعاقدة بالقيام بالتأمين على أعمال المقاوله لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
 11. قائمة بالأعمال الماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية
 12. على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
 13. على الشركة أو المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسمياً في الشركة.
- * ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- * ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
- * ملاحظة/ استناداً الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩١٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التموينية على من ترسو عليه المناقصة.
- * ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

E-mail: alwaqfshia.okood@yahoo.com

مدير قسم العقود الحكومية

٢٠١٢ / /

جمهورية العراق

وزارة الصناعة والمعادن

شركة العز العامة

وزارة الصناعة والمعادن - شركة العز العامة

إعلان مناقصة (1 / LAZ / 2012)

تعلن شركة العز العامة احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن للمتعهدين بخطوط النقل والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة للاشتراك في المناقصات لتقديم عروضهم لنقل منتسبها من موقعها في التاجي/ مصنع بغداد/ الوزيرية الى مناطق سكناهم في محافظة بغداد وللحصول على شروط المناقصة مراجعة الدائرة التجارية لمقر الشركة في الوزيرية لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) دينار) مائة الف دينار غير قابل للرد ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر من يوم () في ٢٠١٢ / / .

علماً ان فترة الغلق هي اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية.

يوسف غضبان جبر

المدير العام

رئيس مجلس الادارة

٢٠١٢/١٠/١٨

عبيد عكاب احمد

معاون المدير العام

١٠/١٨

إعلانات

Advertisements

مصرف الرشيد / الإدارة العامة

القسم الهندسي

م / إعلان رقم (٢٠١٢/١١)



تدعو الادارة العامة لمصرف الرشيد (الشركات) و(المقاولين لغاية الدرجة الثامنة) الاشتراك في مناقصة تأهيل فرع الصالحية وفق المواصفات التي يمكن الحصول عليها من القسم الهندسي الطابق الثالث في بناية الادارة العامة الكائنة في شارع المصارف - بغداد وان آخر موعد للتقديم هو اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان وسيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أو المستندات علماً أن سعر العطاء هو (مائة ألف دينار).

البريد الالكتروني:

Www.Rasheedbank.Gov.Iq

Rash_engineering@rasheedbank.gov.iq

المدير العام

المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية

مديرية مشاريع إنتاج المنطقة الجنوبية

إعلان المناقصة المرقمة ٢٠١٢/١٤ الجنوبية

تدعو المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية/ مديرية مشاريع إنتاج المنطقة الجنوبية احدى تشكيلات وزارة الكهرباء المقاولين من ذوي الاختصاص للاشتراك بالمناقصة المرقمة ٢٠١٢/١٤ الجنوبية الخاصة بأعمال إنشاء بناية بناية ادارة المخازن لمشروع ساحات الحزن في خور الزبير بموجب الشروط والمواصفات الفنية وجدول الكميات والمخططات والتي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية الكائن في منطقة مناوي لحم قرب مسبح الجامعة وكما مبين أدناه.

١- يرفق مع العطاء صك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ ٪١ من قيمة العطاء كتأمينات أولية معنونة الى (المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية) على أن يكون الصك المصدق أو خطاب الضمان. صادر من مصرف حكومي أو أحد المصارف الأهلية المعتمدة والمبينة في أدناه وتكون نافذة لمدة أربعة أشهر وستهمل العطاءات التي لم ترفق بها هذه التأمينات (مصرف الشرق الأوسط، مصرف التعاون الاقليمي، مصرف كردستان الدولي، مصرف الائتمان العراقي، مصرف الخليج التجاري، مصرف بغداد، مصرف الشمال، مصرف البلاد الاسلامي، مصرف المتحد للاستثمار).

٢-الإشارة الى ما جاء في الفقرة (١) أعلاه فان كانت قيمة التأمينات الأولية تزيد عن مبلغ ٥٠٠٠٠٠ فقط خمسة ملايين دينار عراقي لا غيرها فيلتزم المقاول بتقديم هذه التأمينات من مصرف حكومي فقط ولا يتم قبول أي تأمينات أكثر من هذا المبلغ إذا كانت من مصرف أهلي

٣- تدوين الاسعار رقماً وكتابة والتوقيع على جميع صفحات ومستندات المناقصة.

٤- تكون الكتابة وجميع الارقام واضحة وخالية من الحك أو الشطب وان أي تصحيح يجب ان يكون مقترن بتوقيع مقدم العطاء ولأجور اهامال الارقام او الكتابات المطلوبة في المناقصة.

٥-لأجور إضافة اية شروط وتغفظات الى العطاء وبخلافه يهمل العطاء.

- ٦- يرفق مع العطاء وصل القبض وشهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب نافذة والتي تخوله الاشتراك في المناقصة.
- ٧-المديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويهمل أي عطاء يأتي بعد تاريخ الغلق.
- ٨-آخر موعد لتقديم وقبول العطاءات في الساعة الواحدة ظهراً ليوم (الاحد) الموافق ٢٠١٢/١١/١١
- ٩- لحم قرب مسبح الجامعة.
- ١٠-يوجب الاشتراك للمناقصة مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار فقط مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد.
- ١١- رفض العطاء المبني على تخفيض نسبة مئوية أو مبلغ مقطوع من العطاءات الأخرى وعدم قبول أي تخفيض أو زيادة يقدم بعد موعد غلق المناقصة.
- ١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- ١٣- تخضع الاحالة الى استقطاع ضريبي كأمانيات ضريبية بنسبة ٣ ٪.
- ١٤- ذكر عنوان ورقم الهاتف للمشاركة في المناقصة (الاسكن) (الكتب).
- ١٥- بيان الموقع الالكتروني وفي وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
- ١٦- يرفق مع العطاء صورة من بطاقة السكن.
- ١٧- يلتزم المتعهد بتقديم الأعمال الماثلة ان وجدت من دوائر حكومية معتمدة ترفق مع العطاء مؤيدة ومعززة بنسخ من الاحالات والعقود التي تثبت ذلك.
- ١٨- يجب ان يكون تاريخ نفاذ العرض المقدم من قبلكم لمدة (أربعة اشهر) من تاريخ تقديم العطاء.
- ١٩- يتم اعتماد تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ واية تعديلات صادرة عليها.
- ٢٠- يحدد الحد الأعلى للفرامات التخيرية بنسبة لا تتجاوز ٪١٠ من مبلغ العقد بموجب العادلة (مبلغ العطاء/مدة العقد) ٪١٠= الفرماة التخيرية.
- ٢١- المدة الكلية للعمل (١٨٠) يوم اعتباراً من تاريخ استلام موقع العمل خالي من الشواغل.
- ٢٢- الهوية المطلوبة (هوية تسجيل المقاولين العراقيين اختصاص إشتراكي) الدرجة الخامسة صادرة وفق تعليمات تسجيل المقاولين رقم ٣ لعام ٢٠٠٩ نافذة للعام (٢٠١٢).
- ٢٣- عند مصادفة تاريخ الغلق يوم جمعة أو عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اليوم الذي يليه.
- ٢٤- يتعهد صاحب العطاء بصحة جميع المستندات التي يقدمها في عطاءه وفي حالة خلاف ذلك يتحمل جميع الإجراءات القانونية التي تنص عليها القوانين والتعليمات النافذة.
- ٢٥- يتم التوقيع واختم على شروط ومستندات المناقصة آنفاً.
- ٢٦- في حالة اشتراك أكثر من شركة أو جهاز في المناقصة يجب تثبيت نسبة المشاركة في العطاء المقدم من قبلهم.
- ٢٧- المناقصة خاضعة لأحكام قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ في أي قانون آخر يحل محله.
- ٢٨- في حالة وجود أي استفسار خاص من قبلكم يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني والخاص بالمناقصات. Tenders2009@yahoo.com

المهندس/ محمد عبد الأمير حسين

مدير مشاريع إنتاج المنطقة الجنوبية

((إعلان))

وزارة الصناعة والمعادن

م / إعلان مناقصة رقم (WT/5/2012)

تعلن شركة ابن سينا العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن إجراء مناقصة لشراء (توربين نوع -ECO 90) وفق المواصفات التالية:-

- Airgas Flow 2330 n m3/hr

- Pressure inlet 8.44 bar (g).

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة القسم التجاري في مقر الشركة الكائن في بغداد/ الوزيرية/ خلف جريدة الصباح للحصول على أوراق المناقصة (التنדר) لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار. فقط مائة ألف دينار غير قابلة للرد. وتقديم العطاءات والمستمسكات المطلوبة والمبينة أدناه بأغلفة مغلقة ومختومة مثبتاً عليها رقم المناقصة وتودع في صندوق العطاءات مقابل وصل استلام من مقر اللجنة وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١١/١٤. على ان يتم تقديم تأمينات أولية بنسبة (٪١) من قيمة العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف الحكومية في العراق لا تقل مدته عن ستة أشهر وسيهمل العطاء الذي لا يتضمن ذلك ويهمل ايضاً أي عطاء غير مستوفي للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

المستمسكات المطلوبة/

٨. وصل شراء المناقصة نسخة أصلية.

٩. براءة ذمة من الضريبة مجددة لغاية ٢٠١٢.

١٠. العنوان الكامل لمقدم العطاء.

١١. شهادة تأسيس الشركة مصدقة قانونياً.

١٢. الحسابات الختامية للشركة للسنتين الاخيرتين مصدقة من محاسب قانوني.

١٣. قائمة بالأعمال الماثلة.

١٤. المستمسكات الشخصية للمتقدم.

ملاحظة:

المعلومات التفصيلية الفنية موجودة في التندر.

منطقة محررة

نجم والي

من يحكم العالم؟

في يوم الثلاثاء القادم، السادس من تشرين الثاني/نوفمبر سينتخب الأميركيكان رئيساً جديداً، وفي يومين لاحقين من ذلك التاريخ، في يوم الخميس المصادف ٨ تشرين الثاني/نوفمبر سيبدأ الحزب الشيوعي الصيني الحاكم أعمال مؤتمره التاريخي. وحتى وقت قريب كانت نتائج الحدين أمراً منتهياً منه، كل الحللين والخبراء السياسيين كانوا متفقين على أن الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما سيفوز بدورة ثانية، وعلى أن شيوعيين الصين سينتخبون في تغيير قيادتهم الحالية إلى تسمية كسي رئيساً جديداً للحزب، لكن الأمور لم تجر بما اشتتهه رياح المثلين والخبراء هؤلاء سواء في ما تعلق الأمر ببارك أوباما أو بنتائج انتخابات قيادة جديدة للحزب الشيوعي الصيني. فحسب استطلاعات الرأي الأميركي والتوقعات أصبح من الصعب التكهّن بنتائج الانتخابات المفتوحة وأن احتمالات فوز رومني المرشح الجمهوري متساوية مع مرشح الحزب الديمقراطي باراك أوباما. أما في الطرف الآخر، في الصين، فقد بدأت الصراعات الداخلية داخل صفوف الحزب الشيوعي الصيني تطفو إلى السطح، لتبين درجة الغليان القوية التي تجري تحت السطح، والتي تكشف أيضاً زيف الانسجام الظاهري التي تبديه قيادات الحزب أمام الرأي العام. تسريب وثائق لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية تكشف عن إثراء عائلة وين جياياوس، رئيس الحكومة الصينية الحالي هو واحد من فضائح عديدة بدأت تهز الصين في الفترة الأخيرة.

إنها لمفارقة بالفعل أن يسبب الأميركيون والصينيون ودون وعي منهم، ببت حالة من القلق أن لم يكن من الاضطراب في كل ما يجري في العالم من أحداث، في الصين مثلاً سيجتمع قياديو الحزب الشيوعي وأصحاب السلطة الأقوياء بالضبط في الوقت الذي سيصبح فيه اسم الرئيس أميركي المنتخب الجديد أمراً ثابتاً. للمرة الأولى في التاريخ تشهد القوتان العالميتان قرارات سياسية حاسمة في نفس الوقت، قبل ذلك كل الخيارات تظل مفتوحة.

فطالما لم يرمّ النزدي في واشنطن وبكين، يبدو بقية العالم محكوماً بالانتظار والمراقبة. أليس تلك هي مفارقة كبيرة: أن عالماً كبيراً بما كل ما يحمله من تنوع ثقافي وحضاري، اقتصادي وبشري، يعيش قدراً عالياً بهذا الشكل. قال فيلسوف الوجودية الفرنسي جان بول سارتر: العالم محكوم بما يحدث في أميركا والصين، يقول واقع الأمور الآن.

نظرة متفحصية للعالم توضح لنا الصورة أفضل. في كل المناطق المشتعلة في العالم تسيطر حالياً حالة من السكون. نعم شلال في كل مكان: سواء في سوريا للعثور على حل للحرب الأهلية الدائرة هناك، أو سواء في العراق وما يخص ديموقراطيته الهشة والخوف من نشوب حرب أهلية تآكل كل ما بقي من يابس (لأن لا أخضر في العراق!). سواء في ما يتعلق بالتغيير المناخي في الكرة الأرضية، سواء في ما يخص الأزمة الاقتصادية في أوروبا. سواء فيما يتعلق بما يُطلق عليه الربيع العربي أو سواء فيما يخص إيران والضربة الإسرائيلية المحتملة. ليس هناك مشاريع سياسية حازمة في أي مكان في العالم، في الوقت "الصانع" هذا تستطيع كل الخطط التقشفية المهلكة وغير النافعة تدمير بلدان البحر المتوسط الأوروبية على راحتها، البلدان النامية التي عاشت قفزة اقتصادية كبيرة من البرازيل وحتى الهند من الممكن أن يسقطوا في وحل فضائهم، الحروب الأهلية التي لا أمل لحلها من أفغانستان مروراً بمالي وحتى الكونغو يمكن أن تصبح حقيقة واقعة أكثر، حمى شراء السلاح في العراق يمكن أن تصبح بديلاً عن تقديم الخدمات للعراقيين من كبرياء وبناء طرق وتوفير ماء صالح للشرب. إذا لن تكون على حساب توفير الأمن والسلام الاجتماعي في البلاد. أما في ما يخص الأحداث العالمية الدائمة، مثل البرنامج النووي لإيران أو الصراع في الشرق الأوسط، التجارة العالمية ومكافحة الفقر في العالم. أسواق المال العالمية تعيش حالة من التردد، فيما تدور أوروبا حول نفسها ولا تعرف ماذا تفعل مع اليونان وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال.



منزل الكاتب

حكما بالسجن لمدة ١١ عاما بتهمة تخريب الأفكار وتثويبه الحقائق ، يان صرح في أحد المؤتمرات الصحفية قائلا :

– ألم أن يتمكن من تحقيق حريته في أقرب وقت ممكن.

وهو بهذا يعطي شجاعة حقيقية مع ما أعطاها في كتاباته ، يقول عنه إريك أبراهامسون صاحب إحدى دور النشر الخاصة بترجمة الأدب الصيني :

– اعتقد أنه خجول جدا وسلوكه حذر للغاية مع كل خطوة يخطوها .

يعود قوان ليقول لزاريه الذين يقلبون عيونهم في منزل الطين وكل ركن فيه :

– مو لا يأتي إلى البيت في كثير من الأحيان وعندما يفعلها نلتقي لنحدث عما يحدث في وطننا ، وكيف تنمو الطمامم .

وعلى الرغم من أنه لم يقرأ ما كتبه مويان ، لكنه يقول:

– إنه فخور بإنجازاته ، نحن جميعا سعداء ، وأنا سعيد جدا جداً .

كتابته / جوناثان بينغ

منزل مويان .. قرية الذرة الحمراء لن تكون نفسها مرة أخرى!

ترجمة / أحمد فاضل



والد مويان

شهد هذا البيت القديم ولادته وطفولته كما يقول والده قوان يي البالغ من العمر ٩٠ عاما الذي وقف أمامه لأخذ صورة مع فتاة مراهقة جاءت لتقديم التهنة مع مجموعة كبيرة من السياح فابتسم لها ووقفت بجانبه لتضع يدها على كتفه وهو يرفع يده تحية للجميع ، بعدها راح يتكلم عن البيت ومويان قائلا :

– الجميع يريد أن يفهم كيف كانت حياة يان في هذا البيت وهو صغير .

هنا أشار إلى راديو قديم ترعب فوق دولا ب خشبي صغير داخل إحدى غرف البيت الذي تحول إلى هيكل من الطين الذي كان كثيرا ما يستمع إليه ، في حين دخل حشد صغير آخر من السياح البيت مارين بغرفة متربة أشار إليها قوان أنها شهدت زواجه وما زال سيره يحتوي على فرشته الأولى التي بقيت على حالها مع مرور عقود كثيرة على زواجه .

السلطة الصينية المحلية التي تدير مويينج البالغ تعدادها ٨٠٠ شخص تعاني ضغوطا شديدة للحفاظ على سحر الريف هناك وهي تسعى في نفس الوقت لتحويل الحديقة الكبيرة التي تحوي المنزل القديم إلى مرفق ثقافي وسياحي للتعريف بواحد من رجالها العظام الذي أصبح منجما للذهب بحسب تعبير أحد مسؤولي البلدية لأنه بات ثقافيا ينافس نفوذ المقاطعة اقتصاديا ، وعلى

الذرة

هناك حديث عن موضوع إعادة بناء هيكل الطين وهو منزل طفولة الروائي الصيني مويان الذي حاز مؤخرا جائزة نوبل للأدب الذي يقع على ضفة نهر جياو في قرية مويينج التابعة لمقاطعة شاندونغ الساحلية والذي يدعى بمنزل قرية الذرة الحمراء نسبة إلى روايته الشهيرة " الذرة الرقيقة الحمراء " التي استقى أحداثها من أجواء تلك القرية الصينية البسيطة التي عكس فيها مصاعب المزارع الصيني خلال السنوات الأولى من الحكم الشيوعي ، الرواية تحولت بعدئذ إلى فيلم سينمائي ذاع صيته في العالم وهاز بجائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين عام 1988 .

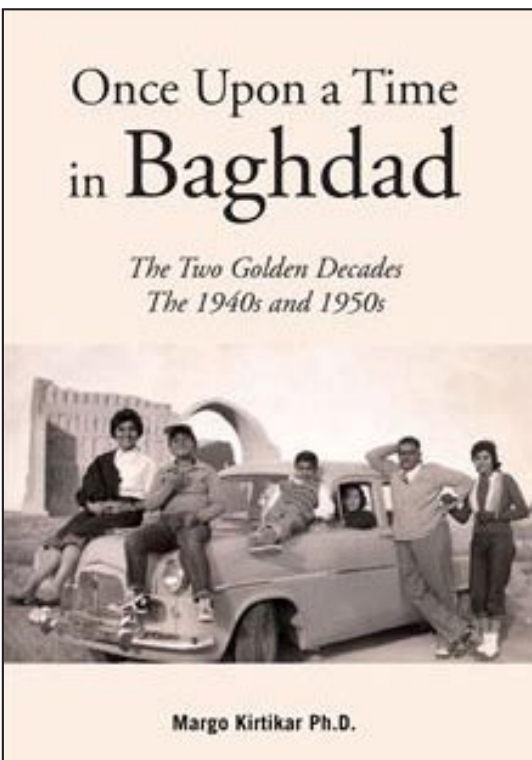
الذرة

مراجعات

متابعة

مارغو كيرتيكار تتحدث عن بغداد في الماضي

إعداد: صباح الناصري



بغداد تحترق تحت قنابل الإمبريكان... وبسكت طفلة النهار، ويعود بها هذا ، في الفصل الثالث ، إلى بغداد مدينة السلام المفتوحة على العالم أيام صباها... ثم تسرد في الفصل الرابع "كيف جاءت الأقدار بالحب" في ربيع ١٩٢٩ " عندما التقى أبوها الهندي الذي كان قد استقر في بغداد بعد أسفار طويلة بأهلها السورية.

وتكلم في الفصل الخامس عن مدرسة الراهبات الفرنسيات التي دخلتها في ١٩٤٣، ثم تستمر مارغو في نكرياتها عن بغداد وحياتها السعيدة فيها حتى تعود في الفصل الخامس والعشرين مع أهلها إلى مطار بغداد بعد انتهاء عاصفة الغبار لتكمل ما بدأته في الفصل الأول ... وفي هذه المرة أفلعت الطائرة نحو لندن ، تاركة بغداد الطفولة والصبا ومطلع الشباب.

ولكن الكتاب لم ينته عند ذلك ، فقد أهدت به " كلمة مؤخره " أي " خاتمة " وملحق عن المسيحيين والكنائس العراقية ، وقاموس صغير للكلمات العراقية التي استعملتها في الكتاب ، ثم ذكرت مراجعها، وأنهت كتابها بأسلوب صور عن حياتها وعن بغداد في "العقدين الذهبين".

المطار وتعود مارغو مع أهلها إلى آذار. وتقفز في الفصل الثاني (وهذا ما نسميه بتداعي الأفكار) إلى عملية "عاصفة الصحراء" عام ١٩٩٠، وكانت مارغو آنذاك في مدينة لوسيرين في سويسرا وحيدة ، بعد طلقها، بعيدة عن بناتها الممتزجات ، وعندما اتصلت بها أختها من لندن وطلبت منها أن تشاهد الـ CNN ، ورأت مارغو

١٩٥٩ بأخر وجبة فطور في فجر بغداد تشرب فيه مارغو إسكتكان شاي istikan chai بين صباح الأبيكة ونداء المؤذن للصلاة وحرارة العائلة التي كانت تستعد لمصاحبته إلى المطار لتغادر للزاسة في لندن ، وفي المطار تجد الأهل والأصدقاء الذين جاءوا لتوديعها ... ولكن عاصفة غبار تمنع الطائرة من الإقلاع، ويغلق

كتابها أنه سيرة ذاتية لحياتها حتى سن العشرين كشاهدة على حياة شعب ثرية بتنوعها وغنيّة بانفتاحها، كتبتة لنظال تكريات تلك الفترة حية في قلوب أطفالها وأحفادها وفي قلوب أبناء العراقيين وغير العراقيين الذين عاشوا في بغداد ثم أجبرتهم الظروف على تركها.

وهي تقول: "مع إنني سميت في الأرض وسكنت أوطاناً واكتسبت ثقافات ، وتعلّمت وكبرت وتغيّرت ، فإني لا أستطيع أن أنكر أصلي، وتبقى بغداد في قلبي، وإذا ما جرحت بغداد وتآلمت جرحت وتآلمت " .وهي تعيد وتكرر أن بغداد كانت مدينة مليئة بالحركة و الجّد متقدمة سلمياً ، بعد أن خرجت من فترة كفاح العرب للتحريّر والدّفاع عن حقوقهم ضدّ التّدخلات الأجنبية" وأنّ "تنوع السكان واختلافاتهم جزء مهم من ثراء العراق ومن إرثه العريق ، وإنّ إنكار ذلك سيؤذي إلى خلق روحه والحدّ من طموحه وتقدمه " .

كتبت غابرييل فون بيرنستورف في تقديمها لكتاب مارغو كيرتيكار أنه إحياء لتكريات بغداد التي كانت ، والتي يمكنها أن تعود كما كانت : مدينة متعددة الثقافات والأعراق واللغات والأديان، فالكاتبة نفسها ولدت مسيحية هندية الأب سورية الأم ، وعرفت عن كتب جالية بغداد الهندية و درست في مدرسة الراهبات الفرنسيات وتشبيعت بفخر العراقيين بماضيهم وبرغبتهم في التحرر والاستقلال.

وتذكر الكاتبة مارغو كيرتيكار ، وهي مختصة بالروحانيات ونالت شهادة دكتوراه في ما بعد الطبيعية (الميتافيزيقيا) ، في مقدمة



إعداد: كبرياء / أمجد علي

في الطفولة من مفردات تراثية لم يبنته لها أو لم يحاول معالجتها في متن رواي لكنها جاءت عفوية خلال الكتابة.. ويبرز الروائي محفز الخوف كأحد مرتكزات الكتابة فيقول: الخوف من تجاهل الخسارات التي مر بها العراق لأن هناك إجابات عشناها ونخاف أن تغير الزمن وأن ننسى لأننا يجب ألا ننسى ما مر به العراقيون من مأساة. ويسرد أيضا : إن الرواية جاءت متجنبة للبطل الأوحّد والسوبرمان المهيم على العمل الروائي، هذا لم يكن سهلا لأنني أردت أن تكون شخصية الرواية امرأة للمجتمع: إخفاقاته وإيجابياته.. ويضيف بقوله: المكان في الرواية استخدمت فيه لعبة يموت الراوي أو موت المؤلف اصطلاحا، وهذا ما يجعل الروائي ما شكل خلفية للشخصيات، وهذا أيضا انعكس على لعبة الزمن التي تجاهلت في الرواية حتى أنها شعرت بالخوف من أن يضع القارئ الملامح المكانية والزمانية ولكن القارئ الذي سيتمكن من ذلك.

وقرأ القاص عدنان عباس سلطان ورقة نقدية عن الرواية قال فيها: إن الرواية عبارة عن أصوات شخصيات عدة يصنعون أحداثها وينفعلون ويتفاعلون يتناوبون متأثرين ومؤثرين في أحداث الرواية ..ويقول أيضا : إن هناك غيايا واضحا للمؤلف أو بما يسمى بموت الراوي أو موت المؤلف اصطلاحا، وهذا ما يجعل عملية القص أو الروي خالية من التوهيمات الفكرية أو التدوير اللغوي غير المنتج ..ويوضح أن الكاتب استعمل عملية الترتيب في انتقالاته في سرد الأحداث ولا تتعدى كتابته في كل نقلة أكثر من أربع أو خمس صفحات مرتوية بموضوعها، وهذا ما يعطي القارئ وقتا للاستراحة واستيعاب ما يقرأ..ومأقره سلطان من الرواية وأحداثها يحيلنا إلى فترة تاريخية مرت بالعراق، فترة الملكية العراقية وما بعدها بقليل من زمن التوجه وبروز الفكر الاشتراكي والظلع الثقافي .

علي فرزات: القلم يحارب سيف الأسد



أسس علي فرزات (الدومري) (الذي يوقد القناديل)، صحيفة أول مطبوع مستقل يطبعه منذ اغلاق الاخير في عام ١٩٦٣ (كان زمن التفاؤل آنذاك).

وفجأة وكما يقول، اعترضت الحكومة على لهجتنا النقدية واغلقت المطبوع، والمجموعة من المصلحين الذين اسسوا (الدومري) هربوا من البلاد أو تم سجنهم.

وفي عام ٢٠٠٧، رأى فرزات أن أزمة كبيرة) في انتظار سوريا، ان مضى حزب البعث في سياسته، (حرمان المجموعات الوطنية الاخرى من مشاركة حقيقية وفعالة).

وقد جاءت تلك الأزمة في العام الماضي، عندما ادت مظاهرات الشوارع الى صراع عسكري ما بين الثوار والجيش السوري، والى مقتل اكثر من ٣٠,٠٠٠ منذ الانتفاضة التي بدأت قبل ١٩ شهراً. ومع كل ذلك فان ايمان علي فرزات بالثورة لم يتذبذب، انه على اقتناع تام من ان النظام ضعيف ومدعوم من قوى خارجية.

ويتساءل فرزات: من الذي يقف خلف النظام السوري؟

إن النظام قد انتهى -انه وهم. إن الثورة تقف ضد القوى الخارجية: الصين، روسيا، إيران وحزب الله، ولو كان الأسد وحده، لكان قد سقط خلال شهرين فقط).

ويضيف أيضاً: (إن الفائزة الوحيدة من هذا الصراع الدموي، هي ان الكفاح ضد الضغوط قد وصل الي نقطة لا تراجع عنها)، ويقول ايضاً: (لقد انتصرت الثورة قبل ١٨ شهراً، عندما تهدم جدار الخوف، ولن نعود مطلقاً الى دولة الخوف والارهاب).

ويختم حديثه قائلاً: (لعدة أعوام، اعاققت حكومة الأسد تشكيل احزاب معارضة ونجد اليوم ان كل مواطن اصبح ثائراً، وكل واحد هو ضحية الاستبداد، اما الذي نشاهده في هذه الايام فهو جائزة علينا منحها للحرية).

عن الغارديان



أهربها كالمترجمين

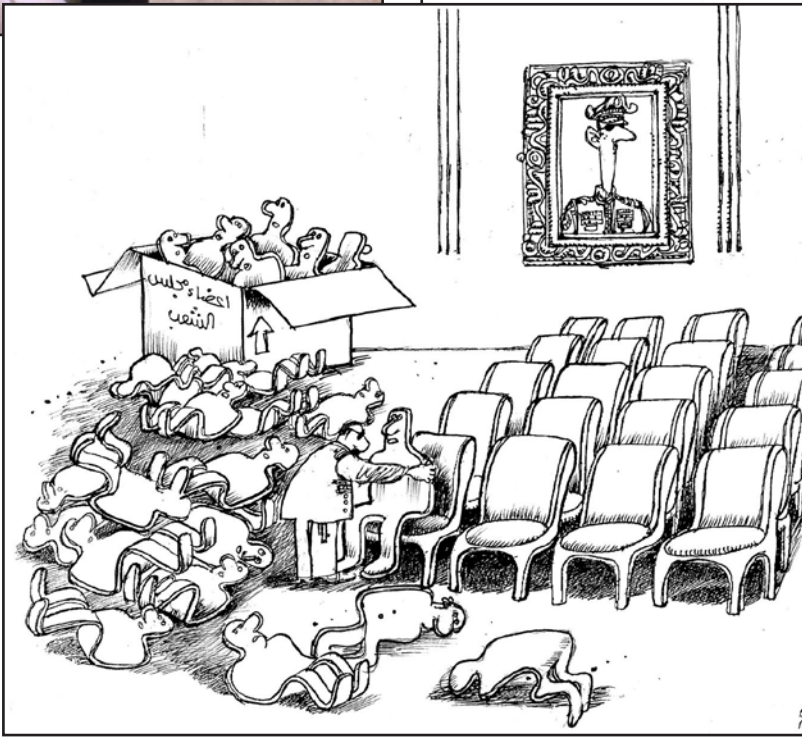
اعوام بشكل غير مباشر، فانها بعد الثورة اخذت منحى المباشرة، منذ آذار ٢٠١١، مع بدء الاحتجاجات ضد الاسد ونظامه. ان مشاعر فرزات باستمرار كانت مع الكفاح من أجل الحرية بشكل عام وحرية التعبير بشكل خاص.

ويقول: (لقد بدأت ارسم وأنا في سن الخامسة، لم أكن ادرك ما الذي أرسم، ولكنني احسست بميل قوي نحو السخرية، كانت وجهة نظري ساخرة لكافة الاشياء).

وفرزات كجزء من الطبقة المثقفة، كان على من الاعوام بارزاً في مجال المناداة بالحرية، خلال حكم حافظ الاسد.

وعندما جاء بشار الاسد للحكم خلفاً لوالده عام ٢٠٠٠، أحس فرزات بشيء من التفاؤل، ولقب حكمه بـ(ربيع دمشق)، وخاصة في الاعوام الاولى من تسلّمه الحكم.

وفي عام ٢٠٠١، وبتشجيع من الاسد



يمارسه النظام السوري، كانت الاكثر جرأة من بين اعماله، وعندما أرسم، أسد ان صوتاً يصرخ في اعماقي، وفي بداية الاحتجاجات احسست وكان مسأاً في داخلي، وكأني لا استطيع السيطرة على جسدي مطلقاً، كان الصوت الداخلي اقوى من أي وقت مضى.

ويبلغ فرزات اليوم الـ ٦١ من عمره، وقد طبع حتى اليوم اكثر من ١٥,٠٠٠ رسماً في الصحف العربية في خلال العقود السابقة من الزمن، وفي زيارته الاخيرة لبروكسل، منح علي فرزات جائزة (ساخاروف) لحرية الفكر، من قبل البرلمان الأوروبي والذي سّماه بواحد من الشخصيات القيادية في (الربيع العربي).

وقال بعد تسلمه الجائزة، (ان الثورة هي تقدير وإدراك للانسانية ونضال من اجل الحرية والديمقراطية)، وفيما سخرت رسوماته من الاسد قبل

ترجمة/ ابتسام عبد الله

الرسومات (الكاريكاتيرية) لعلي فرزات عن الأوضاع السياسية في سوريا أدت الى تعرضه للضرب من قبل الميليشيات التابعة للنظام السوري، ولكن ذلك الأمر لم يوقفه عن الرسم ولم يجعله يصمت.

ويعتبر علي فرزات من أشهر الرسامين في مجال (الكاريكاتير) بسوريا، وقد أصبحت أعماله رمزاً للحركة الثورية، وقد سخرت أعماله من الاضطهاد والفساد في الشرق الأوسط، ورفع المتظاهرون في خلال (مسيرات الربيع العربي) أعماله في معركتهم من اجل الحرية.

واليوم وهو مستقر في محترف جديد في الكويت، لم يصمت ولم يتم إسكاته، وقد تم هذا اللقاء معه في فندق بروكسل، ويقول فرزات للغارديان، (إن الرسومات التي أنشأها عن الفساد والاضطهاد الذي

أضواء وآلة تصوير وثورة

مولد السينما الليبية بعد سقوط القذافي

ترجمة/ ابتسام عبد الله

على الناس العاديين: بائع متجول، صياد، حارس متحف وطالبة طب تتعلم قيادة السيارة.

ومعظم الفريق الذي شارك في صنع هذه الافلام طلاب أو مصورون، ويقول نوي مينديل، (لقد جلبنا أحدث الأجهزة، ولكننا وجدنا مثلها لديهم).

ان ما يفتقدونه هو لغة السينما، لقد عمل القسم الاكبر منهم في افلام للتلفزيون او تقارير ما، ولكنهم لم يتدربوا على التعامل مع شخصية ما... او كيفية استخدام الصوت. وعن السينما في ليبيا قال: ان ما صنع في ليبيا هو ستة الناقد رمضان سالم قائلاً: ان ما صنع في ليبيا هو ستة افلام سينمائية طويلة و١٠٠ فيلم وثائقي، ولكن عددا محدودا من الناس قد شاهدوها، ولا يدرى احد اين هي اليوم.

وهناك دار سينما واحدة في طرابلس، تعرض غالباً افلاما

مصرية وافلاما تجارية صنعت في دبي.

ولكن اقراص الـ CD لافلام هوليوود المهرية موجودة

بكثره ومنتشرة على نطاق واسع وبأسعار رخيصة. وكان القذافي قد دعم ماليًا فيلمين يعرفهما كل ليبي، وهما من بطولة انطوني كوين ومن اخراج مصطفى العقاد، الاول بعنوان (الرسالة) والمعروف ايضاً باسم (محمد رسول الله)، وهو يتحدث عن ظهور الاسلام، ولم تظهر شخصية النبي في الفيلم، بل علامات واشارات اليه، وقد رفضت الدول العربية عرض الفيلم، خوفاً من رد فعل الجمهور ضده.

وبعد عدة اعوام، صور العقاد فيلم، (أسد الصحراء) عن حياة البطل الليبي عمر المختار، الذي قاتل ضد المحتلين الايطاليين في الاربعينيات من القرن الماضي، وكان انطوني كوين ايضاً، بطله، مع اوليفر ريد، جون غيلغود ورد شتايفر يدور موسيليني، ومثل (الرسالة) لم يحقق الفيلم نجاحاً تجارياً، ولكن الفيلمين عرضا بانتظام على التلفزيون الليبي منذ انتاجهما.

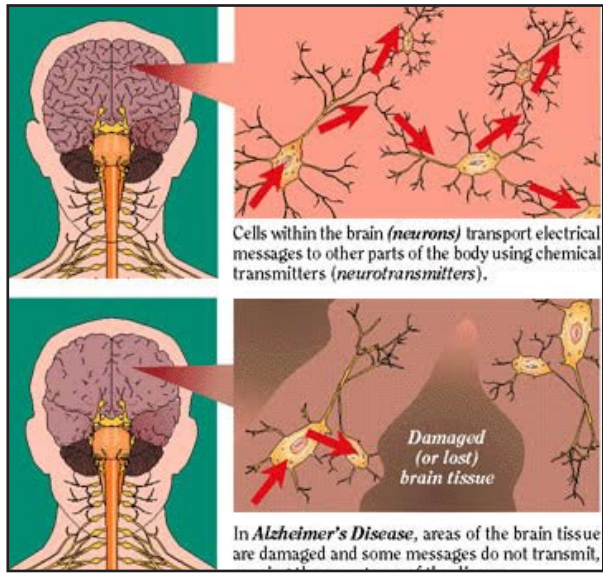
هل ان تأسيس صناعة السينما امر مهم في بلد بدأ التعامل حديثاً مع الديمقراطية ومع وجود احتياجات اخرى مهمة؟

ويقول محمد مخلوف، سينمائي ليبي، كان منشقاً: إن الثقافة المرئية هي التي حرّضت على الثورة، وللفيلم اهمية خاصة، والدول العربية لها رقابة صارمة، كما في القاهرة.

ومخلوف (٥٠ سنة)، قرر الإقامة في بنغازي نهائياً، ولديه خطط كبيرة ومنها اقامة مهرجان كبير ويقول: (هناك ثلاث ممنوعات في السينما العربية)، الدين، الجنس والسياسة، ومازال الوقت مبكراً على الجنس، وموضوع الدين حساس جداً، وبقيت السياسة اماناً، وعلينا تناول موضوعات مثل البطالة والتغيير والثورة ومشاكل الشباب.

وهناك ايضاً عدد من المهاجرين الليبيين ينوون العودة الى بلادهم، والعمل في مجال السينما والفنون الاخرى، بعد ان اصبحت الظروف مؤاتية.

الزهايمر أكثر النتائج الكارثية للوجبات السريعة



المرتبحة ان تهندس منتجاتها - تحميلها بالدهون والملح و السكر و شراب الذرة عالي الفركتوز - من اجل تجاوز الاشارات العصبية التي من شأنها ان تدفع الناس للتوقف عن الأكل. يمكنها ان تملأ عيون اللامعين و الاطفال بالاعلانات. يمكنها استخدام الحرية الممنوحة للمدارس الاكاديمية ببيع الشوكولاته و الحلويات والمشروبات الغازية التي هي ممنوعة حالياً في المدارس الاعتيادية. يمكنها استخدام اشارات المرور لغرض اعلام الناس بكميات الدهون و السكر و الملح التي يحتويها طعامهم. ثم يمكنها ان تلتفت الى الحكومة و تلوم الزبائن على تناولهم المنتجات التي تبيعها . انها حرب طبقات، حرب ضد الفقراء تشنها الطبقة المتنفذة في الحكومة و في الصناعة .

لحد الان لا يمكننا ان نجزم بان النظام الغذائي الفقير هو السبب الرئيسي لمرض الزهايمر، رغم أن الدليل قوي و متنام . ان اجتناب البوباء المحتمل لهذا المرض المدمر يعني ان نعارض مسببي الأذى - اولئك الذين يستورون من الناس بسبب امراضهم و ايضاً اولئك الذين ينشرون المرض من خلال بيع الاطعمة القاتلة.

عن الغارديان البريطانية

جورج موميوت

ترجمة عبدالخالق علي

العالم؛ التوقعات الحالية - المبينة على معدل الشيخوخة - توحى بان هذا العدد سيتصاعد الى مئة مليون بحلول عام ٢٠٥٠ . لكن - و كما يعتقد الكثير من العلماء اليوم - اذا كان المرض ناجم عن ضعف استجابة الدماغ للانسولين، فإن العدد قد يزداد الى حد كبير. في الولايات المتحدة تضاعفت النسبة المئوية للأشخاص المصابين بمرض السكري نوع ٢ - المرتبط الى حد كبير بالسمنة - الى ثلاثة اضعاف خلال ثلاثين سنة، فاذا اتجه الزهايمر بنفس الاتجاه فلا يمكن حجبها احصاء معاناة البشر . الانسولين هو الهرمون الذي يحفز الكبد و العضلات و الدهون على امتصاص السكر من الدم. ينتج مرض السكري نوع ٢ من زيادة الكلوكونز في الدم و يأتي السبب

انتماء الى فئة من الاشكال الإدمان. اعتقد ان هذه السخرية هي نوع مغلف من انواع الخيلاء، فالعلاقة القوية بين الوجبات المتواضعة و الفقر تسمح للناس باستخدام هذه القضية كغطاء لشئ آخر غير مقبول اجتماعياً يريدون قوله . لكن المشكلة تعود اليها جميعاً، حتى لو كان بإمكان اي منا ابعاد نفسه عن المعاناة التي تسببها الوجبات المتواضعة فانه يتحمل الثمن لأن النسبة المتصاعدة المخصصة لميزانية الصحة سوف تستخدم لمواجهة هذه المعاناة. الثمن الذي يقاس بمعاناة البشر و المال - يمكن ان يكون اكبر مما نتصور. اكثر الابدلة توحى اليوم بان الزهايمر هو مرض ايضاً (يتعلق بالتمثيل الغذائي) في المقام الاول . بعض العلماء يذهب الى اكثر من ذلك عندما يطلقون عليه اسم مرض السكري من النوع ٣ ، حيث طبعت مجلة "العالم الجديد" هذا العنوان على غلافها في الاول من ايلول؛ و منذ ذلك الوقت و انما اجلس في المكتبة محاولاً اكتشاف ما اذا كان هذا العنوان سيصمد. لقد قرأت عشرات الدراسات عن الموضوع مختبراً قدراتي المعرفية الى ابعد حدودها، محاولاً سير غور كيمياء الدماغ. حوالي ٣٥ مليون شخص يعانون من مرض الزهايمر في كل انحاء

انتقال الاشارات من خلية عصبية الى اخرى و يؤثر على نموها و لدونها و ابقائها على قيد الحياة . يبدو ان التجارب التي اجريت منذ ذلك الوقت تدعم العلاقة بين الطعام و الخرف، و بدأ الباحثون بافتراض الاليات المحتملة. تقاسم مشترك في كل كيمياء الدماغ، فان هذه الاليات معقدة و تشمل، من بين تأثيرات اخرى، الالتهاب و الاجهاد الناتج عن الأكسدة و تراكم نوع واحد من بروتين الدماغ و تحول نوع آخر . لازالت هناك حاجة الى الكثير من البحوث، لكن لو كانت التفسيرات الحالية صحيحة فان مرض الزهايمر يمكن ان يكون اسوأ نتيجة كارثية لصناعة الوجبات السريعة . يبدو ان حكوماتنا- و هي تواجه الازمات الكبيرة - غير قادرة على الاستجابة . استجابة الحكومات للكوارث العديدة الناجمة عن استهلاك الكثير من السكر و الدهون تستغل في دعوة الشركات و المستهلكين الى تنظيم انفسهم. قبل استبداله بشخص آخر اسوأ منه، قام وزير الصحة السابق اندرو لاناسي بتسليم مسؤولية تحسين النظام الغذائي الى شركات الاطعمة و المشروبات و هي ستراتيحية مفيدة فقط اذا ما تطوعت هذه الشركات للتخلي عن الكثير من اعمالها التجارية . يمكن لصناعة المواد الغذائية غير

شرطي خطط لقتل النساء وأكلهن!



سلاما يعراق

هاشم العقابى

سن العصابات

يمر الكائن البشري، منذ طفولته بسلسلة من مراحل النمو الاجتماعي. ولكل مرحلة من تلك المراحل متطلباتها التي يحتاج فيها الإنسان للتكيف حتى يكون نوره سليما أو طبيعيا. والتكيف عملية معقدة تلعب بها الوسائل التربوية، البيئية منها والمدرسية، دورا فاعلا كل تحديد ملامح الشخصية. أول وأخطر مرحلة في حياة كل طفل هي عندما يبدأ بالانضمام إلى الجماعة. إنها مرحلة التحرر من دائرة الأسرة الضيقة للدخول في دائرة المجتمع الأوسع. خطوة البداية تبدأ عند مرحلة عمرية يطلق عليها بعض المختصين اسم "سن العصابات". غالبا ما تكون في مرحلة الطفولة المتأخرة (5 إلى 12 سنة). ويمكن الاستدلال على دخول الطفل فيها عندما نلاحظ انه أخذ يستعمل كلمة "نحن" بدلا من "أنا". فهو عندما يراك غير راض عنه، مثلا، لا يقول "أنا شمسي؟" بل "إحنا شمسين؟".

إنها سن الصراعات التي حسب طريقة إدارته لها يتحدد كثير من خصائص الفرد الاجتماعية في المستقبل. أخطر ما يواجهه الطفل هو حين يعاقبة "رئيس العصابة" أو العصابة كلها بالنبذ. والرئيس غالبا ما يكون طفلا يمتلك مواصفات قيادية من بينها الخبث والتعومة التي ترتدي رداء الطفولة البريء. لا يمتلك الطفل الذي تلح عليه حاجة الانتماء للجماعة ويتعرض للنبذ غير طريقين أحدهما سلبي والآخر ايجابي. السلبي هو أن يصبح انطوائيا أو عدوانيا. أما الإيجابي فهو أن يبحث عن عصابة أخرى أو أن يؤسس عصابة جديدة يضم إليها من يراه على شاكلته. والطبور على أشكالها تقع كما تعرفون.

في الدول المتقدمة تحسب مؤسسات التربية والتخشنة الاجتماعية والأسر حساباتها لتلك المرحلة لتساعد الأطفال في عملية التكيف الاجتماعي. أما في الدول التي لا تضع الإنسان همها الأول فإن تلك الصراعات الطفولية ستكبر وتتحول إلى لعبة بين الكبار قد تضر المجتمع بأكمله. وربما كان هذا واحدا من أسباب انتشار ظاهرة "التناثر" الاجتماعي التي تحدث عنها الدكتور علي الوردى كثيرا.

أخطر نتائج تلك الصراعات المستقبلية هي فقدان قيمة الحب أو المحبة بين الناس لتحل محلها قيم البغضاء والكراهية والتلذذ بعزل الآخر. قيم سلبية تجذرت في اللاشعور الجمعي لأنها تُركت على راحتها تعبت بالفوس من أيام الطفولة.

شكالي صديق زار العراق مؤخرا بعد غياب طويل من ظاهرة فقدان روح المودة الجماعية التي عهدنا بأصدقائه قبل أن يفارق العراق. صار يتحدث عن حالات مخيفة من الشللية حتى بين أوساط المثقفين. وكثيرة وجعه قرر أن يكتب عنها قصصا وحكايات تبعث على الأمل. بعث لي مسودة ما كتب طالبا رأيي فيها. استوقفتني عنوان احد فصول كتابه يقول "إنهم يتقنون فن حصار الآخر". فيه حكايات غريبة وطويلة عن جار صديق له يبلغ بكرم الضيافة ليعود الآخرين ولا يدعوه. يظن صاحبي أن الهدف هو عزله لا أكثر ولا أقل. هونت عليه، لكنني في قلبي تعاطفت معه جدا وأنا أراه قد عاد كما الطفل على أعقاب "سن العصابات" من جديد. صبرا جيمعيا ولا صديقي. فقد تكون هذه إحدى نتائج الحصار الظالم الذي فرض على الناس.

عيدا مباركا يا عراق، وليحمك الرب من جماعات الخبث الناعم وعصاباتهم.

في أيلول الماضي، بعد توصل مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI، إلى رسائل نصية وإلكترونية، أرسلها فالي من حاسبه الآلي المنزلي، تحمل تفاصيل خطته، وبعد تفتيش الجهاز وقاعدة البيانات الخاصة به، وجدت صور لأكثر من 100 سيده، ومعلومات شخصية عن بعضهم، مثل عناوين منازلهم وأوصافهم البدنية، والاتصالات الإلكترونية التي كان فالي يخطط من خلالها لجرائمه. ورفض مكتب التحقيقات الفيدرالي التصريح عن كيفية توصله إلى مراسلات فالي ورسائله، إلا أن مصدرا أمنيا مطلعاً أخبر CNN، أن زوجة فالي هي من اتصلت بالسلطات الأمنية، بعد العثورها على مواد إباحية على الحاسب الإلكتروني الخاص به.



موكلي بالتعرض لأي شخص بالاندى الجسدي". ووفقاً لبيان أصدره مكتب المدعي العام، فإن التحقيقات في هذه القضية بدأت

هذه الجريمة وخطورتها وضع المتهم، كونه ضابط شرطة، بمدينة نيويورك، وخيانة يمينه الدستورية لخدمة وحماية الوطن، لكن تحقيقاتنا لا تزال مستمرة". ووفقاً لمصدر على صلة بالتحقيق، فإن فالي ناقش خطته هذه، مع مجموعة أخرى من الأشخاص من أكل لحوم البشر، على مواقع الإنترنت، إلا أن السلطات "لا تملك أدلة على ارتكابه أيها منها، أو أنه يعتزم تنفيذها، خاصة أن فالي سجله الوظيفي والجنائي نظيف". وفي أول مقول لفالي، أمام المحكمة، وُجّهت إليه تهمةتان، الأولى هي التآمر لاختطاف مجموعة من النساء، والثانية الدخول إلى قاعدة بيانات المركز الوطني لمعلومات الجريمة بطريقة غير مشروعة. فيما وصفت، ممثلة الدفاع التهم الموجهة إلى موكليها "بالمبالغ فيها"، قائلة: "إن فالي شارك في واحدة من آلاف

أكد مكتب المدعي العام الأمريكي في مانهاتن، اعتقال ضابط شرطة، بمدينة نيويورك، بتهمة خطف واعتصاب وتعذيب وطهي أجساد مجموعة من النساء وأكلها، والدخول إلى قاعدة بيانات الشرطة بصورة غير قانونية. وأشار مكتب المدعي العام أنه تم اعتقال ضابط الشرطة جيلبرتو فالي، البالغ من العمر 28 عاماً، في منزله بحي كوينز، بتهمة استخدام قاعدة بيانات الشرطة، لتحديد مواقع أهدافه النسائية المحتملة، سواء السكنية أو مناطق عملهن، وتبادل رسائل إلكترونية ونصية مع متآمرين لوضع خطط لاستهداف النساء. وعلق برت بهارارا، المدعي العام قائلاً: "جيلبرتو فالي، قام بوضع خطط مزعومة، لخطف نساء واستدراجهن، ليخضعن للاغتصاب والتعذيب والقتل وتقطيع أجسادهن وطهيها. وما يزيد من تعقيد

CNN

هاتف محمول لكل 60 فأراً

السلطات المحلية، التي وزعت على سكان الضاحية مجموعة كبيرة من الأقفاص. ورغم أن هذه المبادرة ما زالت في بدايتها، إلا أن العديد من سكان الحي تحمسوا لها بشدة وهناك منهم من استطاع أن يحصل على هاتفين، ويسعى للحصول على المزيد، خصوصاً أن شركة الاتصالات أوضحت أنها ستساهم في هذه المبادرة لمدة طويلة.

وتقوم "اليكساندرا" بخدمة ضاحية مجاورة تسمى "ساندتون"، التي يعتبرها كثيرون أغنى حي في قارة إفريقيا بأسرها. وتحرك سكان الضاحية جاء بعد أن امتد خطر الفقران ليصل إليهم داخل منازلهم، إذ بدأت تقفحهم وتؤذي أطفالهم الصغار أثناء نومهم، ولكن تحركهم جاء مدفوعاً أيضاً من قبل

التعاون مع إحدى الجمعيات الخيرية التي ستكون مسؤولة عن عملية توزيع الهواتف. وأقدم سكان ضاحية "اليكساندرا"، التي عاش بها الزعيم الجنوب إفريقي "مانديلا" في بداية حياته، على هذه الفكرة بعد أن انتشرت الفران بشكل كبير نتيجة تكسد أكوام القمامة ووجود العديد من مكبات النفايات غير القانونية داخل

قام سكان إحدى ضواحي مدينة "جوهانسبرغ" في جنوب إفريقيا بالتعامل مع مشكلة تفشي الفران في الضاحية بطريقة مبتكرة، وذلك من خلال تقديم هاتف محمول مجاني لكل شخص يتمكن من الإمساك بـ 60 فأراً. وقررت إحدى شركات الاتصالات المحلية دعمهم من خلال تقديم هواتف محمولة بالمجان مقابل كل 60 فأراً، عبر

رؤساء أميركا سابقاً؛ زبال وفراش ونادل!

فرأشا، وطباخا وغاسل صحون، ومدرّب كرة قدم أميركية، ومدرّب ملاكمة. وعمل رونالد ريغان، الرئيس الأربعون للولايات المتحدة (1981-1989)، في صباه وشبابه مندافيا في السيرك، وعامل بناء، وغاسل صحون، ومندق شواطئ، ومدرّب سباحة،

تنوعت المهن والحرف التي عمل بها رؤساء الولايات المتحدة السابقون قبل وصولهم إلى البيت الأبيض، فممنهم من عمل زبالاً أو خياطاً أو نادلاً في حانة أو غاسل صحون أو عامل بناء أو حتى عارض أزياء. وعرضت مجلة "تاشونال جيوغرافيك" للمهن الغربية والطريقة التي عمل بها رؤساء الولايات المتحدة، وكان أغربها على الإطلاق "الزبال"، التي امتنهاها

الرئيس السادس والثلاثون ليندون جونسون (1933-1969)، كما عمل أيضاً لمعلم أحمية، وغاسل صحون، وبيوبا، وعامل بناء.

طلب من طلاب جامعة نيويورك إعداد مخطط مفصل لهجوم "إرهابي" افتراضي. وأفادت صحيفة "نيويورك بوست" أن ماري هيلين مارس، وهي محققة جنائية سابقة في سلاح البحرية الأميركية، طلبت من طلاب يأخذون صفّاً في "الرقاب العابر للحدود"، كتاباً ما بين 10 و15 صفحة "يصفون فيها مخططاً لهجوم إرهابي افتراضي وما سيحصل بعد الهجوم".

وأشارت إلى أن الهجوم الافتراضي يجب أن يستعرض أهداف المجموعة "الإرهابية"، وقدراتها. وقالت مارس إن الهدف هو تدريب الطلاب وإعدادهم لوظائف في مجال الاستخبارات والشرطة ومكافحة "الإرهاب". لكن بعض المصادر في شرطة نيويورك رأّت في هذا الصف إهانة للشرطيين الذين لقوا في هجمات "إرهابية" من بينها هجمات 11 أيلول 2011. إلا أن الجامعة رفضت هذا الأمر، مشيرة إلى أن من يعطي الصف شخص مخضرم يستخدم خبرته العسكرية لتدريب الطلاب وتعليمهم كيفية استباق "الإرهاب" ومواجهته.



الرئيس الأمريكي جونسون

أما الرئيس العشرون جيمس غارفيلد (1881-1881)، فقد عمل مشغل قارب، ونجاراً، ومدرّسا. ولم تتجاوز فترة حكم غارفيلد للولايات المتحدة الشهر، وإذا وافته المنية بمجرد ترؤسه البلاد، ليكون الرئيس الأقصر في فترة الحكم في تاريخ أميركا. وكان جيرالد فورد، الرئيس الثامن والثلاثون للولايات المتحدة (1974-1977)، عارض أزياء، وعمل أيضاً

تدو المغامرات كثيرة وضاعطة ومتعبة، لكن لا تسمح لأحد أن يخذل أو يغرر بك فتصرف بأسلوب سلبي يؤدي مصلحة العلاقة عاطفياً؛ تواجه العلاقة المتراخية ضغوطاً واتهامات. ابتل جهك للبقاء قرب الحبيب أطول وقت ممكن. حذار المتاعب الصحية واحرص على سلامة المنزل والعائلة.

قد تحصل على نتائج ترضيك وتعوّض عن نقائص من قبل بعضهم. تطالب بحق ويوعد وتشرع بالقوة، كذلك تتفهم أكثر الدوافع. لا تتهرب من أداء الواجب حتى لو كان صعباً، باستطاعتك خوض التجارب بنجاح باهر لا تتردد لحظة في تلبية دعوة إلى المشي في أحضان الطبيعة على شاطئ البحر.



عقد يوم 20 تشرين الثاني 1922، لبحث قضية الحدود بين تركيا والدول المجاورة لها، فاعتبر المؤتمر ولاية الموصل تابعة للعراق، إلا أن المجلس الوطني التركي رفض هذه المعاهدة مطالبا بإلحاق الموصل بتركيا. وفي نيسان 1923 عقد مؤتمر لوزان الثاني فقرر إحالة القضية إلى عصبة الأمم التي قررت تشكيل لجنة خاصة لبحث القضية. استعدت الحكومة العراقية لوضع المستلزمات المطلوبة وتقديمها إلى اللجنة الدولية التي ستؤر العراق وتحقق في تابعة الموصل للعراق. وفي الموصل نادى أغلبية الأهالي للدفاع عن عراقية الموصل، واحتشدوا في الشوارع ليبارأيهم إلى اللجنة الأممية. وبعد أن عرفت اللجنة رأي أهالي الموصل في الأمر، رفعت تقريرها السري إلى عصبة الأمم. وفي 16 كانون الأول 1923 قرر مجلس عصبة الأمم إلحاق ولاية الموصل في العهد العثماني جميعها بالعراق وترسيم الحدود بين العراق وتركيا وكما الضيافة الدبلوماسية البريطانية.



الانتداب البريطاني، وتركيا التي أعلنت أن الموصل يجب إن تعود إليها لأنها احتلت بعد الهدنة. وكانت قضية الموصل أخطر القضايا التي واجهت الدولة العراقية في بدء تأسيسها. وكانت بريطانيا قد وضعت جميع إمكاناتها السياسية والدبلوماسية لإبقاء الموصل ضمن السيادة العراقية، وهذه حقيقة يجب أن نقال وأن لا تخطئ الأوراق فيها، وكان تأثيرها واضحا في مؤتمر لوزان الذي

حدث في مثل هذا اليوم

هدنة 1918 وقضية الموصل

لاربيب أن خيرات العراق، ولاسيما النفط منه كان من الأسباب الرئيسة التي جعلت بريطانيا تنظر إلى العراق نظرة خاصة، فقررت احتكار هذه الخروات منذ منتصف القرن التاسع عشر، وبدأت جهودها للسيطرة على منابع النفط التي كانت ولاية الموصل تقوم على أكبر منابع النفط في العالم يومذاك. غير أن مطامعها واجهت تحديات مختلفة، تحدت فيما سمي بالمسألة الشرقية، إذ أخذ التنافس بين الشركات العالمية يشتد لاحتكار نفط ولاية الموصل. وقد استمر النزاع الدولي لسنوات طويلة انتهى باحتلال بريطانيا الأراضي العراقية في الحرب العالمية الأولى.

لبريطانيا، فقد استمرت قواتها بالتقدم فأحلت حمام الغليل في اليوم التالي من إعلان الهدنة، ثم نزلت على منطقة الفاو في اليوم السادس من تشرين الثاني 1918. واحتلت البصرة في الشهر نفسه. وسقطت بغداد بيد البريطانيين في آذار 1917، وتقدمت القوات الإنكليزية إلى الشمال واحتلت كركوك في السابع من مايس من 1918. وفي مثل هذا اليوم من عام 1918 أعلنت الهدنة بين الحكومتين البريطانية والتركية بعد مباحثات متوالة. كانت الهدنة عملاً مظهرها لفظ بالنسبة

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العقرب ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين
الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول	القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون	القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

عمودي أفقي

- 1- محافظة عراقية.
- 2- عتال/ يلوم.
- 3- الكثير(م)/ بحر(م).
- 4- أرشيد/ من الخضراوات.
- 5- للمساحة(م)/ساكنة.
- 6- متشبا/ أحد أقربائه(م).
- 7- في العروق(م) عكس حركة/ للنداء(م).
- 8- يجمع/نفود.
- 9- يفرغ/ شريط سينمائي.
- 10- موسيقي لبناني.

قد تشعر ببعض الارتباك وتتناكب أفكار سلبية فتصرف بطريقة مفردة. حاذر مخالفة الأراء وإثارة العداوات. قد تمل بانتظار ما لا يحدث، أو تتعرقل المساعي، وتتطلب الأعمال صبرا كبيرا تشتد الأمية العاطفية بينك وبين الشريك، وتثار مشكلات ساخنة.

مشروع ناجح يكون ثمرة جهدك المتواصل وسهرك وحرصك على كل خطوة كنت تقوم بها. تحصد إعجاب عشوائية وروعنة، فكن خذرا. قرار الانفصال عن الشريك صعب، لذا، يستحسن أن تمنحه فرصة حاسمة وأخيرة. قد تحاول القيام باستحيل للمحافظة على هدوء أعصابك، لكن محاولتك تفشل.

تجني قريبا نمار الجهود التي بذلتها أخيرا، تلك يستوجب منك بعض التضحية لتحقيق أهدافك. عاطفيا: التخطيط للمستقبل مع الشريك، لا بد من أن يتم بالتوافق بينكما، وخصوصاً أن النقاط العالقة تتطلب المباراة لحله. صعبا: قد تستشير طبيب القلب في مسألة تتعلق بصحتك أو بضعه أحد المقربين

ساحات العراق

الثقافية (وضمنها الأصولية) هيمنت في ساحات دون أخرى في العراق. فالغلبة لها في ساحات الدين والسياسة والاقتصاد بينما تسود العلمانية ساحتي الثقافة والفكر.

والفرق بين الفكر والثقافة، رغم مشتركتهما، مفيد لتقريب صورة كل منهما إلى الأذهان. فساحة الفكر هي للفلسفة والبحوث العلمية والمقالات الفكرية والأدبية والصحفية. وساحة الثقافة تشمل الفنون والآداب من شعر وقصة ومسرح وموسيقى وتشكيل وسينما ودراما ورقص وغناء وأدب شعبي أو فولكلور.

وفي العراق، كما في سائر البلدان العربية والإسلامية، يهيمن العلمانيون على الساحة الثقافية. فالإسلام السياسي بكل أنواعه فقير وأحياناً مدمم في ساحة الثقافة. وهذه مفارقة عميقة تستدعي التأمل. فجنود الفنون والآداب كلها دينية. في حين أن القطيعة شبه شاملة بين الإسلام السياسي وبين الثقافة. نازك الملائكة وغائب طعمة فرمان وزهور حسين وجواد سليم لا يظهرون في حقول الإسلام السياسي.

لا يمكن أن يقال في "الساحة الفكرية" فشغيلة هذه الساحة هم المفكرون والباحثون في علوم الانسان والمجتمع وكتاب المقالات، وهم غالباً علمانيون. الاختصاص والمنهج والرؤية تفرض على منتج "الوعي الفكري" أن يكون علمانياً. وهكذا فإن أمثال جواد علي وعلي الوردية وكنعان مكيه يمتنع وجودهم في الإسلام السياسي.

في الساحة الدينية هناك كثرة من المفكرين من مختلف الحجوم. إن شغيلة أو منتجي "الوعي الديني" أكثر عدداً وأكبر تأثيراً من شغيلة "الوعي الفكري". فقيهم رجل الدين (الشيخ) والمجتهد والمفكر ومنظر الإسلام السياسي. وفي العراق، كما في سائر البلدان العربية، حظي "الوعي الديني" بفرص للنمو والانتعاش حرم منها "الوعي الفكري"، في ظل الأنظمة السلطوية والديكتاتورية. فهذه الأنظمة تتدخل على راحتها في المدارس والجامعات ومراكز البحوث ودور النشر والإعلام، وتمنع وتقمع حرية الفكر.

ولكنها لا تستطيع أن تأخذ راحتها تجاه الجامع الحسينية. ومهما كانت تدخلاتها، وقمعها الوحشي أحياناً لقوى الإسلام السياسي، فإنها لا تستطيع أن تضرب بيوت ومراكز ومنابر الدين غير المسيس المهمة على الفضاء الوطني. وأكثر من ذلك فإنها تتملقها من أجل إضفاء المشروعية على سلطاتها. والقاعدة هي أن الساحة الفكرية إذا فرغت تقدم الدين لبشغلتها. الأمر الذي يمكن للأصوليين استخاره في أول فرصة سانحة. وهكذا فإنه ما أن سقط نظام صدام، وبعده الأنظمة الأخرى في تونس ومصر وليبيا، ظهرت سيطرة الوعي الديني على الجمهور، وهيمنة الإسلام السياسي على الساحات الدينية. وقد مهدت الهيمنة على الساحة الدينية هيمنة على الساحة السياسية. وفي حالة العراق امتدت الهيمنة على الساحات الدينية والسياسية إلى الساحة الاقتصادية.

وهذا لا يشمل كردستان التي تبدو ساحاتها السياسية والدينية والاقتصادية والثقافية والفكرية معزولة، بسبب ظروفها التاريخية المختلفة، وضمنها عامل "التحجر القومي" الذي يمثل التيار المهيمن، وهو ذو طبيعة علمانية أصلاً. وبينما يسود في كردستان التلازم بين الساحات، مما يعزز إمكانية التنمية فيها جميعاً، فإن التناقضات في العراق العربي جعلت ساحات الدين التي تهيمن عليها الأصولية والطائفية والسياسة والاقتصاد حليات صراع، ووضعت الفكر والثقافة على الهامش، وأدخلت البلد كله في أزمة. إن السلطة والثروة في ساحات السياسة والدين والاقتصاد من نصيب القوى الأصولية والطائفية المتنافسة والمتصارعة، وليست لدى هذه القوى مصلحة بتنمية ساحات لا نصيب لها فيها كالفكر والثقافة. اللهم إلا بإفراغها من محتواها وتحويلها إلى وسائل دعائية وإعلان. وهو مصير نادر ما تنجو منه ساحات الثقافة والفكر في أوقات الأزمات.

كاركاتير



بسام فرج

صباح المدى

■ مدربة الفرقة الوطنية للفنون الشعبية هناء عبد الله، أعلنت عن تصميم لوحات رقص للموسم القادم مع أوبريت خاص لمهرجان (شباب المسرح). وقالت عبد الله: انتهيت من تصميم لوحتين (الزبيدية ومرح البنات) وهما لوحتان خاصتان بالبنات فقط ستقدمها مطلع الموسم الفني. وأضافت: أما الأوبريت الذي سيقدّم في مهرجان (مسرح الشباب) فهو من تصميم فؤاد



نون قائد الفرقة الوطنية للفنون الشعبية وشعر صباح الهلالي.

■ الكاتب شوقي كريم حسن كشف عن انتهائه من كتابة المسلسل الإذاعي "نحن" وهو يتحدث عن بدايات سقوط الدولة العثمانية ونحول الإنكليز إلى العراق والمتغيرات التي حدثت

على المجتمع العراقي. وأضاف شوقي خلال حديثه لـ "المدى": "المسلسل يقع في ثلاثين حلقة ومن المؤمل ان يقوم بإخراجه المخرج حافظ مهدي. جدير بالذكر أن الكاتب حصل على الأوسكار الذهبي مرتين في مهرجان القاهرة للإعلام العربي كأحسن كاتب درامي وترشح العام الماضي عن مسلسل الجواهري لكن العمل وصل متأخراً إلى لجنة التحكيم. ■ الشاعر باقر جعفر الحلاق، يستعد لتسجيل مجموعة من الأشعار الشعبية للفيلم (عودة الطيور المهاجرة) للمخرج مهدي

الصيهور والسلاح الروسي وعجائب أخرى

يخبرونك إن بين سلاح روسي يتوهمون انه سيحافظ على ثروات البلد والإنجازات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات الماضية!! وبين الخدمات التي يعتقدون أنها لاترتقي الى ان يطلق عليها صفة موضوع وطني، هذه ليست نكتة ولكنها جزء من المحفوظات التي يبردها كل يوم عدد من السياسيين، ففي تصريح مثير للشغفة بخبرنا النائب محمد الصيهور بأن "تسليح الجيش موضوع وطني يجب إعطاؤه الأولوية على المجالات الأخرى" ولم ينس السيد النائب أن يذكرنا بـ "أننا محتاجون لتسليح الجيش قبل الخدمات"، ويدي الصيهور استغرابه وعجبه من الذين لا يريدون تسليح الجيش متسائلاً "من سيحافظ على الإنجازات التي تحققت ما لم تكن هناك منظومة أمنية قوية"؟

ساقول للسيد الصيهور أنت صادق، ولكن من يقع المواطن الذي حاصرته المفخخات وكواتم الصوت خلال أيام العيد بأنكم حققتم إنجازات؟، من يقع أهالي مدينة الصدر والكاظمية والفوجة وبابل وميسان والإعظمية والتاجي والموصل وديالى، بأنكم لا تدعونهم ولا تبنون لهم قصوراً في الرمال، ولا تجعلون الخطأ صحيحاً، والحق جريماً، من سيفقدت ابناً وزوجة ترملت في عز شبابها من أن ساستها لا يتعاونون مع الإنم ولا يتحالفون ضد الصديق، من سيقول للعراقيين جميعاً أن ساستكم لم تنم ضماثهم ولم تشبع نوماً.

لقد بات واضحاً للجميع أن فشل القوى السياسية ومعها حكوماتها الكسحجية في صياغة مشروع سياسي لدولة مدنية تحترم خيارات شعبيها، دفع هذه القوى إلى خوض معركة المصالح والمكاسب، فنحن أمام قوى تدعي السياسة لكنها في الحقيقة مجرد أفراد ومجموعات انشغلت بقوانين الحشمة وفرض الوصاية على العباد، وتحويل ثروات البلاد إلى دول الجوار.

اليوم يتعامل ساستنا "الأجلاء" مع ملف الأمن مثلما تعاملوا، مع ظاهرة الاستيلاء على البنك المركزي، ومثلما يتعاملون كل يوم مع مخططات السيطرة على الهيئات المستقلة.

فهم نفس الساسة الذين يريدون ان يقنعوا العراقيين بأن حل أزمتهم تكون بطرد كفاءة بحجم سنان التنبجي، ليلتسي لهم "نشل" البنك المركزي كله، ومعه اقتصاد البلاد واستقرارها. كان المهتاما غاندي يقول "الظلم الاجتماعي، أسوأ وأشد أنواع العنف" اليوم الظلم يحاصر الناس من كل جانب، ادار ساستنا وجوههم عن اغتصاب طفلاتين في البصرة، واحتجوا ليس على استباحة البراءة، بل على الضجة التي أقيمت حول الأسلحة الروسية والتشكيكية، يريدون من الناس ان ترضى بالمقسوم لها، وان تأكل لحوم الحمير، وان تنام على صوت العيوات الناسفة. صورة غياب الوطنية يقدها ساستنا كل يوم وينجح منقطع النظير... فلم تكن مفاجأة للناس ان يخبرهم الصيهور بين الأمن والخدمات... فالناس في النهاية هي المسؤولة عن حماية أمنها، فيما الحكومة توزع الرتب والنياشين والمنح على ضباط لم نر لهم سجلاً حافلاً في الملف الأمني، بل إن العديد منهم كانوا جزءاً من منظومة أطلق عليها جماعة كل شيء تحت السيطرة.

قبل ثلاثين عاماً خرج الرئيس جوليوس نيريري الرجل الذي قاد تنزانيا إلى الاستقلال ليخبر شعبه بأنه لن يستمر في الحكم، وفي كلمات مؤثرة أتمنى ان يقرأها الصيهور ومن معه قال نيريري "لست خليقاً بأن أكون حاكماً، لقد خنلتكم في كل شيء، لا كفاية حققت، ولا نمواً. الاستقلال وحده لا يكفي. الحرية من دون كرامة بشرية، رقي سيء، وسادتي لم تعد كنت أتمنى لو سأل السيد الصيهور نفسه ما هي هذه الإنجازات التي يريد ان يحميها بالسلاح الروسي، وبقيضة الرجل الحديدى؟ هل أبدعت الحكومة، في الإعمار وإدارة شؤون البلاد أكثر من إبداع مسؤوليها في تعلم مهنة سرقة أحلام الناس وثرواتهم.

حتماً سيكون الجواب جاهزاً عند الصيهور كما هو عند غيره من السياسيين: أننا نعيش أزهي عصور الاستقرار وان ما حدث في أيام العيد من مأس ومذابح سحابة صيف ستحلي حتماً.

هيفاء وهبي تفوق في إطلالتها على آن هاثاواي

أعربت النجمة هيفاء وهبي عن سعادتها بلقاء النجمة العالمية جينييفر أنيستون في حفل LACMA السينمائي ٢٠١٢. هيفاء نشرت صورة على صفحتها الرسمية بموقع تويتر تجمعها بالمشكلة الهوليوودية التي تستعد لزيافتها نهاية هذا العام، وعلقت



على خطى غيرها من الفنانات، قررت الفنانة المصرية منى زكي أن تخوض تجربة التقديم التلفزيوني لأول مرة، حيث التقفت مع قناة «الحياة» على تقديم برنامج (جمال)، والذي يدخل في إطار برامج المسابقات. وتقوم فكرة البرنامج على الاستعانة بخبراء التجميل في ترشيح سبع فتيات يتم العمل معهن في نواحي المكياج والتغذية والأزياء كي تصبحن إحداهن الأجل بين الفتيات السبع. منى تقوم في البرنامج بدور المحاور مع الفنانات أثناء جميع مراحل تحضيرهن لكي تصبحن الأجل.



منى زكي مذيعية لأول مرة

الشقيقات كارداشيان مهددات بدعوى قضائية بسبب السرقة



هدد مالك شركة مستحضرات التجميل بمقاضاة الشقيقات كارداشيان متهمًا إياهن بسرقة اسم شركته ومحاولة إخفاء فعلتهن. ونقل موقع "ني أم زي" الأميركي عن مايكل راي، مالك شركة "كروما مايك أب" مستحضرات التجميل في بيفرلي هيلز، تهديده برفع دعوى قضائية على نجما تلفزيون الواقع كيم وكليو وكورتني اللواتي أعلن عن إطلاق خط مستحضرات تجميل جديد يدعى "كروما بيوتي" متهمًا إياهن بسرقة اسم شركته. وأشار راي إلى أن صنع اسم عريق لماركته استغرقه ١٢ عاماً من التضحية، وهي الآن لديها زبائن مهمون، معتبراً أن الخط الذي تأسس له الشقيقات الثلاث سيتسبب بخفض قيمة مستحضرات شركته وبحصول ارتباك في الأسواق حول الاسمين. وأعرب عن خوفه من خسارة زبائنه المهيمن في حال اعتبروا أن الماركة التي يضعونها فقدت ميزاتها وأهميتها. وأكد أنه استخدم فريقاً قانونياً مشيراً إلى أنه لم يتصل بعد بالكارداشيان، معرباً عن أمله بأن يقلبن تغيير اسم الماركة وإلا اضطر لتنفيذ تهديده.

فلجان قهوة مع عقيل خريف: تحويل النفايات إلى أعمال فنية دليل على ثقافة المجتمع



استطاع أن يبرز بأعماله الفنية المبتكرة، التي عمل خلالها على تحويل النفايات إلى مواد فنية ذات طابع جمالي، يسعى من خلال هذه الأعمال إلى زيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية حماية البيئة وترك لمسات جمالية عليها، الفنان الشاب عقيل خريف التقته المدى مع فتجان قهوة وكان لنا معه هذا الحوار:

■ حوار / احمد محمد

–المعرض الاول اقيم بدعم من وزارة البيئة في الشهر الخامس من عام ٢٠١١، وزارته العديد من وسائل الاعلام المختلفة، وحضره عدد من اساتذة قسم الهندسة البيئية في جامعة المستنصرية مثل الدكتورة فائزة عز الدين، الذين طرحوا عليه إقامة معرض وأعطى درس للطلبة في الفن البيئي. وأقيم المعرض الثاني في الشهر الرابع من هذا العام، في قسم هندسة البيئة جامعة المستنصرية والذي شهد مشاركة من بعض الطلاب، وشهد حفل الافتتاح بحضور وزيرة المرأة وممثلين من وزارة الرياضة والشباب وأمانة بغداد وغيرهم. وحضر المعرض جمهور فني وغير فني، لأن هذا الفن موجه للمجتمع وليس موجها الى فئة معينة، انه فن يهدف الى توعية المواطن البسيط.

–كيف وجدت الإقبال على معارضك



بدأ يزداد وحتى الإعلام بدأ يركز على مثل هذه الأشياء.

«على ماذا تستوحي أفكارك؟

– المواد الخام هي التي تحركني، وهناك ضوابط لدى كل إنسان يتحرك عليها، هي الموروث الاجتماعي والوعي بال حاضر والثقافة المكتسبة، وهذه الضوابط اذا عرف الشخص كيف يحركها استطاع ان ينتج أعمالاً فنية.

انا استخدمت الوعي والموروث الذي اعيش به، ورأيت هذا الكم الهائل من النفايات الذي اوصلني الى حالة من الهستيريا، ووجد أفكاراً رائعة في مكب النفايات تصلح لتكون أفكاراً او خامات أعمال فنية.

وحتى الابنية العشوائية تصلح لتكون أجمل وكذلك الحواجز الكونكريتية "الصببات" التي فرضتها الأوضاع الأمنية، حيث قمنا بتزيينها وتحويلها إلى لوحات فنية تريح المواطن منها، الأفكار دائماً تأتي من فكرة تلحقها فكرة ثانية.

«ماهي مشاريع المستقبلية؟

–نخطط لإقامة نشاط في قسم هندسة البيئة بكلية الهندسة جامعة المستنصرية، تقدم فيه لطلاب الهندسة كيف يتعامل مع التلوث بصورة فنية، مثل التلوث البصري والتلوث الهواء، وان لا يكتفي بتشخيص المشكلة انما ايجاد الحلول لها بصورة فنية وجمالية.

– الناس اعتادت على الإزبال وانا عندما دخلت هذا المعترك كنت اعرف النتائج انها معركة خاسرة، ولكنني اطمح ان احقق هذا العام زيادة الوعي بنسبة ١٪، وخلال السنة الثانية تصل الى ٢٪ وسوف يأتي شخص ثان يزيد هذه النسبة رقماً اكبر. وهناك نقطة مهمة هي قلة توفر سلات النفايات في الشارع، ونحن نطالب المواطن بالوعي والدولة أيضاً محتاجة الى هذا الوعي.

